الرُّؤيَة

الحياة .. رؤية

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم الطائي

ISSN 2076 - 9911

315 بيسة

www.alroya.om | info@alroya.info | alroyanewspaper

الإثنين ١٢ من صفر ١٤٤٨ هـ الموافق ٢٧ يوليو ٢٠٢٦م - العدد رقم ٤٣٩٧ | 12 صفحة | Monday 27 July 2026 - issue No (4397)

«منتدى عُمان- الفلبين» يناقش تطوير مبادرات استثمارية

02

3.3 مليار ريال فائضا بالميزان التجاري بنهاية مايو.. و9.69 مليار إجمالي الناتج المحلي في الربع الأول

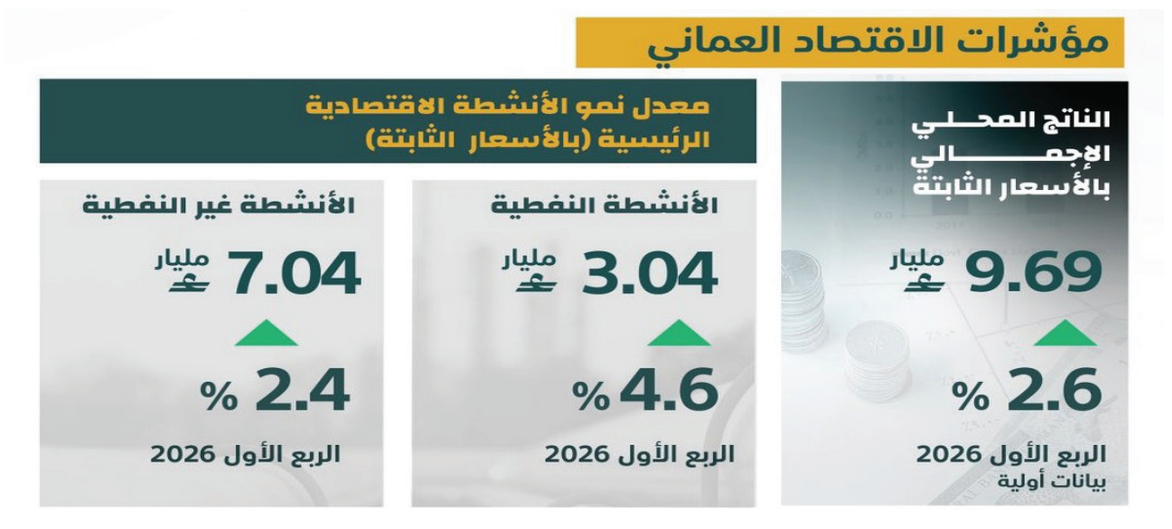

الرؤية- سارة العبرية

أظهرت أحدث المؤشرات الاقتصادية الصادرة -عن وزارة الاقتصاد- استمرار الاقتصاد العُماني في تحقيق معدلات نمو إيجابية خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦، مدفوعًا بالأداء القوي للأنشطة النفطية واستمرار توسع الأنشطة غير النفطية، في الوقت الذي سجل فيه الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة نموًا بنسبة ٢٫٦٪ ليصل إلى ٩٫٦٩ مليار ريال عُماني، بما يُدل الأداء الاقتصادي وقدرته على تحقيق التوازن بين الاستفادة من تحسن قطاع الطاقة والمضي في مسار التنويع الاقتصادي.

وبحسب البيانات، ارتفعت الأنشطة النفطية بنسبة ٤٫٦٪ لتبلغ ٣٫٠٤ مليار ريال عُماني خلال الربع الأول من العام الجاري، فيما واصلت الأنشطة غير النفطية نموها لتسجل ارتفاعًا بنسبة ٢٫٤٪ إلى ٧٫٠٤ مليار ريال عُماني، وهو ما يؤكد استمرار مساهمة القطاعات الإنتاجية والخدمية في دعم النمو الاقتصادي وتعزيز مستهدفات "رؤية عُمان ٢٠٤٠" الرامية إلى تقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيس للدخل.

وعلى صعيد الأسعار، بلغ متوسط معدل التضخم خلال الفترة من يناير إلى يونيو ٢٠٢٦ نحو ٢٫٨٪، وهو مستوى يُظهر استمرار الضغوط التضخمية عند معدلات يمكن وصفها بالمعتدلة مقارنة بالعديد من الاقتصادات، بما يدعم القوة الشرائية ويحافظ على استقرار بيئة الأعمال.

وفي قطاع الطاقة، ارتفع متوسط سعر خام النفط العُماني إلى ٨٠٫٩ دولار للبرميل بنهاية يونيو ٢٠٢٦، بزيادة بلغت ٩٫٤٪ على أساس سنوي، الأمر الذي أسهم في تعزيز الإيرادات النفطية ودعم النمو المسجل في الأنشطة النفطية، خاصة مع استمرار الطلب العالمي وتحسن مستويات الأسعار خلال الفترة الماضية.

09

«الصغيرة والمتوسطة» ترفد الناتج المحلي بـ9.2 مليار ريال في 2025

الرؤية- سارة العبرية

واصلت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "ريادة" خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦ تنفيذ خططها التي تهدف إلى تعزيز بيئة ريادة الأعمال، من خلال إطلاق وتنفيذ برامج ومبادرات نوعية أسهمت في دعم أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتمكينهم من تنمية مؤسساتهم، إلى جانب تطوير الخدمات المقدمة بما يواكب مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ في جميع محافظات سلطنة عُمان، بتفعيل الميزة التنافسية في كل محافظة.

وبحسب الإحصائيات الصادرة من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، فقد بلغ إجمالي عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان حتى نهاية العام الماضي ٢٦٧,٥٣٥ مؤسسة، منها (١٣٦,٤٥٩) مؤسسة مسجلة في قاعدة بيانات ريادة حتى نهاية شهر يونيو، وتوزعت إلى (١١٦,١٩٥) مؤسسة صغرى، و(١٩,١٩٦) مؤسسة صغيرة، و(١,٠٦٨) مؤسسة متوسطة، وبلغ إجمالي مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي ٩٫٢ مليار ريال عُماني بنسبة ٢١٫٨٪.

وواصلت الهيئة تقديم بطاقة ريادة الأعمال باعتبارها إحدى أهم الأدوات الداعمة لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ إذ تتيح لحامليها الاستفادة من العديد من التسهيلات والمزايا التي تقدمها الجهات الحكومية والخاصة.

وبلغ عدد المؤسسات الحاصلة على بطاقة ريادة الأعمال حتى النصف الأول من هذا العام (٣٢,١٠٣) مؤسسة، فيما بلغ عدد البطاقات الجديدة الصادرة خلال النصف الأول من العام ((١٩,٢٦٧بطاقة، الأمر الذي يعكس إقبال رواد الأعمال على الاستفادة من المزايا التي توفرها البطاقة.

وخلال النصف الأول من العام، تم توقيع ١٣٢ عقد احتضان جديد في عدد من القطاعات الاقتصادية، وافتتاح ١٦ حاضنة والتي أسهمت في توفير (٢٨٤) فرصة عمل.

واستمرت الهيئة في دعم مراكز الأعمال العامة والتخصصية التي تستهدف قطاعات واعدة، من بينها التجارة الإلكترونية، والتقنية المالية، والصناعات الإبداعية بينها الصناعات الحرفية، والصناعات التحويلية، إضافة إلى القطاع اللوجستي والخدمات المرتبطة بالمناطق الاقتصادية والخاصة، وذلك بالشراكة مع عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة، بما يعزز بيئة الابتكار ويوسع فرص نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث بلغت نسبة التخرج من مراكز ريادة الأعمال العامة والتخصصية خلال النصف الأول من العام الجاري ١٤٫٥٪.

04

عُمان تستكشف فرص الشراكة مع الجزائر في مجالات الاتصالات وتقنية المعلومات

الجزائر- العُمانية

يقوم وفدٌ من سلطنة عُمان حاليًّا بزيارة إلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية تستمر لمدة ثلاثة أيام؛ بهدف تعزيز التعاون الثنائي واستكشاف فرص الشراكة في مجالات الاتصالات وتقنية المعلومات والتحول الرقمي، بما يسهم في تبادل الخبرات، وتطوير مجالات التعاون المشترك، ودعم جهود التحول الرقمي في البلدين.

ويترأس الوفد سعادة الدكتور علي بن عامر الشيذاني، وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات، وعضوية عدد من المختصين من الوزارة وغرفة تجارة وصناعة عُمان، وهيئة تنظيم الاتصالات، إلى جانب ممثلين عن عدد من الشركات التقنية العُمانية المتخصصة، في إطار تعزيز الشراكات الاقتصادية والتقنية ودعم حضور الشركات الوطنية في الأسواق الإقليمية.

واستهل الوفد برنامج زيارته بلقاء مع معالي السيدة مريم بنت مولود، الوزيرة المحافظة للرقمنة، حيث جرى بحث فرص تعزيز التعاون في مجالات التحول الرقمي والاتصالات، واستعراض التجارب الوطنية في تطوير الخدمات الرقمية، إلى جانب مناقشة مجالات التعاون المشترك بين المؤسسات المعنيّة في البلدين.

كما جرى استعراض أبرز المشروعات والبرامج التي تشرف على تنفيذها المحافظة السامية للرقمنة، وفي مقدمتها الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي، والبنية الأساسية الرقمية، والمركز الوطني الجزائري للخدمات الرقمية، بما يعكس التجربة الجزائرية في بناء منظومة رقمية متكاملة، ويفتح آفاقًا جديدة لتبادل الخبرات والتجارب.

واستعرض الجانب العُماني البرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي، وبرنامج التحول الرقمي الحكومي، ومبادرات الذكاء الاصطناعي، إلى جانب خبرات عدد من الشركات الوطنية الرائدة في قطاع التحول الرقمي، والحلول والتقنيات التي تقدمها في مجالات الذكاء الاصطناعي، والخدمات الحكومية الرقمية، والأمن السيبراني، والحوسبة السحابية، وتطوير البرمجيات، بما يعكس تنوع القدرات الوطنية وإمكانات الشركات العُمانية في تقديم حلول رقمية مبتكرة.

وتأتي هذه الزيارة في إطار العلاقات الثنائية الراسخة بين سلطنة عُمان والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وحرص البلدين على تعزيز التعاون في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، وتوظيف التقنيات الحديثة لبناء اقتصاد رقمي أكثر تنافسية قائم على المعرفة والابتكار، بما يواكب مستهدفات التنمية في البلدين.

كما تعكس الزيارة جهود وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات لتعزيز حضور الشركات التقنية العُمانية في الأسواق الإقليمية والدولية، ودعم نمو قطاع تقنية المعلومات وتنمية الصادرات الرقمية؛ انسجامًا مع مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠" الرامية إلى بناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتمكين الشركات الوطنية من التوسع في الأسواق العالمية.

المنطقة تدخل مرحلة الهدوء الحذر لمنح الدبلوماسية «فرصة جديدة»

الرؤية- غرفة الأخبار

ساد الهدوء في المنطقة لثلاث ليال مع غياب الغارات الأمريكية على إيران، فيما أفادت مصادر في واشنطن بأن الرئيس دونالد ترامب قرر منح الدبلوماسية فرصة جديدة.

وكشفت صحيفة "نيويورك تايمز"، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قرر في الوقت الحالي، تجميد خطة لتوسيع الهجمات العسكرية ضد إيران، وسط مخاوف من أن تؤدي مواجهة واسعة إلى استنزاف مخزون الولايات المتحدة من صواريخ "باتريوت" الاعتراضية ومنظومات الدفاع الجوي المنتشرة في الشرق الأوسط.

وذكرت وكالة أسوشيتد برس -نقلا عن مسؤول إقليمي- إن الولايات المتحدة وإيران ترغبان في العودة إلى اتفاق وقف إطلاق النار المؤقت.

وأفاد بأنَّ هناك حلا وسطا يجري التفاوض عليه حالياً يتمحور حول السماح لإيران بتسيير حركة السفن عبر مضيق هرمز مع تخفيف القيود المفروضة على السفن.

وقال إن هناك جهودا دبلوماسية مكثفة جارية، معتبرا أنَّ وقف الضربات الأمريكية والردود الإيرانية على الدول المجاورة يُعد إشارة إيجابية تدعم جهود خفض التصعيد.

بدورها، أكدت وزارة الخارجية الإيرانية استمرار المشاورات مع سلطنة عُمان بشأن مضيق هرمز، مضيفة: "عقدنا الجمعة والسبت جولات عدة من المحادثات مع سلطنة عمان على مستوى نواب وزراء الخارجية.

وأوضحت: "المحادثات الإيرانية العمانية بشأن مضيق هرمز في طهران كانت مفيدة وبناءة، وتبادلنا وجهات النظر في آليات إدارة مرور السفن بالمضيق بمراعاة حقوق الدولتين الساحليتين، والوفد العماني غادر طهران مساء السبت والمشاورات التقنية والسياسية بين الطرفين مستمرة".

12

«منتدى عمان- الفلبين» يناقش تطوير مبادرات استثمارية وبناء شراكات راسخة بين البلدين

مسقط- الرؤية

رعى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، ومعالي ماريا تيريزا لازارو، وزيرة الشؤون الخارجية الفلبينية، افتتاح النسخة الثالثة من منتدى عُمان – الفلبين، الذي عُقد هذا العام في العاصمة الفلبينية مانيلا، تحت عنوان "المجلس العماني الفلبيني الاستراتيجي"، بمشاركة واسعة من كبار المسؤولين ورجال الأعمال من البلدين.

وألقى معالي السيد وزير الخارجية كلمة افتتاحية، أكد فيها أنَّ انعقاد المنتدى يعكس متانة العلاقات الثنائية القائمة على الصداقة والاحترام المتبادل والرؤية المشتركة نحو التقدم، مشيراً إلى أنَّ الحوار بين البلدين شهد تطوراً مستمراً منذ أول لقاء لهذا المنتدى في مدينة سيبو، بما أسهم في فتح آفاق جديدة للتعاون وتعزيز الشراكات العملية.

وأوضح أن المنتدى يمثل منصة لترجمة الأفكار إلى مبادرات وشراكات فاعلة تجمع الحكومة والقطاع الخاص والمؤسسات والمجتمعات، في وقت يشهد فيه العالم متغيرات متسارعة تستدعي بناء شراكات راسخة تقوم على الثقة والتفاهم والقيم المشتركة.

وأضاف معاليه أنَّ سلطنة عُمان وجمهورية الفلبين تمتلكان مقومات متكاملة لتعزيز التعاون في مجالات التجارة والاستثمار والخدمات اللوجستية والسياحة والطاقة والتكنولوجيا، مع التأكيد على أن الجالية الفلبينية في سلطنة عُمان تمثل ركيزة أساسية في مسيرة العلاقات الثنائية، تقديراً لإسهاماتها في التنمية ودورها في توطيد أواصر الصداقة بين الشعبين.

من جانبها، ألقت معالي وزيرة الخارجية الفلبينية كلمة أكدت فيها أن انعقاد منتدى عمان-الفلبين الثالث يعكس تنامي العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وأشارت إلى أهمية الموقع الاستراتيجي لعُمان كبوابة للخليج والفلبين كمدخل للآسيان، بما يفتح فرصاً لإنشاء ممرات تجارية ولوجستية بين المنطقتين. كما أكدت معاليها نمو التبادل التجاري خلال ٢٠٢٥، والتقدم في اتفاقيات الاستثمار، داعيّة إلى تعزيز التعاون في قطاعات الثروة السمكية والزراعة والسياحة والتكنولوجيا لبناء شراكات اقتصادية مستدامة.

وألقى معالي هنري أغودا، وزير المعلومات وتقنية الاتصالات، كلمة تطرق فيها إلى تطلع بلاده إلى الارتقاء بالتعاون مع سلطنة عُمان من مرحلة الحوار إلى التنفيذ العملي، مقترحًا إطلاق برنامج عمل عُماني-فلبيني للابتكار الرقمي واللوجستيات الذكية لتعزيز التعاون في مجالات الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والبنية الأساسية الرقمية، ومراكز البيانات، والتجارة الرقمية، بما يدعم الاستثمارات والابتكار ويحقق التنمية المشتركة.

وتحدث مسؤولون آخرون من الجانب الفلبيني من بينهم فيردناند فيرير، رئيس غرفة تجارة وصناعة الفلبين، والذي أشاد في كلمته بالبنية التجارية والاستثماريّة التي تتمتع بها سلطنة عمان إلى جانب الخدمات اللوجستية وقطاع متطور في الموانئ البحرية المطلة على بحر العرب والمحيط الهندي، داعيا قطاع الأعمال الفلبيني إلى الاستفادة من هذه المزايا والإمكانيات والخبرات التي تكمن لدى البلدين ومنها في قطاع الثروة السمكية والزراعية والأمن الغذائي.

وألقت سعادة ميكيلا ياب، القنصل الفخري لسلطنة عُمان لدى سيبو، كلمة أشارت فيها إلى التطور اللافت في حجم المشاركة بالمنتدى وذلك في ظل مشاركة أكثر من ٢٠٠ مشارك من مختلف مناطق الفلبين، بما يعكس تنامي الاهتمام بالفرص الاستثمارية والتجارية بين البلدين. مؤكدة أن المنتدى يمثل خطوة جديدة نحو بناء شراكات مستدامة وتعزيز العلاقات الثنائية القائمة على الثقة والسلام والتنمية المشتركة.

وتأتي النسخة الثالثة من المنتدى استكمالًا للنجاح الذي حققته النسختان السابقتان، في إطار تعزيز الشراكة العُمانية الفلبينية وتوسيع آفاق التعاون الاقتصادي والاستثماري.

وشهد المنتدى حضور نخبة من كبار رجال الأعمال والمستثمرين الفلبينيين، وارتكزت أعماله على تعزيز التلاقي وتهيئة البيئة المناسبة لاستكشاف فرص الاستثمار وإقامة شراكات نوعية في عدد من القطاعات ذات الاهتمام المشترك.

وتضمن المنتدى ثلاث جلسات حوارية رئيسية تناولت محاور التجارة والاستثمار، واللوجستيات، والزراعة والثروة السمكية.

بدر بن حمد: المنتدى يعكس متانة العلاقات الثنائية ويفتح آفاقا جديدة للتعاون

مقترحات بإطلاق برنامج عمل عُماني-فلبيني للابتكار الرقمي واللوجستيات الذكية

3 جلسات حوارية حول قطاعات الاستثمار واللوجستيات والزراعة

وزير الخارجية ونظيرته الفلبينية يبحثان مستجدات الأوضاع الإقليمية والجهود الدبلوماسية لتحقيق الاستقرار

مانيلا- العُمانية

التقى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، بمعالي ماريا تيريزا لازارو، وزيرة الشؤون الخارجية الفلبينية، في إطار عقد أعمال النسخة الثالثة من منتدى «عُمان - الفلبين» في مانيلا.

جرى خلال المقابلة استعراض علاقات الصداقة والتعاون بين سلطنة عُمان وجمهورية الفلبين، وبحث سُبل تعزيز الشراكة الثنائية في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، بما يسهم في تحقيق المصالح المتبادلة للبلدين الصديقين.

وأكّد الجانبان أهمية منتدى «عُمان - الفلبين» بوصفه إحدى المنصات الاستراتيجية التي تعزز الحوار المؤسسي وتفتح آفاقًا جديدة لفرص التعاون بين الحكومتين والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية، بما يدعم الشراكات في مجالات التجارة والاستثمار والخدمات اللوجستية والسياحة والطاقة والتكنولوجيا، ويُواكب تطلعات البلدين نحو تنمية مستدامة وشاملة.

أشاد الجانبان بما تشهده العلاقات الثنائية من تطور مستمر، مؤكدين أن الثقة المتبادلة والروابط الإنسانية، وفي مقدمتها إسهامات الجالية الفلبينية في سلطنة عُمان، تمثل ركيزة أساسية لتعميق التعاون وتوسيع مجالاته خلال المرحلة المقبلة.

وبحث الوزيران مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، وتبادلا وجهات النظر بشأن الجهود الدبلوماسية الرامية إلى تعزيز الأمن والاستقرار وإحلال السلام، مؤكدين أهمية مواصلة التنسيق والتعاون بما يكفل انسياب حرية وسلامة الملاحة وسلاسل الإمداد عبر الطرق البحرية والتجارية.

حضر المقابلة سعادة المهندس ناصر بن سعيد المنوري، سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية الفلبين، وعدد من المسؤولين من الجانبين.

باعوين يفتتح المكتب التمثيلي لوزارة العمل في الفلبين

الرؤية- ريم الحامدية

افتتح معالي الأستاذ الدكتور محاد بن سعيد بن علي باعوين وزير العمل، المكتب التمثيلي لوزارة العمل في جمهورية الفلبين، وذلك ضمن جهود سلطنة عُمان لتطوير منظومة استقدام القوى العاملة، ورفع كفاءة وموثوقية إجراءات ما قبل السفر، بما يحفظ مصالح العمال وأصحاب العمل.

وتهدف الخطوة إلى تعزيز حضور الوزارة الخارجي وتطوير أطر التعاون مع الجهات الحكومية والمؤسسات التعليمية والتدريبية، بما يسهم في دعم مبادرات تنمية الموارد البشرية، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات، وتوسيع مجالات الشراكة في تطوير المهارات وتأهيل الكفاءات الوطنية، بما يواكب احتياجات سوق العمل ويخدم مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

وتضمنت الزيارة أيضاً لقاءً مع هيئة التعليم والتدريب التقني وتطوير المهارات TESDA بالفلبين، والتي تُعنى بتقديم برامج التدريب المهني والتقني ورفع المهارات للطلاب الذين لم يلتحقوا بالجامعات، والباحثين عن عمل، إلى جانب الراغبين في تطوير مهاراتهم، إذ تهدف الزيارة إلى الاطلاع على تجربة الهيئة في تأهيل القوى العاملة ومواءمة مخرجات التدريب مع متطلبات سوق العمل، واستكشاف فرص الاستفادة من نماذجها في سلطنة عُمان.

وعقب افتتاح المكتب، وقّعت وزارة العمل مذكرة تعاون مع شركة أي أم أي AMA لأنظمة التعليم القابضة بجمهورية الفلبين، بهدف تعزيز التعاون في مجالات التعليم والتدريب التقني والمهني وتنمية الموارد البشرية، واستكشاف فرص إنشاء معهد بوليتكنيك في سلطنة عُمان، إلى جانب دراسة افتتاح مكتب تمثيلي للشركة في السلطنة، بما يدعم تنفيذ البرامج التعليمية والتدريبية وفق أفضل الممارسات الدولية. وقّع المذكرة عن وزارة العمل معالي الأستاذ الدكتور محاد بن سعيد بن علي باعوين، وزير العمل، فيما وقّعها عن الشركة المهندس أرنيل ف. هيبو، الرئيس التنفيذي. وتأتي المذكرة في إطار جهود وزارة العمل لتعزيز الشراكات الدولية الداعمة لتنمية رأس المال البشري، ومواءمة مخرجات التعليم والتدريب مع احتياجات سوق العمل، وتشمل مجالات التعاون وتطوير برامج التعليم والتدريب التقني والمهني ودعم تنمية القوى العاملة الوطنية وتعزيز المهارات الرقمية والابتكار وريادة الأعمال واستكشاف فرص الحصول على الشهادات المهنية والاعتمادات الدولية وتطوير مسارات التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة.

«النقل والاتصالات» تستعرض مُبادرات تمكين ذوي الإعاقة ضمن فعاليات «السبت البنفسجي»

الرؤية- سارة العبرية

شاركت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات في الحملة الوطنية «السبت البنفسجي»، التي نظمتها وزارة التنمية الاجتماعية، مُستعرضةً جهودها ومبادراتها الهادفة إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز إتاحة الخدمات في قطاعات النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، بما يسهم في توفير بيئة أكثر شمولًا، ويعزز وصولهم إلى الخدمات والاستفادة منها بسهولة واستقلالية.

وتأتي مشاركة الوزارة تأكيدًا لنهجها في تطوير خدمات تراعي احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة، وتعزيز التعاون مع الجهات الحكومية والخاصة وشركاء المنظومة، وتوظيف التقنيات الحديثة والممارسات المتقدمة بما يدعم مشاركتهم الفاعلة في المجتمع، ويتواءم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠".

وتواصل الوزارة بصفتها الجهة المشرفة على منظومة النقل في سلطنة عُمان، قيادة ومتابعة الجهود الرامية إلى تطوير منظومة نقل مهيأة وشاملة للأشخاص ذوي الإعاقة، بالتنسيق مع الجهات المشغلة وشركاء القطاع، من خلال دعم المبادرات والحلول التي تعزز سهولة الوصول إلى خدمات النقل، وتمكينهم من التنقل بأمان واستقلالية.

وضمن مشاركتها في حملة «السبت البنفسجي»، وبالتعاون مع عدد من شركات ومشغلي قطاع النقل، قدمت الوزارة مجموعة من المبادرات والعروض الداعمة للأشخاص ذوي الإعاقة، شملت توفير خدمات النقل المجاني داخل المدن وبين المحافظات، إلى جانب تقديم تخفيضات على خدمات العبارات.

كما شارك مشغلو خدمات النقل عبر مركبات الأجرة والتطبيقات الذكية في دعم الحملة، من خلال تقديم خدمات نقل مجانية، وخصومات على خدمات النقل بالمركبات، وإتاحة رموز ترويجية للاستفادة من الخدمات المقدمة خلال فترة الحملة.

وتأتي هذه المبادرات ضمن الجهود المستمرة لتطوير خدمات النقل البري، حيث تعمل شركة النقل الوطنية العمانية (مواصلات) على تطوير خدماتها ومرافقها بما يراعي احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال تجهيز الحافلات والمرافق بوسائل مهيأة لمستخدمي الكراسي المتحركة، وتوفير المقاعد المخصصة والأنظمة الصوتية والشاشات الإلكترونية، إلى جانب تدريب السائقين على التعامل مع مختلف فئات الإعاقة وتنفيذ مبادرات مجتمعية داعمة.

وفي إطار توظيف التقنيات الحديثة، تسهم خدمات النقل عبر التطبيقات في تعزيز سهولة الوصول إلى خدمات النقل، ومن بينها خدمة الطلب الصوتي المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي عبر تطبيق «تاكسي إف»، بما يسهل استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من هذه الخدمات.

وفي قطاع النقل البحري، تتابع الوزارة مع الجهات المشغلة تطوير الخدمات والمرافق المقدمة عبر العبارات والموانئ، من خلال توفير جسور الصعود والنزول والمرافق المهيأة، والكراسي المتحركة، ونقاط التثبيت الآمنة، والمناطق المخصصة للركاب من الأشخاص ذوي الإعاقة، إلى جانب تقديم خدمات المساندة أثناء الصعود والنزول، وتدريب الطواقم على الاستجابة لاحتياجاتهم في مختلف الحالات التشغيلية.

وفي قطاع النقل الجوي، تواصل الوزارة التنسيق والمتابعة مع الجهات المعنية والمشغلة للمطارات؛ لضمان تطوير الخدمات والتسهيلات المقدمة للمسافرين من الأشخاص ذوي الإعاقة، بما يشمل خدمات المساندة والكراسي المتحركة، والمرافق المهيأة، والمسارات ذات الأولوية، وخدمات الاستقبال والمرافقة؛ بما يسهم في توفير تجربة سفر أكثر سهولة وراحة وشمولا.

ويواصل قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، تنفيذ مبادراته لترسيخ منظومة النفاذ الرقمي في سلطنة عمان، بما يعزز الشمولية الرقمية، ويكفل تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الوصول إلى الخدمات الرقمية والاستفادة منها بكفاءة واستقلالية، من خلال تنفيذ مبادرات النفاذ الرقمي ورفع مستوى الالتزام بمتطلبات النفاذ الرقمي في المواقع الإلكترونية والتطبيقات الحكومية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

ويقدم القطاع الدعم الفني والاستشارات المتخصصة للجهات الحكومية، إلى جانب تنفيذ الزيارات الميدانية وبرامج التوعية وبناء القدرات، وإطلاق المكتبة المرئية وقناة التواصل الموحدة، بما يسهم في نشر ثقافة النفاذ الرقمي وتعزيز تطبيق أفضل الممارسات.

كما أصدرت الوزارة الدليل الاسترشادي للنفاذ الرقمي، ودليل تطبيقات الهواتف الذكية، بهدف دعم الجهات الحكومية والمطورين في تصميم وتطوير خدمات رقمية أكثر شمولًا وسهولة في الاستخدام للأشخاص ذوي الإعاقة، بالتوازي مع توسيع الشراكات والمشاركة في المبادرات الإقليمية والدولية، بما يعزز تبادل الخبرات، ويدعم مكانة سلطنة عمان في مجال الشمولية الرقمية.

«ملتقى الطاقة والمعادن» يرسخ الشراكة المجتمعية لتعظيم القيمة الاقتصادية والاستثمار المستدام للموارد الوطنية

- وكيل «الطاقة والمعادن»: التواصل مع المجتمع ركيزة أساسية في صناعة السياسات وتنفيذ الخطط
- الحضرمي: قطاع النفط والغاز في سلطنة عُمان يمتلك فرصًا واعدة
- المعمري: التسويق الإستراتيجي مهم لإبراز القيمة الاقتصادية والاجتماعية للاستثمارات

الرؤية- ريم الحامدية

أكدت الجلسة الحوارية الرئيسية للملتقى الإعلامي لقطاعات الطاقة والمعادن ٢٠٢٦، الذي نظمته وزارة الطاقة والمعادن في محافظة ظفار، الأحد، بالتعاون مع الشركات العاملة في القطاع، الأثر المتحقق من الشراكة بين مؤسسات القطاع ووسائل الإعلام والمجتمع، داعيةً إلى توسيع قنوات التواصل المؤسسي بما يسهم في تعزيز هذه الشراكة أكثر، ويبرز أثرها الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، ويربط منجزاتها وتحولاتها المستقبلية بحياة الناس واحتياجاتهم.

وناقشت الجلسة التي جاءت بعنوان "الطاقة والمجتمع.. شراكة وأثر"، بمشاركة سعادة محسن بن حمد الحضرمي وكيل وزارة الطاقة والمعادن، والدكتور أفلح بن سعيد الحضرمي المدير العام لشركة تنمية نفط عُمان، وأشرف بن حمد المعمري الرئيس التنفيذي لمجموعة أوكيو، وأحمد بن عامر المحرزي الرئيس التنفيذي لمجموعة نماء القابضة، والمهندس مطر بن سالم البادي الرئيس التنفيذي لشركة تنمية معادن عُمان، الإطار الإستراتيجي العام لقطاعات الطاقة والمعادن، ومستقبل الاستكشاف والإنتاج، والتوازن بين الاستثمار المحلي والدولي، والتحول نحو الطاقة المتجددة، وأمن إمدادات الكهرباء والمياه، ودور المعادن في التنويع الاقتصادي، إضافة إلى موقع الإعلام والتواصل المؤسسي في بناء الثقة ونقل معلومات القطاع إلى المجتمع بدقة ومسؤولية.

وأكد سعادة محسن بن حمد الحضرمي وكيل وزارة الطاقة والمعادن، أنَّ التواصل مع المجتمع يمثل ركيزةً أساسية في صناعة السياسات وتنفيذ الخطط بقطاع الطاقة والمعادن، انطلاقًا من إيمان الوزارة بأن الجميع شركاء في مسيرة التنمية الوطنية، وفي تعزيز العوائد المتحققة من الاستثمار المستدام للموارد الطبيعية، موضحا أن وزارة الطاقة والمعادن تواصل تنفيذ مستهدفاتها الرامية إلى تعظيم القيمة المضافة للموارد الطبيعية، من خلال التوسع في طرح مناطق الامتياز لقطاع النفط والغاز وقطاع المعادن، بما في ذلك المناطق البحرية، بما يعزز تنافسية سلطنة عُمان، ويرسخ مكانتها كوجهة جاذبة للاستثمارات النوعية، ويفتح آفاقًا أوسع أمام الشراكات الدولية، فضلا عن دورها المهم في دعم قطاع الطاقة المتجددة والهيدروجين.

وأشار إلى أن بناء الثقة بين القطاع والمجتمع لا يتحقق بالإعلان عن المشروعات والمؤشرات فحسب، وإنما يقوم على الشفافية، واستدامة التواصل، وإتاحة المعلومات، بما يرسخ وعيًا مجتمعيًا بكيفية إدارة الموارد الوطنية، وبالقيمة الاقتصادية والاجتماعية التي تحققها قطاعات الطاقة والمعادن، وما توفره من فرص تنموية واستثمارية للمستقبل.

وأضاف سعادته أن الإعلام يعد شريكًا استراتيجيًا في نقل رسائل القطاع، وإبراز منجزاته، وتفسير القضايا الفنية والاقتصادية المرتبطة به بلغة مهنية وموثوقة، مؤكدًا أن توحيد الخطاب الإعلامي لا يعني توحيد الآراء أو الرسائل، وإنما ضمان دقة المعلومات، وسرعة تداولها، وتكامل الأدوار بين الوزارة والشركات ووسائل الإعلام، بما يعزز المصداقية ويرتقي بجودة التواصل المؤسسي.

وبيّن سعادته أن التوسع في طرح مناطق الامتياز أسهم في تنويع الفرص الاستثمارية، ورفع مستوى التنافسية، وتعزيز جودة البيانات المتعلقة بالموارد الطبيعية، إلى جانب تحفيز الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالاستكشاف والإنتاج والخدمات اللوجستية والفنية، بما يدعم مستهدفات التنويع الاقتصادي ويعزز مسارات التنمية المستدامة، فضلا عن الدعم والتمكين الذي تقدمة قطاعات الطاقة والمعادن في دعم الصناعات من خلال الطاقة والمواد الاساسية، مما يسهم في دعم تكامل الأدوار بين مختلف القطاعات.

من جانبه، أكد الدكتور أفلح بن سعيد الحضرمي المدير العام لشركة تنمية نفط عمان، أن قطاع النفط والغاز في سلطنة عُمان يمتلك فرصًا واعدة لمواصلة الاستكشاف والإنتاج، رغم مرور عقود على بدء العمليات، موضحًا أن التقنيات الحديثة أسهمت في تحسين فهم المكامن، والوصول إلى موارد أكثر تعقيدًا، ورفع معدلات الاستخلاص من الحقول القائمة، موضحًا بأن الشركة تعمل على تحقيق التوازن بين المحافظة على معدلات الإنتاج والالتزام بمعايير السلامة وحماية البيئة، من خلال الاستثمار في التقنيات وتطوير الكفاءات الوطنية وتحسين كفاءة العمليات.

وأكد أنَّ استدامة الإنتاج لا تنفصل عن استدامة الإنسان والبيئة، لذا يُساعد الاستثمار في التقنيات على تقليل الانبعاثات واستهلاك الطاقة والمياه، وفي الوقت نفسه يبني قدرات الشباب العُماني وتأهيلهم لقيادة التحولات التقنية التي يشهدها القطاع، مشيرًا إلى أن فلسفة التواصل المؤسسي في الشركة تقوم على بناء علاقة وشراكة ممتدة مع المجتمع، وإظهار الأثر الحقيقي لعمليات النفط والغاز في دعم قطاعات التعليم والصحة والصناعة والنقل والخدمات.

كما أكد أنَّ الإعلام يؤدي دورًا مهمًا في تقديم صورة متوازنة عن القطاع، تتناول إنجازاته وتحدياته ومسؤوليته تجاه المجتمع، إلى جانب إبراز المحتوى المحلي الذي يمثل ركيزة في أعمال الشركة، من خلال توطين الصناعات والخدمات، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتوفير برامج التدريب والتأهيل، وتمكين الكفاءات الوطنية من تولي الوظائف الفنية والقيادية.

وفي السياق، أوضح أشرف بن حمد المعمري الرئيس التنفيذي لمجموعة أوكيو، أن المجموعة تعتمد في تحديد أولوياتها الاستثمارية على مجموعة من المعايير، تشمل الجدوى الاقتصادية والقيمة المضافة للاقتصاد الوطني والقدرة على بناء سلاسل إمداد محلية وتعزيز موقع سلطنة عُمان في الأسواق الإقليمية والعالمية، لافتا إلى أن استثمارات المجموعة في الشقين العلوي والسفلي لقطاع الطاقة أسهمت في إيجاد منظومة متكاملة تبدأ من الاستكشاف والإنتاج، وتمتد إلى التكرير والبتروكيماويات والصناعات التحويلية والتسويق، وهو ما يضاعف القيمة المتحققة من الموارد الطبيعية.

وأضاف أن منتجات المجموعة ليست بعيدة عن حياة المجتمع، فهي تدخل في العديد من الصناعات والمنتجات المستخدمة يوميًا، وتكاد تكون في كل بيت، ومن هنا تتجسد المسؤولية في تحويل هذه الموارد إلى قيمة اقتصادية مستدامة وفرص عمل واعدة وصناعات وطنية ذات تنافسية عالية. كما شدد على أن التواصل المؤسسي والتسويق الإستراتيجي يؤديان دورًا مهمًا في إبراز القيمة الاقتصادية والاجتماعية للاستثمارات، وتعزيز ثقة المستثمرين والشركاء، فضلا عن إسهامهما الفاعل في بناء سمعة مؤسسية تدعم توسع المجموعة محليًا ودوليًا، مشيرًا إلى قدرة الإعلام على تعظيم أثر المشروعات الاستثمارية من خلال تقديم قصص النجاح بلغة واضحة، وإبراز الفرص المتاحة للمؤسسات المحلية والشباب والمستثمرين، ونقل صورة دقيقة عن المنتجات الوطنية وقدرتها على المنافسة عالميًا.

وأكد أحمد بن عامر المحرزي الرئيس التنفيذي لمجموعة نماء، أن قطاع الكهرباء يمثل أحد الممكنات الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، نظرًا لدوره في توفير إمدادات الطاقة للمناطق السكنية والمؤسسات الصحية والتعليمية والمناطق الصناعية والسياحية، مبينا أن التحول نحو الطاقة المتجددة لا يرتبط فقط بخفض الانبعاثات، بل يسهم كذلك في تنويع مصادر التوليد وتعزيز أمن الطاقة وتقليل الاعتماد على مصدر واحد، ورفع كفاءة المنظومة الكهربائية على المدى الطويل.

وأضاف أنَّ كل مشروع سكني أو صحي أو تعليمي أو صناعي يحتاج إلى منظومة كهرباء موثوقة ومستدامة، ومن هنا يأتي دور القطاع في دعم الازدهار الاقتصادي والرفاه الاجتماعي، والتحول نحو الطاقة النظيفة يمثل امتدادًا لهذه المسؤولية، مشيرًا إلى أنَّ الوصول إلى منظومة تعتمد بصورة متزايدة على مصادر الطاقة المتجددة يتطلب استثمارات كبيرة في شبكات النقل والتوزيع والتخزين والأنظمة الذكية، إضافة إلى بناء وعي مجتمعي بأهمية كفاءة الاستهلاك، مؤكدًا المحرزي بأن الإعلام شريك إستراتيجي في نقل رسائل التحوّل في قطاع الطاقة، وشرح المشروعات والسياسات الجديدة وإظهار أثرها الملموس للمجتمع، وتعزيز ثقافة الاستخدام المسؤول للكهرباء والمياه، بما يدعم تحقيق المستهدفات الوطنية للاستدامة.

وذكر المهندس مطر بن سالم البادي الرئيس التنفيذي لشركة تنمية معادن عمان، أن قطاع المعادن يشكل أحد الروافد الواعدة للتنويع الاقتصادي، في ظل ما تمتلكه سلطنة عُمان من تنوع جيولوجي وثروات معدنية يمكن أن تؤسس لصناعات تحويلية ذات قيمة مضافة مرتفعة، موضحًا بأن التوسّع في أعمال الاستكشاف وتطوير قواعد البيانات الجيولوجية يتيح فهمًا أكثر دقة للإمكانات التعدينية، ويقلل المخاطر أمام المستثمرين، ويساعد على توجيه الاستثمارات إلى المواقع والخامات ذات الجدوى الاقتصادية.

ولفت إلى أنَّ الفرصة الحقيقية لا تتوقف عند استخراج الخام، بل تبدأ من ربط التعدين بالصناعات التحويلية، وإيجاد منتجات نهائية أو وسيطة تزيد من القيمة الاقتصادية، وتوفر فرصًا أوسع للمؤسسات المحلية والكوادر الوطنية، مضيفًا بأن الشركة تسعى إلى بناء شراكات محلية ودولية لتطوير المشروعات التعدينية، وربطها بالصناعات والموانئ والمناطق الاقتصادية، مع إيلاء اهتمام بالمحتوى المحلي وإشراك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمجتمعات الواقعة بالقرب من مناطق التعدين، مشيرًا إلى أهمية تعزيز الحضور الإعلامي لقطاع المعادن، والتعريف بفرصه الاقتصادية ومتطلبات الاستثمار فيه.

وأكد أن التواصل المنتظم يُعدّ شريكًا ومساعدًا في بناء فهم مجتمعي أفضل لطبيعة العمليات التعدينية، وإظهار آثارها الاقتصادية والبيئية، والضوابط التي تحكمها.

وتناول المنتدى الإعلامي لقطاع الطاقة والمعادن عددًا من المحاور المتخصصة التي سلطت الضوء على الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للقطاع؛ إذ قدّم الدكتور صلاح بن حفيظ الذهب المدير العام للاستثمار في وزارة الطاقة والمعادن، ورقة بعنوان "الاستثمار في قطاعات الطاقة والمعادن"، استعرض خلالها آليات تحويل الإمكانات والموارد إلى مشروعات منتجة، ودور الاستثمارات في إيجاد الفرص وتنمية المؤسسات والخبرات الوطنية وتوسيع سلاسل الإمداد.

كما قدّم المهندس محمد بن عوض العمري المدير العام لتطوير المحتوى المحلي ورقة تناولت أثر المحتوى المحلي في نمو المؤسسات الوطنية، وتطوير مهارات الكفاءات العُمانية، وتعزيز حضور المنتجات والخدمات المحلية في المشروعات الكبرى، وتحويل الفرص المخطط لها إلى نتائج ملموسة.

واستعرض المهندس محمد بن أحمد الغريبي، الرئيس التنفيذي للمؤسسة التنموية للمسؤولية الاجتماعية لقطاع الطاقة "ركان"، دور المسؤولية المجتمعية في تحقيق أثر تنموي مستدام يتجاوز المبادرات الموسمية إلى شراكات مرتبطة باحتياجات المجتمع، واختتمت الجلسات بورقة قدّمها المهندس محسن بن سليمان الجابري المدير العام لمركز عُمان للحياد الصفري حول الخطة الوطنية للحياد الصفري والإطار التنظيمي لأسواق الكربون، موضحًا ارتباط التحول نحو اقتصاد منخفض الانبعاثات بمسارات الاستثمار والصناعة والاستدامة الاقتصادية.

يُشار إلى أنَّ الملتقى الإعلامي جاء ضمن جهود وزارة الطاقة والمعادن لاستثمار موسم خريف ظفار لتقريب القطاع من المجتمع، وتحويل إنجازاته ومشروعاته من أرقام وتقارير إلى تجارب ومعلومات يعيشها الزائر ويتعرف من خلالها إلى أثر القطاع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، حيث افتتحت الوزارة مساء يوم السبت الماضي "معرض الطاقة والمعادن" في منطقة أتين بولاية صلالة الذي يستمر حتى السادس من أغسطس ٢٠٢٦م، ويقدم تجربة معرفية وتفاعلية. وصُمم المعرض وفق مسار متكامل يتيح للزائر الانتقال بانسيابية بين عدد من المحطات التفاعلية، في تجربة تجمع بين المعلومة العلمية والعرض المرئي والمشاركة المباشرة، ويبدأ المسار من منطقة الاستقبال وتجربة الزائر، ثم يمتد عبر تسعة أركان رئيسية تتناول تاريخ قطاعات الطاقة والمعادن، وإسهاماتها في الحياة اليومية، ومستقبل الاستثمار والتحول نحو مصادر الطاقة النظيفة.

ويشارك في إعداد محتويات المعرض عدد من الشركاء في القطاع، من بينهم شركة تنمية طاقة عُمان، وشركة تنمية نفط عُمان، ومجموعة أوكيو، ومجموعة نماء القابضة، وشركة أوكسي، وشركة شل عُمان، وشركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج، وشركة بي بي عُمان، والشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال، وشركة دليل للنفط، وشركة سي سي إنرجي ديفالوبمنت، وشركة أوكيو لشبكات الغاز، وشركة أوكيو ٨، وشركة أوكيو للصناعات الأساسية، والشركة العُمانية القابضة لخدمات البيئة.

شهد تدشين السياسة الوطنية للتشغيل

«ملتقى العمل» بظفار يبحث سبل معالجة تحديات التشغيل وتوفير فرص عمل عادلة

الرؤية- ريم الحامدية

انطلقت، الأحد، أعمال ملتقى العمل ٢٠٢٦، الذي تنظمه وزارة العمل خلال الفترة من ٢٦ يوليو إلى ١٣ أغسطس ٢٠٢٦ برعاية معالي الشيخ سالم بن مستهيل المعشني المستشار بديوان البلاط السلطاني، وبمشاركة واسعة من المسؤولين والخبراء وصناع القرار من داخل سلطنة عُمان وخارجها، وذلك في إطار جهود الوزارة لتعزيز الحوار الوطني حول مستقبل سوق العمل، وتطوير السياسات والتشريعات، واستشراف التحولات الاقتصادية والتقنية، بما يسهم في بناء سوق عمل أكثر كفاءة ومرونة واستدامة.

وأكد ناصر بن سالم الحضرمي، مدير عام العمل بمحافظة ظفار، في كلمته، أن وزارة العمل تمضي بثبات نحو تطوير سوق العمل من خلال الشراكة والابتكار، مشيرًا إلى أن تدشين السياسة الوطنية للتشغيل يمثل محطة استراتيجية تؤسس لمرحلة جديدة في تنمية الكفاءات الوطنية، وتحويلها إلى قوة دافعة للنمو الاقتصادي، بما يعزز جاهزية سوق العمل لمتطلبات المستقبل.

من جانبه، أشاد سعادة فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، بما حققته سلطنة عُمان خلال العامين الماضيين من تطور نوعي في منظومة العمل، من خلال استكمال الأطر التنفيذية لقانون العمل، وتحديث منظومة الحماية الاجتماعية، وإصدار التشريعات واللوائح المنظمة لأنماط العمل الحديثة، إلى جانب تطوير النظام الموحد لمد الحماية التأمينية لمواطني دول مجلس التعاون العاملين خارج دولهم، وإصدار لائحة الأمراض المهنية، بما يعزز منظومة الحماية الاجتماعية ويرسخ بيئة عمل أكثر أمانًا واستقرارًا. بدوره، أكد سعادة الأستاذ محمد بن حسن العبيدلي، مدير عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن دول المجلس حققت تقدمًا ملموسًا في تطوير تشريعات العمل والتأمينات الاجتماعية وبرامج التوظيف والتأهيل والتحول الرقمي والسلامة المهنية، مشددًا على أهمية تعزيز التنسيق الخليجي وتبادل الخبرات، وتطوير مؤشرات مشتركة لاستشراف احتياجات سوق العمل، وبناء شراكات إقليمية ودولية تسهم في دعم مسيرة التنمية. وشهد حفل الافتتاح تدشين السياسة الوطنية للتشغيل، التي تهدف إلى معالجة تحديات التشغيل، وتنظيم جانبي العرض والطلب بما يتوافق مع السياسات الاقتصادية والاجتماعية، وتوفير فرص عمل لائقة وعادلة، من خلال تنمية مهارات القوى العاملة الوطنية، ومواءمتها مع احتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية، إلى جانب تعزيز حوكمة سوق العمل، ورفع كفاءة مؤسساته وبرامجه، والحد من تداعيات الأزمات، بما يدعم تعافي سوق العمل ويضع الإنسان في محور التنمية. وتزامنًا مع انطلاق الملتقى، افتُتح معرض المشاريع الطلابية "مواهب المستقبل.. فكر وعمل"، الذي يستمر حتى ٢٩ يوليو، ويستعرض نماذج من المشاريع والابتكارات الطلابية، بما يعكس قدرات الشباب على الابتكار، ويعزز ثقافة ريادة الأعمال، ويربط الأفكار الريادية باحتياجات سوق العمل. وتضمن حفل الافتتاح عرض ثلاثة أفلام مرئية بعنوان (عُمان.. أرض الجمال والفرص) و(تمكين وتوطين) و(رواد أعمال ملهمون)، إلى جانب تكريم الشركاء الاستراتيجيين وشركاء النجاح وعدد من رواد الأعمال. وأكدت وزارة العمل أن ملتقى العمل يمثل منصة وطنية للحوار وتبادل الخبرات وبناء الشراكات، ومناقشة القضايا ذات الأولوية في سوق العمل، بما يسهم في تطوير السياسات، وتعزيز الإنتاجية، وتمكين الكفاءات الوطنية، وترسيخ بيئة عمل أكثر تنافسية واستدامة، وصولًا إلى سوق عمل قادر على مواكبة المتغيرات وتحويل التحديات إلى فرص تنموية. وتتواصل فعاليات ملتقى العمل ٢٠٢٦ حتى ١٣ أغسطس، من خلال برنامج متنوع يضم منتدى آفاق العمل «نحو سوق عمل.. آمن ومستدام»، ولقاء معالي وزير العمل مع أصحاب الأعمال، ومختبرات سوق العمل، وحفل تكريم التميز والريادة، ومنتدى منظومة الإجادة الفردية والمؤسسية، ومؤتمر «جاهزية الحكومات لمستقبل مستدام»، في إطار جهود وزارة العمل لتعزيز الحوار، واستشراف مستقبل سوق العمل، وبناء شراكات فاعلة تسهم في تنمية الموارد البشرية.

حلقات عمل ومسابقات للارتقاء بمهارات 1000 طالب ضمن «الانضباط العسكري»

مسقط- العُمانية

بدأت، الأحد، فعاليات النسخة الثالثة من برنامج الانضباط العسكري بالكلية العسكرية التقنية بمحافظة مسقط بتنظيم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب وبدعم من عدد من الجهات العسكرية والأمنية والمؤسسات الحكومية الأخرى، بمشاركة أكثر من ١٠٠٠ طالب من مختلف محافظات سلطنة عُمان.

ويتضمن البرنامج الذي يستمر حتى الـ١٩ من أغسطس المقبل، محاضرات في الضبط والربط العسكري، والإسعافات الأولية، والعمل الجماعي، وأساليب القيادة، والعلوم العسكرية، بالإضافة إلى محاضرات توعوية متنوعة.

كما يتضمن البرنامج العديد من المسابقات الرياضية المختلفة، وحلقات عمل متخصصة في المواطنة، والانتماء، والذكاء الاصطناعي، وريادة الأعمال، والتي تهدف إلى تنمية الفكر القيادي الحديث، وصقل المهارات الشخصية والمجتمعية للطلبة المشاركين.

يشار إلى أنَّ البرنامج حقق نجاحًا ملحوظًا في نسختيه الأولى والثانية خلال العامين المنصرمين، ويستمر هذا العام برؤية أوسع من خلال أهداف متعددة تنصب جميعها لغاية رئيسة وهي بناء جيل من الشباب العماني يتمتع بالوعي، ويملك الانضباط، وروح القيادة، والانتماء الصادق للوطن والولاء للسلطان.

«التعليم» تُشارك في «المعرض الدولي لمؤسسات التعليم العالي» بمسقط

الرؤية- ريم الحامدية

شاركت وزارة التعليم ممثلةً بالمديرية العامة للبعثات، ومركز القبول الموحد، في المعرض الدولي لمؤسسات التعليم العالي في دورته الخامسة (إيدوتكس عُمان ٢٠٢٦)، خلال الفترة من (٢٢-٢٤) من شهر يوليو الجاري، الذي نظمه شركة الأفق الدولية للمعارض، بمشاركة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عُمان، وذلك في مركز عُمان للمعرض والمؤتمرات.

وتضمنت مشاركة الوزارة الالتقاء بالطلبة وأولياء أمورهم، للرد على استفساراتهم في كل ما يختص بالتسجيل والقبول في النظام الإلكتروني للقبول الموحد (مرحلة تعديل الرغبات)، والتعريف بالمنح الدراسية المقدمة من قبل الوزارة لكافة المراحل والرد على الاستفسارات التي تختص بالاعتراف بالجامعات الخارجية، والبرامج الدراسية، والأنظمة الدراسية المُعتمدة من قبل الوزارة، والتأكد من الالتزام بمشاركة الجامعات المعترف بها من قبل الوزارة، والتعريف ببرامج الابتعاث الداخلي والخارجي المطروحة للعام الأكاديمي ٢٠٢٦/٢٠٢٧م، وتقديم الإرشاد والإجابة عن استفسارات الطلبة، وأولياء الأمور من حيث الجوانب الأكاديمية والمالية للطلبة المبتعثين داخليًا وخارجيًا، بما يسهم في تمكينهم من اتخاذ قرارات دراسية مستنيرة، واختيار البرامج التعليمية المناسبة.

«ريادة» تواصل دعم منظومة ريادة الأعمال.. و9.2 مليار ريال إجمالي مساهمة «الصغيرة والمتوسطة» بالناتج المحلي

الرؤية- سارة العبرية

واصلت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «ريادة» خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦ تنفيذ خططها التي تهدف إلى تعزيز بيئة ريادة الأعمال، من خلال إطلاق وتنفيذ برامج ومبادرات نوعية أسهمت في دعم أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتمكينهم من تنمية مؤسساتهم، إلى جانب تطوير الخدمات المقدمة بما يواكب مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ في جميع محافظات سلطنة عمان، بتفعيل الميزة التنافسية في كل محافظة.

وبحسب الإحصائيات الصادرة من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، فقد بلغ إجمالي عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان حتى نهاية العام الماضي ٢٦٧,٥٣٥ مؤسسة، منها (١٣٦,٤٥٩) مؤسسة مسجلة في قاعدة بيانات ريادة حتى نهاية شهر يونيو، وتوزعت إلى (١١٦,١٩٥) مؤسسة صغرى، و(١٩,١٩٦) مؤسسة صغيرة، و(١,٠٦٨) مؤسسة متوسطة، وبلغ إجمالي مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي ٩,٢ مليار ريال عُماني بنسبة ٢١,٨٪.

وواصلت الهيئة تقديم بطاقة ريادة الأعمال باعتبارها إحدى أهم الأدوات الداعمة لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ إذ تتيح لحامليها الاستفادة من العديد من التسهيلات والمزايا التي تقدمها الجهات الحكومية والخاصة.

وبلغ عدد المؤسسات الحاصلة على بطاقة ريادة الأعمال حتى النصف الأول من هذا العام (٣٢,١٠٣) مؤسسة، فيما بلغ عدد البطاقات الجديدة الصادرة خلال النصف الأول من العام ((١٩,٢٦٧بطاقة، الأمر الذي يعكس إقبال رواد الأعمال على الاستفادة من المزايا التي توفرها البطاقة.

وخلال النصف الأول من العام، تم توقيع ١٣٢ عقد احتضان جديد في عدد من القطاعات الاقتصادية، وافتتاح ١٦ حاضنة والتي أسهمت في توفير (٢٨٤) فرصة عمل.

واستمرت الهيئة دعم مراكز الأعمال العامة والتخصصية التي تستهدف قطاعات واعدة، من بينها التجارة الإلكترونية، والتقنية المالية، والصناعات الإبداعية بينها الصناعات الحرفية، والصناعات التحويلية، إضافة إلى القطاع اللوجستي والخدمات المرتبطة بالمناطق الاقتصادية والخاصة، وذلك بالشراكة مع عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة، بما يعزز بيئة الابتكار ويوسع فرص نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث بلغت نسبة التخرج من مراكز ريادة الأعمال العامة والتخصصية خلال النصف الأول من العام الجاري ١٤,٥٪.

وقدمت الهيئة خدمات الاستشارات المتخصصة بهدف مساعدة أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تطوير مشاريعهم وتحسين أدائها، من خلال تقديم الحلول المناسبة في الجوانب الإدارية والمالية والقانونية والتسويقية والفنية.

وخلال النصف الأول من العام، بلغ عدد المستفيدين من الاستشارات ١٠,٨٣٢ مستفيد، توزعت بين استشارات قانونية، ومالية، واستشارات إدارية، وتسويقية، إلى جانب استشارات متخصصة في مجالات أخرى.

ومضت ريادة دعم أصحاب المشاريع من خلال إعداد ومراجعة دراسات الجدوى الاقتصادية، حيث بلغ عدد المستفيدين من حلقات عمل إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية خلال النصف الأول من هذا العام ٦,١١٣ مستفيد.

وبلغ عدد المؤسسات المسجلة الحاصلة على بطاقة الشركات الناشئة خلال النصف الأول من العام الجاري ٣٢١ مؤسسة، كما وصل عدد المستفيدين من حلقات عمل نشر ثقافة ريادة الأعمال والشركات الناشئة وآليات التمويل المبتكر ١٧,٧٥٥ مؤسسة.

وواصل برنامج جاهزية رائد الأعمال دوره في تنمية المهارات الريادية والإدارية لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإعدادهم لمواجهة تحديات سوق العمل وتعزيز استدامة مشاريعهم.

وخلال النصف الأول من العام بلغ عدد المشاركين في البرنامج (٨,٢٠٠) متدربًا، فيما حصل (٧,٦٠١) منهم على إفادة جاهزية رائد الأعمال.

وخلال النصف الأول من العام، بلغت القيمة الإجمالية لموافقات الدعم الحرفي ٤,٢٠٩,٠١٣ ريالًا عُمانيًا، فيما استقبلت الهيئة ٨,٣٩٤ طلبًا، تمت الموافقة على (٣,٤٦٩) منها، وفقًا للاحتياجات الفعلية للمستفيدين من المعدات والتجهيزات والآلات. وسجل اجمالي البرامج التدريبية الحرفية التي قدمتها الهيئة خلال النصف الاول من هذا العام ٨٦ برنامج وبلغ إجمالي المستفيدين من هذه البرامج ١,٨٢٨ مستفيد.

وواصلت الهيئة، بالتعاون مع بنك التنمية العُماني، تنفيذ البرامج التمويلية الموجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بما يسهم في تمكينها من التوسع وتعزيز استدامتها. وتشمل هذه البرامج تمويل مشاريع القيمة المحلية المضافة، والمشاريع الصناعية، والامتياز التجاري، ورأس المال العامل، والشركات المحتضنة، إلى جانب برنامج «ضامن»، الذي يهدف إلى تسهيل حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التمويل.

وخلال النصف الأول من العام، استقبلت الهيئة (٥٥٥) طلب تمويل، بقيمة إجمالية بلغت (٤٨,٩٢٨,٧١١) ريالًا عُمانيًا.

تنمية روح القيادة والعمل الجماعي لدى الشباب ضمن فعاليات «إسناد عُمان» للتطوع

الرؤية- ريم الحامدية

انطلقت، الأحد، أعمال النسخة الخاصة بجامعة السلطان قابوس من مشروع "إسناد عُمان" للتطوع الشبابي، والذي تُنظمه الجامعة ممثلةً بعمادة شؤون الطلبة بالتعاون مع المديرية العامة للشباب بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، بهدف إكساب الطلبة المهارات الأساسية في العمل التطوعي وإدارة المبادرات، وتعزيز ثقافة التطوع المؤسسي داخل البيئة الجامعية، إلى جانب تنمية روح القيادة والعمل الجماعي والانتماء الوطني، ورفع مؤشرات المشاركة الطلابية في البرامج والمبادرات المجتمعية.

ويستهدف المشروع طلبة الجامعة من مختلف التخصصات والمستويات الدراسية عبر خطة تنفيذية تتضمن مجموعتين متتابعتين؛ حيث تُفتتح المجموعة الأولى الخاصة بالطلاب بورشة تأهيلية تُقام خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ يوليو ٢٠٢٦م، ويُتوجها تنفيذ معسكر "أنيس" التطوعي في ٢٩ يوليو بمشاركة ٣٠ طالباً، وبالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية وجمعية "إحسان" بمحافظة مسقط.

ويهدف المعسكر إلى تخفيف الشعور بالوحدة والعزلة لدى كبار السن، وبناء جسر تواصل حقيقي بين الجيلين، وإكساب الطلبة مهارات الاستماع الفعال والتعاطف، إضافة إلى توثيق الذاكرة الشعبية والموروث الإنساني العُماني؛ وذلك من خلال أركان متخصصة تشمل "ركن الحكايات"، و"التراث المشترك"، و"ركن التقنية" لتسهيل تواصل المسنين مع ذويهم عبر المكالمات المصورة، إلى جانب تقديم مائدة الضيافة واختتام الفعالية بتكريمهم.

فيما تنطلق أعمال المجموعة الثانية الخاصة بالطالبات بورشة تأهيلية خلال الفترة من ٢ إلى ٤ أغسطس ٢٠٢٦م، يُعقبها معسكر "أمل" التطوعي في ٥ أغسطس بمشاركة ٣٠ طالبة، وبالشراكة مع وزارة التنمية الاجتماعية ومركز رعاية الطفولة وبيوت الشباب. ويستهدف المعسكر الأطفال المقيمين بالمركز من عمر (٦ إلى ١٥ سنة) لتقديم الدعم النفسي والعاطفي لهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتوفير يوم ترفيهي استثنائي يُحفزهم على التعلم بأسلوب اللعب، وإكساب الطالبات مهارات العطاء والقيادة الإنسانية؛ عبر ورش تفاعلية في القراءة والرياضيات، وركن للطلبة للتعريف بمهنهم المستقبلية، وألعاب جماعية تنافسية، واحتفالية ختامية تشهد توزيع الهدايا والشهادات والعروض الفنية.

وعلى صعيد المسار التأهيلي، يمتد البرنامج على مدار ثلاثة أيام لكل حلقة عبر أربعة مسارات تدريبية ترتكز على البناء الذاتي، والمعرفي، والمهاري، ومسار "انتماء" الذي يُعزز الفهم الثقافي والتاريخي للسلطنة.

وافتتحت الأنشطة ببرنامج صباحي عقد بالقاعة رقم (١) بمركز التعلم الذاتي لتغطية محاور "النوايا"، و"شخصيتي"، و"مفهومي"، و"قيمي" كالصدق والشفافية والأمانة، يُتبع ببرنامج مسائي مصاحب بالصالات الرياضية لتعزيز التجانس بين فرق العمل، وجلسات تحضيرية بالمركز والسكنات الطلابية للترتيب لفقرات المعسكرات الميدانية.

تحت شعار «قواعد مهنية لتعزيز المصداقية»

«منتدى مهنة المحاسبة والمراجعة» يناقش المسارات المهنية وتأهيل الكفاءات الوطنية

الرؤية- سارة العبرية

عقدت هيئة الخدمات المالية منتدى مهنة المحاسبة والمراجعة، تحت شعار "قواعد مهنية لتعزيز المصداقية"، الأحد، والذي يستمر على مدار يومين، بحضور ممثلي مكاتب المحاسبة والمراجعة والعاملين فيها، وذلك بمقر الهيئة في مسقط.

ويُعد هذا المنتدى الحواري امتدادًا لجهود الهيئة المستمرة في تنظيم وتطوير المهنة، ومواكبة التطورات الدولية، وتعزيز كفاءة المؤسسات العاملة فيها، والارتقاء بجودة الممارسات المهنية بما ينسجم مع أفضل المعايير الدولية، ويواكب التطورات التشريعية والتنظيمية.

وأكد أحمد بن علي المعمري، نائب الرئيس التنفيذي للهيئة، في الكلمة الافتتاحية، أن المنتدى يأتي امتدادًا لجهود الهيئة في تطوير وتنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة، واستكمالًا للحوار المستمر مع الممارسين في المهنة، مشيرًا إلى أن هذا اللقاء لا يُعد الأول من نوعه، بل يمثل حلقة جديدة في سلسلة من اللقاءات والحوارات البناءة التي تجمع الهيئة بأصحاب المصلحة. وأضاف أنه منذ انتقال مسؤولية تنظيم المهنة إلى الهيئة، حرصت على ترسيخ الحوار المباشر مع الممارسين نهجًا ثابتًا، انطلاقًا من إيمانها بأن تطوير المهنة لا يتحقق بالقرارات وحدها، وإنما بالشراكة الفاعلة مع الممارسين وأصحاب المصلحة.

وأوضح المعمري أن هذه الندوة جاءت لتشكل مساحة مفتوحة للحوار وتبادل الخبرات، والاستماع إلى المرئيات والملاحظات، ومناقشة التحديات العملية التي تواجه الممارسين، إيمانًا بأن أفضل الحلول هي تلك التي تُبنى بمشاركة جميع الأطراف. وأشار إلى أن الهيئة تؤمن بأن التنظيم الفاعل يبدأ ببناء الوعي، ونشر المعرفة، وترسيخ القيم المهنية، وتمكين الممارسين من معالجة أوجه القصور وتصحيحها متى كان ذلك ممكنًا، قبل اللجوء إلى الإجراءات الرقابية التي تقتضيها الأنظمة، مشيرًا إلى أن الأنظمة واللوائح تحدد الحد الأدنى من الالتزام، بينما تصنع الثقافة المهنية التميز.

وأضاف أن الهيئة تتطلع إلى بناء بيئة مهنية تقوم على الشراكة والمسؤولية المشتركة، تتكامل فيها الأدوار، وتتوافق فيها الرؤى، بما يسهم في الارتقاء بجودة أعمال التدقيق، وتعزيز موثوقية التقارير المالية، وحماية المصلحة العامة، ودعم الاقتصاد الوطني، وتعزيز مكانة مهنة المحاسبة والمراجعة وتنافسيتها على المستويين المحلي والدولي.

وأشار المعمري، في تصريحات لـ"الرؤية"، إلى أن الهيئة تحرص على مناقشة كل ما من شأنه الارتقاء بأداء مكاتب المحاسبة والمراجعة، لا سيما في ظل وجود كوادر وطنية تعمل فيها، معربًا عن أمله في أن تسهم هذه الجهود في تطوير مهاراتهم المهنية، وتعزيز نمو أعمال المكاتب، وخلق المزيد من الفرص الوظيفية للعُمانيين، بما يعزز المنافسة المهنية، ويرفع جودة التقارير المالية التي تعتمد عليها مختلف الجهات ذات العلاقة، سواء الملاك والمساهمون، أو مؤسسات القطاع الخاص، أو الجهات الحكومية، في اتخاذ قراراتها.

وتناول المنتدى عدة محاور رئيسة تهدف إلى تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة وتعزيز جودة ممارستها. واستعرضت الهيئة، في المحور الأول، مبادرة تفعيل جدول المحاسبين تحت التمرين، التي تهدف إلى حصر المحاسبين تحت التمرين، وبناء قاعدة بيانات متكاملة لهم، بما يسهم في تصميم برامج تدريبية تتوافق مع احتياجاتهم، ورسم مسارات مهنية واضحة تدعم تأهيل الكفاءات الوطنية وتطويرها. كما تم استعراض التحديثات التقنية على النظام الإلكتروني وآلية التسجيل، إلى جانب الأهداف المرجوة من تفعيل هذا الجدول.

وفي المحور الثاني، استعرضت الهيئة أبرز المخالفات التي تم رصدها خلال الزيارات الرقابية على مكاتب المحاسبة والمراجعة، وذلك بهدف رفع مستوى الوعي المهني وتعزيز الالتزام بالمتطلبات النظامية والمعايير المهنية. وشملت هذه المخالفات إصدار تقارير تدقيق دون تنفيذ إجراءات تدقيق فعلية، وعدم الالتزام بمعايير التدقيق الدولية، وتمكين أشخاص غير مرخص لهم من ممارسة المهنة، إضافة إلى الجمع بين تقديم خدمات التدقيق وإعداد القوائم المالية لعملاء التدقيق، بما يؤثر في استقلالية المدقق.

كما تضمن المنتدى جلسة نقاشية، بمشاركة نخبة من المختصين، تناولت أبرز المستجدات التي تشهدها مهنة المحاسبة والمراجعة، وأهم التحديات والفرص التي تواجه القطاع، إلى جانب الإجابة عن استفسارات الحضور، وتبادل الآراء حول سبل تطوير المهنة والارتقاء بجودة أعمال المحاسبة والتدقيق.

وسلط المنتدى الضوء على أبرز التطورات التشريعية والتنظيمية في المهنة، حيث أعدت الهيئة مشروع اللائحة التنفيذية الجديدة للقانون، وأحالته للاعتماد. كما أصدرت، خلال عام ٢٠٢٦، التعميم الخارجي رقم (خ/٢٠٢٦/٣) بشأن الاحتفاظ بملفات المراجعة داخل سلطنة عُمان، والتعميم الخارجي رقم (خ/٢٠٢٦/٥) بشأن استكمال إجراءات القيد والترخيص لمزاولة مهنة المحاسبة والمراجعة، وذلك في إطار جهودها المستمرة لتطوير البيئة التنظيمية، وتعزيز الامتثال للمتطلبات المهنية، ومواكبة المستجدات التنظيمية والرقابية.

شركة بركاء لتحلية المياه
Barka Desalination Company

تقرير أعضاء مجلس الإدارة

أعزائي المساهمين،

إنه لمن دواعي سروري نيابةً عن مجلس إدارة («المجلس») شركة بركاء لتحلية المياه ش.م.ع.ع. («الشركة») أن أقدّم إليكم القوائم المالية غير المدققة للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦.

أبرز جوانب العمليات التشغيلية

يتمثل النشاط الرئيسي للشركة في تطوير وتمويل وتصميم وبناء وامتلاك وتشغيل وصيانة محطة لتحلية المياه بتقنية التناضح العكسي في بركاء في سلطنة عمان بسعة ٢٨١,٠٠٠ متر مكعب في اليوم.

بدأت الشركة عملية التشغيل التجاري للمحطة في ١٣ يونيو ٢٠١٨ ومنذ ذلك الحين، تقوم الشركة الإمداد بالمياه الصالحة للشرب إلى شركة نماء لشراء الطاقة والمياه وفقًا لاتفاقية شراء المياه. وتمكنت الشركة من توريد ٤٣,٠١٧,٥٢٢ متر مكعب من المياه خلال الفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ .

بلغ متوسط توافر المحطة المجدول لهذه الفترة أكثر من ٩٩,٩٧٪ ، نتيجة لبرنامج صارم لإدارة الأصول تم تنفيذه من قبل المشغل. تواصل الشركة الحفاظ على سمعتها كأكبر مزود لمياه الشرب في السلطنة.

في ١٧ مارس ٢٠٢٦، أكملت المحطة بنجاح اختبار الأداء السنوي للسنة التعاقدية ٩ (CY9).

أبرز الإنجازات المالية

ارتفعت الإيرادات بنسبة ٣٪ (بقيمة ٢٧٧ ألف ريال عماني) مقارنة بنفس الفترة من العام السابق. ويرجع ذلك أساسًا إلى زيادة الشحن.

ارتفعت تكلفة المبيعات بنسبة ٥٪ (بقيمة ٣٠٤ ألف ريال عماني) مقارنة بنفس الفترة من العام السابق. ويرجع ذلك أساسًا إلى زيادة مدفوعات السعة للمشغل وفقًا عقد التشغيل والصيانة ومدفوعات المخرجات للمشغل بسبب زيادة التوزيع.

انخفضت المصاريف الإدارية والعمومية بنسبة ٢٪ (بقيمة ٤ آلاف ريال عماني) مقارنة بنفس الفترة من العام السابق. ويرجع ذلك أساسًا إلى تطبيق خطط قوية لخفض التكاليف.

انخفض صافي مصاريف التمويل بنسبة ٨٪ (بمبلغ ١٣٤ ألف ريال عماني) مقارنة بنفس الفترة من العام السابق. ويعود ذلك أساسًا إلى انخفاض أسعار الفائدة على القروض طويلة الأجل (SOFR)، على الجزء غير المغطى من القرض طويل الأجل، بالإضافة إلى تأثير السداد الجزئي للقرض.

يمثل ربح السنة الحالية قبل الضريبة ١٢٪ من الإيرادات.

يمثل ربح السنة الحالية بعد الضريبة ١٠٪ من الإيرادات.

بناء على النتائج المالية، وافق مساهمو الجمعية العامة العادية على تفويض مجلس الإدارة بتحديد وتوزيع أرباح نقدية على مساهمي الشركة من أصل الأرباح المحتجزة وفقا للقوائم المالية المدققة للفترة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥، وستقوم الشركة بتوزيع أرباح بقيمة ٦ بيسة للسهم الواحد في مايو ٢٠٢٦ و ٦ بيسة للسهم الواحد في نوفمبر ٢٠٢٦.

التوقعات المستقبلية لعام ٢٠٢٦

تحرص الشركة على بذل أقصى جهودها لضمان استمرارها في اتخاذ تدابير معقولة وحكيمة لتحسين أدائها للعام المالي ٢٠٢٦، من خلال تحسين مدى الاعتماد على المحطة وتوافرها، دون المساس بالأمور المتعلقة بالصحة والسلامة والبيئة.

شكر وتقدير

أودّ أن أتقدم بجزيل الشكر لجميع العاملين على تشغيل المحطة وكافة موظفي الشركة على تفانيهم وعملهم الجاد. والشكر موصولٌ لجميع المتعاونين معنا ومنهم المقاولين الذي قدموا خبراتهم لمساعدتنا على تحقيق هذه النتائج المذهلة.

وأخيرًا، فإنني أود – نيابة عن مجلس الإدارة – أن أعرب عن عميق تقديرنا وامتناننا لجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد وحكومته على دعمهم المستمر وتشجيعهم للقطاع الخاص من خلال خلق بيئة تتيح لنا المشاركة الفعالة في نمو اقتصاد السلطنة وتكريس إنجازاتنا لبناء أمة قوية.

مرتضى احمد سلطان
رئيس مجلس الإدارة

قائمة المركز المالي غير المدققة كما في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

	(غير مدققة) ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ ألف ر.ع	(مدققة) ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ ألف ر.ع
الأصول		
الأصول غير المتداولة	٨٦,٠٢٢	٨٧,٦٢٠
الممتلكات والآلات والمعدات	٥٠٤	٥١٢
أصول حق الاستخدام	٤,٦٢٣	٤,٣٢٩
الأدوات المشتقة	٩١,١٤٩	٩٢,٤٦١
إجمالي الأصول غير المتداولة		
الأصول المتداولة		
أدوات مالية مشتقة	٣٣٤	٥٠٦
ذمم مدينة تجارية وأخرى	١,٩٤٢	١,٨٣٧
ودائع قصيرة الأجل	–	–
النقد وما يعادله	٢,٣٠٣	٢,٤٤٠
إجمالي الأصول المتداولة	٤,٦٢٩	٤,٧٨٣
إجمالي الأصول	٩٥,٧٧٨	٩٧,٢٤٤
حقوق الملكية والالتزامات		
رأس المال والاحتياطيات		
رأس المال	٧,٥٥٢	٧,٥٥٢
الاحتياطي القانوني	٨٨٢	٧٨٨
الأرباح المحتجزة	٥,٧٠٢	٥,٢٨٠
احتياطي التحوط	٤,٢١٤	٤,١١٠
احتياطي قرض المساهم	٣٤١	٣٦٧
إجمالي حقوق الملكية	١٨,٦٩١	١٨,٠٩٧
الالتزامات غير المتداولة		
قرض متوسط الأجل	٥٩,٣١٦	٦١,٤٧٦
قرض المساهم	٢,٧٤٢	٣,٠٣٦
التزامات الإيجار	٥٧٤	٥٨٠
مخصص التزام إيقاف التشغيل	١,٢٩٣	١,٢٥٤
التزام الضريبة المؤجلة	٦,١٧٥	٥,٩٣٩
إجمالي الالتزامات غير المتداولة	٧٠,١٠٠	٧٢,٢٨٥
الالتزامات المتداولة		
قرض طويل الأجل	٤,٣٤٦	٤,٢٦٨
قرض المساهم	٥٣٧	٤٤٨
التزامات الإيجار	٦	٦
الذمم الدائنة التجارية والأخرى	٢,٠٩٨	٢,١٤٠
إجمالي الالتزامات المتداولة	٦,٩٨٧	٦,٨٦٢
إجمالي الالتزامات	٧٧,٠٨٧	٧٩,١٤٧
إجمالي حقوق الملكية والالتزامات	٩٥,٧٧٨	٩٧,٢٤٤
صافي قيمة الأصل للسهم (﷼)	٠,٢٤٧	٠,٢٤٠

قائمة الأرباح أو الخسائر والإيرادات الشاملة غير مدققة لفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

	(غير مدققة) ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ ألف ر.ع	(غير مدققة) ٣٠ يونيو ٢٠٢٥ ألف ر.ع
الإيرادات	٩,٨١١	٩,٥٣٤
التكاليف التشغيلية	(٦,٩٧٣)	(٦,٦٦٩)
إجمالي الأرباح	٢,٨٣٨	٢,٨٦٥
إيرادات أخرى	١٢	١٢
المصروفات العمومية والإدارية	(١٨١)	(١٨٥)
الأرباح من العمليات	٢,٦٦٩	٢,٦٩٢
إيرادات التمويل	٣٩	٣٨
تكاليف التمويل	(١,٥٤٥)	(١,٦٧٨)
الأرباح قبل الضريبة	١,١٦٣	١,٠٥٢
مصروف ضريبة الدخل	(٢٢٠)	(٢٤٥)
أرباح السنة	٩٤٣	٨٠٧
الإيرادات الشاملة الأخرى		
البنود التي تم أو قد تتم إعادة تصنيفها لاحقاً إلى الأرباح أو الخسائر:		
تعديل القيمة العادلة للتحوط من مخاطر التدفقات النقدية - إجمالي	٥٢٩	(٦٠١)
إعادة التصنيف إلى الأرباح أو الخسائر - إجمالي	(٤٠٧)	(٥٥٥)
الضريبة المؤجلة على تعديل القيمة العادلة	(١٨)	١٧٣
الإيرادات الشاملة الأخرى للفترة	١٠٤	(٩٨٣)
إجمالي الإيرادات الشاملة للفترة	١,٠٤٧	(١٧٦)
ربحية السهم الأساسية والمخففة		
ربحية السهم الأساسية (﷼)	٠,٠١٢٥	٠,٠١٠٧

فعالية ترفيهية وتوعوية لـ«ذوي الإعاقة» لترسيخ مبادئ الشمولية وتكافؤ الفرص

مسقط- الرؤية

احتفلت جمعية الأطفال ذوي الإعاقة وبمبادرة من هيئة الخدمات المالية وبالتعاون مع شركة آر إم إس لوسطاء التأمين، بمناسبة السبت البنفسجي، بتنظيم فعالية ترفيهية وتوعوية استهدفت الأطفال ذوي الإعاقة وأسرهم المنتسبين إلى جميع مراكز جمعية الأطفال ذوي الإعاقة، وذلك بحضور خديجة بنت ناصر الساعاتية، رئيسة مجلس إدارة الجمعية. وجاء تنظيم هذه الفعالية انطلاقًا من أهمية مبادرة السبت البنفسجي التي تهدف إلى تعزيز دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع، وترسيخ مبادئ الشمولية وتكافؤ الفرص، ورفع مستوى الوعي بحقوقهم، وتشجيع المؤسسات على توفير بيئات أكثر دعمًا وملاءمة لهم، بما يسهم في تمكينهم وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في مختلف جوانب الحياة.

وتضمنت الفعالية عددًا من الأنشطة الترفيهية والتفاعلية والمسابقات والفقرات المتنوعة التي أدخلت البهجة والسرور على الأطفال وأسرهم، في أجواء سادتها المحبة والتعاون، وعكست اهتمام المؤسسات بمسؤوليتها المجتمعية تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة.

وفي ختام الفعالية، أعربت خديجة بنت ناصر الساعاتية، رئيسة مجلس إدارة جمعية الأطفال ذوي الإعاقة، عن شكرها لهيئة الخدمات المالية وشركة آر إم إس لوسطاء التأمين على هذه المبادرة المجتمعية الهادفة، مؤكدةً أنَّ الفعالية أوجدت أجواءً جميلة ومليئة بالفرح والسعادة من خلال مشاركة الأطفال وأسرهم، وهو ما أسهم في تعزيز روح الألفة والتفاعل بينهم.

وأضافت أنَّ وجود الأسرة إلى جانب الطفل ذي الإعاقة يمثل ركيزة أساسية في رحلته نحو التقدم والنجاح، فهي تمنحه دافعًا قويًا وثقة أكبر بنفسه، وتشجعه على تنمية قدراته، والتفاعل مع الآخرين، والاندماج الإيجابي في المجتمع، مشيرةً إلى أنَّ مثل هذه المبادرات تترك أثرًا نفسيًا واجتماعيًا إيجابيًا في نفوس الأطفال وأسرهم، وتُعزز الشراكة المجتمعية في دعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

إعلان

يعلن **المكتب الوطني للملكية الفكرية** عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٣٧٤٧
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:
التموين بالطعام والشراب، خدمات المقاهي، خدمات الكافتيريات، خدمات المطاعم المؤقتة أو المتنقلة الكانتينات، خدمات الفنادق، خدمات المطاعم، خدمات مطاعم الخدمة الذاتية، خدمات مطاعم تقديم الوجبات الخفيفة، خدمات مخيمات العطلات أماكن إقامة، خدمات صالة الشيشة.
باسم: شركة أربع وعشرون لتقديم المشروبات - شركة شخص واحد
الجنسية: سعودية
العنوان: رقم المبنى ٦٦١٩، حي السلام الثاني، المبرز، ر.ب: ٣٦٤٢٢، الرقم الإضافي ٤٣٧٤، المملكة العربية السعودية
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١١/٣٠
اسم الوكيل: أبو غزالة للملكية الفكرية
العنوان: ص.ب: ٢٣٦٦ ر.ب: ١١٢، محافظة مسقط، ولاية بوشر، الوطية

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٠٦٢٣
في الفئة ٣٠ من أجل السلع/الخدمات:
حلويات لتزيين أشجار عيد الميلاد، حلويات بالنعناع، حلويات سكرية، كارميل سكاكر، علكة ليست لغايات طبية، شوكولاتة، حلويات، فشار حب الذرة، بوظة، محليات طبيعية، أقراص سكرية حلويات، قطع حلوى حلويات، معجنات، سوس حلويات، حلوى لوز، حلويات فول سوداني، أصابع سوس حلويات، رقائق منتجات حبوب، هلاميات جلي، فواكه حلويات، لبن محمد حلويات منلجة، كيك مغطى بالسكر مجمد، موس شوكولاتة، الموس (حلوى) سكريات، كوليس (فواكه) صلصات، لوح من الحبوب، حلى بالشوكولاتة لتزيين الكعك، حلى بالحلويات لتزيين الكعك، جوز مطلي بالشوكولاتة، معجون أساسه الشوكولاتة، معجون شوكولاتة يحتوي على مكسرات، بسطيلة حلويات، النوغات (حلوى أو راحة بيضاء) المحشوة بالمكسرات.
باسم: مكس فليفورز كانديز لتجارة الحلويات ذ.م.م
الجنسية: إماراتية
العنوان: MW012b، طريق الهلال، دبي فستيفال سيتي مول، ص.ب: ٤١-٤٧٥٥، دبي، الإمارات العربية المتحدة
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/٩
اسم الوكيل: أبو غزالة للملكية الفكرية
العنوان: ص.ب: ٢٣٦٦ ر.ب: ١١٢، محافظة مسقط، ولاية بوشر، الوطية

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٦٧٠٦
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:
التموين بالطعام والشراب، خدمات المقاهي، خدمات الكافتيريات، خدمات المطاعم المؤقتة أو المتنقلة الكانتينات، خدمات المطاعم، خدمات مطاعم الخدمة الذاتية، خدمات مطاعم تقديم الوجبات الخفيفة، خدمات حانات البارات، خدمات صالة الشيشة.
باسم: الفا مايند اي بي كو ال تي دي
الجنسية: إماراتية
العنوان: كلاود طاولة مكتب ٢١٢ - دي ٠٢ الطابق ١٥، برج السراب، مربعة سوف أبوظبي العالمي، جزيرة المارية، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٣/٢
اسم الوكيل: أبو غزالة للملكية الفكرية
العنوان: ص.ب: ٢٣٦٦ ر.ب: ١١٢، الوطية، ولاية بوشر، محافظة مسقط

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٠٦٢٢
في الفئة ٣ من أجل السلع/الخدمات:
كريمات تبييض البشرة، غسول لوشن، للشعر، مستحضرات تجميل، كريمات تجميلية، مستحضرات تنظيف، مستحضرات تجميل للعناية بالبشرة، بلاسم لغير الأغراض الطبية، مستحضرات الوقاية من الشمس، مطهرات غير طبية للعناية بالنظافة الشخصية، أقنعة تجميلية.
باسم: بروسو انك
الجنسية: كورية
العنوان: ٥ اف، ١٢٣، بوغوانغ - رو، يونغسان - غو، سيول، جمهورية كوريا
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/٩
اسم الوكيل: أبو غزالة للملكية الفكرية
العنوان: ص.ب: ٢٣٦٦ ر.ب: ١١٢، الوطية، ولاية بوشر، محافظة مسقط

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٩٦٩٥
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:
التموين بالطعام والشراب، خدمات المقاهي، خدمات المطاعم، خدمات مطاعم الخدمة الذاتية.
باسم: شركة مطعم الحطب ذ.م.م
الجنسية: إماراتية
العنوان: ص.ب: ٣٩١٩٥، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٦/١١
اسم الوكيل: أبو غزالة للملكية الفكرية
العنوان: ص.ب: ٢٣٦٦ ر.ب: ١١٢، محافظة مسقط، ولاية بوشر، الوطية

فرق العمل.. كلمة السر في نجاح المؤسسات

د. علي بن حمدان بن محمد البلوشي*

المؤسسات الناجحة في عالم اليوم لا تُقاس بعدد موظفيها أو حجم ميزانياتها، ولكن بقدرتها على توظيف طاقات أفرادها في فريق واحد يعمل بروح مشتركة نحو هدف واضح. فالمؤسسات التي تبني ثقافة العمل الجماعي تنجح في تحويل التنوع في الخبرات إلى قوة، والاختلاف في وجهات النظر إلى حلول مبتكرة، والتحديات إلى فرص للتطوير، بينما تظل المؤسسات التي تعتمد على الفرد الواحد أو القرار الأحادي أكثر عرضة للتعثر، مهما امتلكت من إمكانات.

ويُعرَّف فريق العمل بأنه مجموعة من الأفراد يجمعهم هدف واحد، وتتوزع بينهم الأدوار والمسؤوليات وفق اختصاصاتهم وخبراتهم، بحيث يعملون بصورة متكاملة لتحقيق نتائج لا يمكن لأي فرد أن يحققها بمفرده. ومن هنا أصبحت فرق العمل إحدى الركائز الأساسية للإدارة الحديثة، وأحد أهم متطلبات تطبيق الجودة الشاملة، التي تقوم على التحسين المستمر، والمشاركة، والمسؤولية المشتركة، والبحث الدائم عن أفضل الممارسات.

ولعل أهم ما يميز فرق العمل أنها تصنع بيئة تتكامل فيها الخبرات، وتتلاقى فيها الأفكار، فيتعلم الموظف من زميله، وينقل خبرته إلى غيره، فتتحول المؤسسة إلى مدرسة للتعلم المستمر، وليس مجرد مكان لأداء الوظيفة. كما تسهم فرق العمل في تعزيز روح التعاون والتكاتف بين العاملين، وتقضي تدريجيًا على ثقافة العمل الفردي، وتزيد من الشعور بالانتماء والمسؤولية؛ لأن الجميع يشعر بأنه شريك في النجاح، كما أنه يتحمل نصيبه من مسؤولية الإخفاق إن حدث.

إن أهمية فرق العمل لا تقف عند حدود التعاون، بل تمتد إلى رفع جودة القرارات، فكلما تنوعت التخصصات والخبرات داخل الفريق أصبحت القرارات أكثر نضجًا، والحلول أكثر واقعية، والأخطاء أقل تكرارًا. ولهذا نجد أن المؤسسات العالمية التي حققت نجاحات استثنائية، مثل شركة تويوتا، جعلت فرق العمل أساسًا لنظام التحسين المستمر، حيث أصبح كل موظف شريكًا في اقتراح الحلول وتطوير الأداء، وهو ما أسهم في ترسيخ ثقافة الجودة حتى أصبحت الشركة نموذجًا عالميًا في الكفاءة والإنتاجية. وكذلك الحال في وكالة ناسا، التي اعتمدت على فرق متعددة التخصصات تضم العلماء والمهندسين وخبراء التقنية والإدارة لإنجاز أكثر المشروعات العلمية تعقيدًا، إيمانًا منها بأن الإنجازات الكبرى لا يصنعها الأفراد، مهما بلغت قدراتهم، وإنما تصنعها الفرق المتكاملة. أما شركة جوجل، فقد أثبتت من خلال دراساتها الداخلية أن أكثر الفرق نجاحًا ليست تلك التي تضم الأفراد الأكثر ذكاءً فقط، بل تلك التي يسودها الاحترام والثقة والأمان النفسي، بحيث يشعر كل عضو بأن رأيه مسموع ومقدر.

غير أن بناء فرق العمل لا يحدث تلقائيًا، بل يحتاج إلى قيادة مؤمنة بقيمته وأهميته. فالقيادة هي التي تضع الرؤية، وتحدد الأهداف، وتوفر الإمكانات، وتصنع ثقافة العمل الجماعي، وتدير الاختلافات، وتحفز الأعضاء على الإبداع والعطاء. والقائد الناجح لا يحتكر القرار، ولا يسعى إلى الظهور الفردي، بل يصنع قادة آخرين داخل فريقه، ويمنحهم الثقة والصلاحيات، ويؤمن بأن نجاح الفريق هو نجاح المؤسسة بأكملها.

ومن هنا تأتي أهمية اختيار أعضاء فرق العمل وفق معايير واضحة تقوم على الكفاءة والخبرة، والقدرة على التعاون والتواصل، وتحمل المسؤولية، والرغبة في التعلم، مع مراعاة التنوع في التخصصات والخبرات حتى تتحقق حالة من التكامل الفكري والمهني. كما ينبغي أن يخضع اختيار قادة الفرق لمعايير أكثر دقة، تشمل القدرة على التخطيط والتنظيم، وإدارة الوقت، وتحفيز الآخرين، وحل النزاعات، واتخاذ القرار، والتمتع بالنزاهة والعدالة، والقدرة على بناء الثقة بين أعضاء الفريق.

ورغم وضوح هذه المبادئ، فإن كثيرًا من المؤسسات لا تزال تواجه تحديات تعيق نجاح فرق العمل، سواء كانت مؤسسات صغيرة أو كبيرة. فهناك ضعف في ثقافة العمل الجماعي، ومقاومة للتغيير، ونقص في التدريب، وغموض في توزيع الأدوار، إضافة إلى محدودية الموارد في بعض المؤسسات. إلا أن أخطر هذه التحديات يتمثل في الممارسات الإدارية الخاطئة التي تُفرغ فرق العمل من مضمونها، عندما تتحول عملية اختيار الأعضاء إلى وسيلة للمجاملات أو لتحقيق مصالح شخصية.

ففي بعض المؤسسات، يُرشَّح أفراد لعضوية فرق الجودة أو اللجان أو فرق المشاريع لأنهم مقربون من المسؤول، أو لأن إشراكهم يحقق مكاسب مالية أو إدارية أو وظيفية لفئة معينة، بينما يتم تجاوز أصحاب الخبرة والكفاءة الذين يمتلكون القدرة الحقيقية على الإضافة. ولا شك أن هذه الممارسات تُعد من أخطر صور الهدر الإداري؛ لأنها لا تضر بالفريق وحده، بل تضعف ثقة العاملين بعدالة المؤسسة، وتُحبط الكفاءات، وتكرس ثقافة المحسوبية، وتؤدي في النهاية إلى فشل المبادرات، مهما كانت الخطط والموارد المتاحة.

ولعل التجارب العملية تؤكد هذه الحقيقة بوضوح. فكم من مؤسسة استطاعت أن تحقق قفزات نوعية عندما أحسنت اختيار فرقها، ووفرت لها الدعم والصلاحيات، فنجحت في تحسين الجودة، وخفض التكاليف، ورفع رضا المستفيدين. وفي المقابل، كم من مشروع تعثر لأن أعضاء الفريق اختيروا على أساس العلاقات لا الكفاءات، أو لأن قائد الفريق لم يكن مؤهلًا لإدارة العمل الجماعي، فتحولت الاجتماعات إلى نقاشات بلا نتائج، وضاعت الأهداف وسط الخلافات الشخصية وضعف التنسيق.

إن معالجة هذه التحديات ليست أمرًا معقدًا إذا توافرت الإرادة الإدارية. فالحل يبدأ بإقرار معايير معلنة لاختيار أعضاء الفرق وقادتها، وإخضاع الجميع لمبدأ تكافؤ الفرص، وتوفير التدريب المستمر، وربط تقييم الفرق بنتائجها الفعلية، وتعزيز مبادئ الحوكمة والشفافية والمساءلة، حتى تصبح العضوية تكليفًا قائمًا على الكفاءة، لا تشريفًا قائمًا على العلاقات.

وفي النهاية، يبقى نجاح المؤسسات مرهونًا بقدرتها على بناء فرق عمل حقيقية، لا فرق شكلية. فالمؤسسة التي تستثمر في الإنسان، وتمنحه فرصة العمل ضمن فريق متكامل، وتختار قياداته على أساس الكفاءة والنزاهة، إنما تؤسس لبيئة عمل قادرة على التطور والابتكار والاستمرار. أما المؤسسة التي تسمح للمحسوبية أن تتسلل إلى فرقها، فإنها تضعف أهم أدواتها لتحقيق الجودة الشاملة، وتفقد تدريجيًا قدرتها على المنافسة.

إن الجودة الشاملة ليست شعارًا يُرفع، بل ثقافة تُمارس، ولا يمكن لهذه الثقافة أن تترسخ إلا من خلال فرق عمل تمتلك الكفاءة، وتحظى بقيادة واعية، وتعمل في بيئة يسودها العدل والثقة والتعاون. وعندما تدرك القيادات أن بناء الإنسان أهم من بناء الهياكل، وأن نجاح الفريق أهم من بروز الفرد، فإنها تكون قد وضعت مؤسساتها على الطريق الصحيح نحو التميز والاستدامة.

*مستشار أكاديمي

لماذا يُحرم الباحث من الترقية العلمية؟

سلطان بن محمد القاسمي

ليس كل من يحصل على درجة الدكتوراه يبحث عن لقب يسبق اسمه، أو شهادة يعلقها على جدار مكتبه. فالأغلب يرى في الدكتوراه بداية مرحلة جديدة، يواصل فيها البحث والكتابة والإنتاج العلمي بعد سنوات طويلة من الدراسة والسفر والتضحية. لكن بعضهم يكتشف، بعد أن يعود إلى عمله، أن رحلته العلمية توقفت عند اللحظة التي كان يظن أنها البداية.

لدينا اليوم في الوزارات والمؤسسات الحكومية عدد كبير من حملة الدكتوراه. عادوا إلى أعمالهم وهم يحملون معرفة أعمق وخبرات أوسع، ووظفوا ما تعلموه في خدمة مؤسساتهم. وكثير منهم لم يكتف بذلك، بل واصل النشر في المجلات العلمية المحكمة، وشارك في المؤتمرات، وأعد الدراسات، وأصبح مرجعًا في تخصصه. ومع ذلك، يبقى مساره الأكاديمي متوقفًا، فقط لأنه لا يعمل داخل جامعة.

إذا كان الباحث في الجامعة، والباحث في الوزارة، ينشران في المجلات المحكمة نفسها، ويخضعان للتحكيم العلمي نفسه، ويشاركان في المؤتمرات العلمية نفسها، فما الذي يجعل أحدهما يواصل الترقيات العلمية، بينما يقف الآخر عند الدرجة التي حصل عليها منذ سنوات؟

العلم لا يسأل صاحبه أين يعمل، بل ماذا قدم. والبحث الرصين لا تزيد قيمته لأنه كُتب داخل جامعة، ولا تنقص لأنه خرج من وزارة أو مؤسسة حكومية. فالمعيار الحقيقي يجب أن يكون جودة الإنتاج العلمي، ومدى إسهامه في تطوير المعرفة وخدمة المجتمع.

والأجمل أن كثيرًا من الباحثين في المؤسسات الحكومية يملكون ميزة قد لا تتوافر لغيرهم. فهم لا يعيشون الجانب الأكاديمي فقط، بل يعيشون الواقع المهني بكل تفاصيله. فالقانوني يتعامل مع القضايا والتشريعات يوميًا، والطبيب يرى التحديات الصحية عن قرب، والمهندس يواجه المشروعات على أرض الواقع، ولذلك تأتي كثير من أبحاثهم من واقع التجربة، وتحاول أن تقدم حلولًا لمشكلات حقيقية، لا أن تبقى مجرد أفكار نظرية.

ولهذا نستغرب حين نتحدث باستمرار عن ضرورة ربط الجامعات بالمجتمع، بينما لدينا باحثون يجسدون هذا الربط بصورة طبيعية، ثم لا نتيح لهم فرصة استكمال مسيرتهم الأكاديمية.

ولا يعني هذا أن تُفتح أبواب الترقيات العلمية دون ضوابط، أو أن تُخفف الشروط المطلوبة. فمن يصل إلى مرتبة أستاذ مساعد، أو أستاذ مشارك، أو أستاذ، ينبغي أن يصل إليها بالمعايير العلمية نفسها المطبقة في الجامعات، من حيث جودة الأبحاث، والتحكيم العلمي، والاستشهادات، والإنتاج العلمي المستمر. والقضية ليست في تخفيف المعايير، وإنما في منح الفرصة لكل من يستطيع استيفاءها.

وهذا المقترح ليس بعيدًا عن الواقع، فعدد من الأنظمة الأكاديمية حول العالم يفتح المجال للاستفادة من خبرات الباحثين العاملين في الجهات الحكومية والمؤسسات المختلفة، إيمانًا بأن المعرفة لا تُنتج في مكان واحد، وأن الخبرة العملية تضيف قيمة حقيقية للتعليم والبحث العلمي. وليس المقصود نقل تلك التجارب كما هي، وإنما الاستفادة من أفكارها بما يتناسب مع الأنظمة الأكاديمية في سلطنة عُمان، مع المحافظة على جميع الضوابط والمعايير العلمية المعتمدة.

وقد يرى البعض أن عضو هيئة التدريس لا يقتصر دوره على البحث العلمي، بل يقوم أيضًا بالتدريس والإشراف الأكاديمي، وهذا صحيح. لكن هذا الجانب يمكن تنظيمه بطريقة تحقق الهدف، دون أن يتعارض مع طبيعة عمل الموظف الحكومي. فمن الممكن أن يُخصص لحملة الدكتوراه في الوزارات والمؤسسات الحكومية يوم واحد في الأسبوع لتقديم محاضرات في الجامعات، أو أن تستضيفهم الجامعات بصورة دورية وفق برامج منظمة، مع مراعاة طبيعة عملهم عند احتساب النصاب التدريسي، بحيث يحققون الحد الأدنى المطلوب بما يتناسب مع مسؤولياتهم الوظيفية، دون الإخلال بالمعايير الأكاديمية.

ولو تحقق ذلك، فستكون الفائدة للجميع. فالجامعة ستستفيد من خبرات عملية تعزز الجانب التطبيقي لدى الطلبة، والطالب سيتعلم من أشخاص يعيشون واقع المهنة كل يوم، والمؤسسة الحكومية ستحافظ على كفاءاتها، والباحث سيواصل رحلته العلمية دون أن يضطر إلى الاختيار بين وظيفته وطموحه الأكاديمي.

وهناك جانب آخر لا يقل أهمية. فكثير من المؤسسات تتحدث اليوم عن استبقاء الكفاءات الوطنية، وهذا هدف لا يتحقق بالحوافز المالية وحدها. فالباحث بطبيعته يبحث عن بيئة تشجعه على القراءة والكتابة والإنتاج العلمي. وإذا شعر أن كل ما ينجزه بعد الدكتوراه لن ينعكس على مستقبله العلمي، فمن الطبيعي أن يفقد جزءًا من حماسه، أو يبحث عن بيئة أخرى يستطيع فيها أن يواصل ما بدأه.

والمستفيد في النهاية ليس الباحث وحده، بل المؤسسة أيضًا. فكل دراسة ينشرها، وكل فكرة يطورها، وكل تجربة يوثقها، ستنعكس على جودة العمل، وتحسين الخدمات، ورفع كفاءة الأداء. وما تستثمره المؤسسة في باحث واحد، قد يعود عليها بعشرات المبادرات والأفكار التي يصعب قياس أثرها بالأرقام.

لسنا بحاجة إلى تغيير مفهوم الترقية العلمية، بقدر ما نحتاج إلى توسيع دائرة المستحقين لها. فالعلم لا يتوقف عند بوابة الجامعة، كما أن المعرفة لا تُولد داخل القاعات الدراسية وحدها. وفي كل وزارة، وفي كل مؤسسة حكومية، عقول تستحق أن تجد طريقًا تواصل من خلاله عطاءها العلمي؛ لأن الوطن هو الرابح الحقيقي عندما نمنح المعرفة فرصة لتتجاوز حدود المكان.

وربما حان الوقت لأن ننظر إلى الباحث بما يقدمه، لا بالمكان الذي يعمل فيه. فحين نفتح الباب أمام هذه الكفاءات لتواصل إنتاجها العلمي وفق معايير عادلة وواضحة، فإننا لا نخدم الباحث وحده، بل نخدم الجامعة، والمؤسسة، والأهم من ذلك كله، نخدم الوطن.

عُمان والصين... صداقة دائمة

جمال مسعود بيت سعيد

في وقتنا الحالي، ساعد التطور العلمي والتكنولوجي الناس على التعرف على دول وثقافات مختلفة بسهولة. وأصبح العالم أقرب من أي وقت مضى، وصار من السهل أن نتعلم من تجارب الدول ونستفيد من إنجازاتها. ومن الدول التي لفتت انتباه الكثير من الشباب العُماني جمهورية الصين الشعبية. فبعضهم يزورها للسياحة والتعرف على تاريخها وثقافتها، وآخرون يسافرون إليها للتجارة أو للدراسة واكتساب مهارات وخبرات جديدة، وينقلون ما شاهدوه عبر مواقعهم الخاصة، مما يشجع الآخرين ويزيد من رغبتهم في التعرف عليها. وهذا التواصل ساهم في تقوية العلاقة بين الشعبين، وزاد من التفاهم والصداقة بينهما.

وتُعد الصين اليوم من الدول المتقدمة في مجالات الصناعة والتكنولوجيا والتعليم، لذلك يعتقد الكثيرون أن مستقبلها سيكون أكثر نجاحًا. كما أن العلاقة بين عُمان والصين ليست جديدة، بل تمتد منذ زمن طويل من خلال طريق الحرير والتبادل التجاري، وما زالت هذه العلاقة تنمو وتتطور في مجالات الاقتصاد والثقافة والتعليم وغيرها.

ومن الأمور الجميلة التي تعكس قوة هذه العلاقة إقامة منتدى العلاقات العُمانية الصينية في شهر أغسطس من كل عام في محافظة ظفار، بتنظيم من جريدة الرؤية العُمانية والسفارة الصينية. ويشارك في هذا المنتدى مسؤولون ورجال أعمال وأكاديميون، حيث يتبادلون الأفكار والخبرات، ويتعرف كل طرف على الكثير من الجوانب لدى الآخر. كما يحرص كثير من الشباب العُماني على حضور هذا المنتدى؛ لأنه يمنحهم فرصة للتواصل مع الضيوف الصينيين والاستفادة من تجاربهم.

وفي النهاية، تُعد العلاقة بين سلطنة عُمان والصين مثالًا ناجحًا للصداقة والتعاون والاحترام المتبادل. ومع استمرار هذه العلاقة، وهذه الملتقيات، ستزداد فرص التعاون والتنمية، مما يعود بالفائدة على الشعبين الصديقين.

من الذي قتل كيميا؟!

آية السيابي

عرفتُ الفتاة الشابة كيميا خاتون، وقد جاء ذكرها نتفًا في مصادر متفرقة، فازداد فضولي للبحث عنها بعد أن تشكل لدي حدس يقارب اليقين بأنها عاشت بصورة مأسوية خلال فترة ازدهار الصوفية. وهي فتاة عاشت في قونية، فردًا ضمن عائلة جلال الدين الرومي "مولانا"، أي ربيبة الرومي. قيل بأنها متبناة، إذ لم تكن ابنة الرومي بيولوجيًا. وقيل بأنها ابنة زوجته الثانية، التي تدعى كيرا خاتون، من زوجها السابق. وقد تزوج الرومي من كيرا خاتون بعد وفاة زوجته الأولى، التي كانت تدعى جوهر خاتون.

ترعرعت كيميا في بيت الرومي الذي تبناها وأحبها كثيرًا كابنته. وتصف بعض المصادر بأن كيميا فتاة رقيقة، مرهفة الحس، انطوائية، خجلى، وتقضي معظم وقتها في التأمل، لا سيما وأنها نشأت في بيئة مشبعة بالعلم والشعر والتصوف. كما أشارت بعض المصادر إلى وجود إعجاب أو حب متبادل في صمت بين كيميا وبين علاء الدين، وهو الابن الأصغر لجلال الدين الرومي من زوجته المتوفاة. وقد قيل إن علاء الدين كان يحب كيميا حبًا كبيرًا، وكان يرغب في الزواج منها.

ولكن، في العام ١٢٤٧ ميلادية، تغير كل شيء على مستوى الحياة العائلية لجلال الدين الرومي. فقد تزوجت كيميا من شمس الدين التبريزي بإصرار وجهد حثيث من جلال الدين الرومي، الذي وظف منفعته الشخصية، وأراد لهذا الزواج أن يتم، على الرغم من عزوف شمس الدين التبريزي عن الزواج، لعدم قناعته بمؤسسة الزواج، وانصرافه إلى التأمل والتصوف الشديد. فقد أراد الرومي أن يضمن استقرار وبقاء شمس التبريزي، الذي كان لا يستقر به مكان، ويضرب في الأرض طالبًا التأمل والقرب من الله. وكان ترحاله المستمر يترك الرومي في حالة حزن شديد وعزلة. ففكر الرومي، بحسب المصادر المولوية، بأن استقرار التبريزي في قونية إلى جانبه يجعل إلهامه الشعري والروحي يتدفق بانهمار، كيف لا وهو من علمه لذة العشق الإلهي، واختبر معه التجربة الروحية في الوجد الإلهي، بعد أن كان فقيهًا تقليديًا، وعالمًا مبحرًا في علوم الدين، مما جعله مفتيًا وخطيبًا مفوهًا يُلقي الدروس والمواعظ، ويتبعه مريدوه.

أما عن يوم زفاف كيميا لشمس الدين التبريزي، وهو موضوعنا هنا، ووفق ما ذكر في كتاب مناقب العارفين للأفلاكي، فقد جرى الزفاف في منزل الرومي بقونية في احتفال بالغ البساطة. ثم خصص لهما الرومي غرفة مستقلة ملحقة بمنزله الفسيح. وانقضى الزفاف بين فتاة ترفل في العشرين، وقيل بأنها لم تدخل عامها العشرين، وبين شيخ تجاوز الستين من عمره (وفق بعض التقديرات).

ولكن، لم تمض الحياة كما أراد لها الرومي، بحسب القليل المثقل بالتأويل الذي وصل إلينا عبر مصادر متفرقة، فقد أصيبت كيميا بحزن شديد وكمد نتج عنه مرض مفاجئ وحمى مشتعلة غاصبة. وقد عرَّف الأفلاكي بأنها مرضت مرضًا شديدًا، قد يكون، بلغة العصر الحديثة، اكتئابًا حادًا نتج عنه الموت كمدًا بعد أشهر معدودات من الزواج.

أما عن أسباب سقوط كيميا في القهر والاكتئاب، فقد أحيل السبب إلى الزواج غير المتكافئ. فشمس الدين التبريزي كان رجلا شديد الزهد، حتى في زوجته، معتبرًا بذلك أن هذا الزواج ما هو إلا اختبارًا روحيًا وأخلاقيًا فرضته عليه الظروف، ووجب عليه خوضه بحذر، دون أن يقع في ملذاته الجسدية، عازفًا عن فكرة التمتع في الدنيا، واهبًا جميع ملذاته لزهده. كما كان، بحسب بعض المصادر، حاد المزاج والطباع، غيورًا ورقيبًا صارمًا على زوجته كيميا.

وكان هذا الزواج قصيرًا ومأساويًا للغاية، حيث توفيت كيميا، كما ذكرنا آنفًا، بعد أشهر قليلة جدًا من عقد القران نتيجة للمرض والكمد. وتبع وفاتها اختفاء شمس التبريزي، الذي قيل بأنه قد يكون قُتل في أواخر عام ١٢٤٨ ميلادية. اتسمت حياة كيميا مع التبريزي بالعزلة، حيث كان، لشدة غيرته، يمنعها من مغادرة بيتها، مقيدًا بذلك حركتها، وحارمًا لها من رؤية أفراد عائلتها الذين نشأت بينهم. ومن هنا، أصيبت كيميا بصدمة نفسية حادة أمام شيخ غريب الأطوار، حاد في طباعه، هائم في عوالمه الذاتية، بعيدًا عنها. فانطفأت روح الفتاة اليانعة بسبب الكمد الشديد، وغادرت الحياة وهي في زهرة شبابها، مما أثار ضجيجًا كبيرًا، وزلزل أركان بيت الرومي، بدءًا من ابنه علاء الدين، الذي اشتعل غضبًا وكرهًا ضد التبريزي، معتبرًا أنه المسؤول المباشر عن المرض الذي ألم بكيميا وعجل في موتها.

بعد وقت قصير من وفاة كيميا، اختفى شمس الدين التبريزي في ظروف غامضة، ولم يُرَ بعدها أبدًا. حيث قيل بأن علاء الدين اغتال التبريزي انتقامًا لرحيل كيميا قهرًا، ورمى الجثة في بئر، وهذا ما يفسر عدم وجود قبر مؤكد للتبريزي حتى اليوم، على الرغم من وجود مزار تاريخي في إيران يُنسب إليه، كما يوجد موضع رمزي له في قونية، والخلاف ما زال قائمًا حول هذا.

نفر الرومي من ابنه الأصغر علاء الدين، ونبذه، وعامله بجفاء حاد، رافضًا مسامحته حتى وفاة ابنه. فقد اتهمه بقتل ملهمه الروحي. وبلغت ذروة الخلاف بين الأب وابنه برفض الرومي حضور جنازة ابنه، الذي أصيب بمرض عضال وتوفي شابًا، ممتنعًا عن تشييع جثمانه والصلاة عليه.

أما عن الرومي، بعد اختفاء التبريزي، فقد اتخذ من بيته عزلة، باكيًا على التبريزي، تاركًا عائلته ومريديه.

وتشير المصادر إلى أن الرومي كتب لابنه علاء الدين رسائل تقريع عاتبة وشديدة اللهجة قبل وفاته. وكان الرومي يصف في أشعاره ورسائله من آذوا شمس بأنهم أصحاب القلوب المظلمة والجهلة الذين لم يفهموا طاقة العشق الإلهي.

وقد دُفن علاء الدين في المقبرة العائلية داخل المزار بمدينة قونية، في مكان بعيد نسبيًا عن المقام الرئيسي لوالده جلال الدين الرومي، تعبيرًا عن الهوة والشرخ الروحي الكبير الذي حدث بين الأب وابنه بسبب قضية اختفاء شمس التبريزي وموت كيميا خاتون.

ويُعزى السبب في هذه القطيعة بين الأب وابنه إلى سوء أدب الابن مع المعلم والشيخ الروحي شمس التبريزي، واشتراكه مع العوام في ملاحقته واضطهاده حتى اختفائه، وليس بالضرورة بسبب قصة الحب بين كيميا وعلاء الدين.

هذه الأحداث فجرت لدى الرومي أعظم وأعذب قصائد العشق الإلهي والرقص الدائري الذي يسمى المولوي، وخرج لنا بديوان شمس التبريزي.

فمن الذي قتل كيميا؟ الصوت النسائي الذي لم توثقه المصادر إلا بصوت التقديس المحض.

1 بعد 300 مقال عن قضايا وهموم الناس
سالم بن نجيم البادي

2 إلى ظفار... تُشدُّ الرحال
د. إبراهيم بن سالم السيابي

3 «رزقكم وما توعدون» (2-2)
عائشة بنت أحمد البلوشية

4 في وداع السفير صالح الخروصي
سالم مبارك الخويطر

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

لقراءة جميع المقالات زوروا: https://alroya.om/category/3

إلى معالي البروفيسور وزير العمل

د. عبدالله باحجاج

التقيتُ -بناءً على طلبهم- مجموعةً من الباحثين عن عمل، ترتسم على ملامحهم الإرهاق والتعب، ومن الواضح أنه ليس الإرهاق والتعب اللذين تُخلفهما مشقة الأجساد، بل تعبٌ أعمق، تعبٌ نفسيٌّ متراكم، ملامح أرهقتها الضغوط الصامتة بعد رحلة بحثٍ طويلة عن عمل، بعضها مكلفٌ ماليًّا.

وقد ظهرت لي تلك الملامح منذ الوهلة الأولى من عيونهم ووجوههم، بعدما طلبوا لقائي بعيد عودتهم من محافظة مسقط، بعد أن أجروا اختبارات إلكترونية باللغة الإنجليزية في مؤسسة حكومية رفيعةً المستوى، ويبلغ عدد من تقدم لهذه الاختبارات أكثر من ٩٠ باحثًا، أغلبهم من ظفار، وهناك دفعة أخرى مقررٌ لها السفر إلى مسقط للغرض نفسه، وقد عادت الدفعة الأولى من المتقدمين، وهي تحمل قناعةً عامة بعدم اجتياز الاختبار؛ بسبب أن الاختبار أجري إلكترونيًّا وباللغة الإنجليزية وفي وقتٍ قصير.

وفي اللقاء، قال لي أحدهم إنه لن يذهب مجددًا لأي فرصة أخرى خارج محافظته؛ بسبب التكلفة المالية المتمثلة في تذكرة السفر والمواصلات والسكن والأكل، وكذلك انسداد أفق الأمل، وهذه الضغوط لا يعيشها الباحث عن عمل وحده، بل تمتد إلى أسرته كاملة، حيث تشاركه القلق والتعب، ونحن هنا نخاطب العقل والقلب معًا؛ لكي تصل هذه الرسالة إلى معاليه، ولهذا فإن التخفيف من معاناة الباحثين عن عمل لا يكون بتوفير فرص العمل فحسب، بل أيضًا بإزالة الأعباء غير الضرورية التي تثقل كاهلهم، ومن ذلك اعتماد اللامركزية في الاختبارات وإجراءات التوظيف؛ حتى لا يضطر الشاب الباحث عن عمل إلى قطع مئات أو ألف كيلومتر من ظفار ومسندم، مثلًا، إلى مسقط، متحملًا تكاليف السفر والإقامة والمواصلات، وهو لا يعلم هل سيعود بوظيفة أم سيظل باحثًا عن عمل.

إن تقريب الخدمات من المواطنين دائمًا ما يحث عليه عاهل البلاد- حفظه الله ورعاه- وهذا من كبرى توجهات مسيرتنا المتجددة، وذلك لأثره الاجتماعي الكبير في ظل مساحة بلادنا المترامية الأطراف، وإجراء الاختبارات مركزيًّا يخرج تمامًا عن سياق تقريب الخدمات من المواطنين، خاصة وأن التقنية والتكنولوجيا قد أصبحتا وسيلة متاحة للتخفيف من هذه المعاناة، فإذا كانت التحولات الرقمية قد قرَّبت الخدمات الحكومية والمالية والتعليمية إلى الناس، فلماذا لا تُسخَّر في إجراءات الاختبارات والمقابلات؟ خاصة وأن لهذه المؤسسة المركزية فرعًا كبيرًا في ظفار، فلماذا لا تُجرى الاختبارات متزامنة مع مثيلتها في مسقط -توقيتًا ورقابة- فالتقنية قد أصبحت ضرورة وطنية وإنسانية وإدارية، وتوفر ضمانة لعدم المساس بنزاهة الاختبارات، ولو كان لا بد من رقابة مركزية، فليكن إرسال موظف أو موظفين عوضًا عن ذهاب ذلك العدد الكبير من الباحثين. وهذا ينسجم مع توجهات البلاد نحو التحول الرقمي، وتبني نظام اللامركزية في تقديم الخدمات الحكومية.

نتطلع من معالي البروفيسور الدكتور وزير العمل تفهم هذه الرسالة، وهي رسالة من باحثين وأسرهم، ومعاليه سيقدر ما يعيشه الباحثون عن عمل وأسرهم من معاناة، وما يتحملونه من أعباء مالية ونفسية بسبب السفر المتكرر لأداء الاختبارات، وأنه سيولي هذا الموضوع ما يستحقه من اهتمام، بما يسهم في إيجاد حلول أكثر يسرًا وعدالة، ليس في الاتجاه الواحد، بل في كل الاتجاهات، أي سواء كانت الاختبارات في مسقط أو ظفار أو مسندم، إلخ. ولن يختلف معي معاليكم بأن إنفاق الباحث ما لا يقل عن ١٠٠ ريال لساعة أو ساعتين اختبار هو تكلفة ثقيلة عليه وعلى أسرته، في ظل ما تمر به ظروف الأسر المالية من تحديات كبيرة، هي معلومة بالضرورة.

آفاق لا تنتهي

صالح بن سعيد الحمداني

الحياة ميدانٌ رحبٌ وساحةٌ واسعةٌ تمتد أمام الإنسان بكل ما تحمله من احتمالات وفرص وتجارب. إنها رحلة طويلة تتغير محطاتها، وتتعدد طرقها، وتمنح الباحثين عن الأمل والمجتهدين في السعي مساحات لا تنتهي من المحاولات. ولو أدرك الإنسان حقيقة اتساع هذه الدنيا، وآمن بها بعمق، لما سمح لليأس أن يسيطر عليه عند كل تعثر، ولما أطال الحزن على فرصة فاتت أو باب أغلق في وجهه؛ لأن الحياة أكبر من أن تُختصر في موقف عابر أو تجربة محددة.

إن أكثر ما يعيق الإنسان في طريقه هو ضيق نظرته إلى الوجود من حوله، فمن يعتقد أن نجاحه مرتبط بفرصة واحدة فقط، أو أن سعادته معلقة بتحقق أمر بعينه، فإنه يضع نفسه داخل حدود ضيقة تمنعه من رؤية الخيارات الأخرى المتاحة أمامه، وتحجبه عن اكتشاف مسارات قد تحمل له خيرًا أعظم مما كان يتوقع. فكل صباح جديد يحمل معه احتمالات مختلفة، وكل يوم يمر قد يكون بداية لمرحلة جديدة، إلا أن النظرة المحدودة قد تحول دون ملاحظة تلك الفرص، كما أن القلب المثقل باليأس قد يعجز عن الشعور بقيمتها.

لقد خُلق الإنسان محبًّا للإنجاز، ساعيًا إلى تحقيق أهدافه وطموحاته، وهذا السعي من أجمل الصفات حين يصاحبه الصبر والحكمة وحسن التعامل مع الظروف، غير أن المشكلة تظهر عندما يظن المرء أن فقدان أمر معين يعني فقدان كل شيء، أو أن ضياع فرصة واحدة يعني انتهاء مسيرته بالكامل. هذا الاعتقاد يجعل الإنسان يعيش أسير تجربة مؤلمة من الماضي، ويجعله متعلقًا بحزن على شيء انتهى وقته، أما من ينظر إلى الحياة بسعة وأمل، فإنه يدرك أن تعثر طريق لا يعني توقف الرحلة، وأن فقدان خيار معين قد يكون سببًا في الوصول إلى خيار آخر أكثر ملاءمة وفائدة.

وتكشف لنا التجارب الإنسانية أن كثيرًا من الناجحين مروا بمراحل من الرفض أو الخسارة أو الإخفاق، ثم وجدوا في تلك المواقف نقطة تحول قادتهم إلى نجاحات لم تكن في حساباتهم. فهناك من لم يحصل على فرصة كان يتمناها في بداية حياته، لكنه واصل التعلم والعمل حتى أصبح صاحب أثر كبير في مجاله، وهناك من خسر مشروعًا أو صفقة اعتقد أنها تمثل نهاية طموحه، ثم اكتسب من التجربة معرفة أعمق ساعدته على بناء نجاح أكبر، وهناك من واجه رفضًا في بداياته، ثم جعل من الصبر والمثابرة طريقًا للوصول إلى مكانة مرموقة.

ومن هنا تظهر أهمية النظر إلى البدائل وعدم التوقف طويلًا عند ما فات، فالإنسان الحكيم لا يستهلك طاقته في الحسرة على الماضي، وإنما يبحث عن الفرص الموجودة أمامه، ويعيد ترتيب أهدافه بما يتناسب مع واقعه الجديد. إن القدرة على التكيف مع المتغيرات من الصفات التي تمنح الإنسان قوة حقيقية؛ لأنها تساعده على تجاوز الصعوبات وتحويل العثرات إلى خبرات نافعة، وربما إلى بدايات تحمل نتائج أجمل مما كان يتخيل.

أما النظرة الضيقة إلى الحياة، فهي من أكثر الأمور التي تزيد الشعور بالإحباط وتضاعف الإحساس بالخسارة، فالإنسان الذي يربط مستقبله بأمر واحد فقط، سواء كان عملًا أو علاقة أو هدفًا محددًا، قد يشعر بانهيار كل شيء عند فقدانه لذلك الأمر، وهذه رؤية غير عادلة للحياة؛ لأن الوجود أوسع بكثير من لحظة ألم أو تجربة لم تكتمل أو طريق لم يصل إلى نهايته.

إن الإيمان بسعة الحياة يمنح النفس راحة وطمأنينة، ويجعل الإنسان أكثر قدرة على مواجهة الفقد، وأكثر استعدادًا لاستقبال القادم بثقة، فالشخص الذي يؤمن بأن غياب فرصة معينة لا يعني غياب جميع الفرص، وأن انتهاء مرحلة لا يعني توقف المسيرة، يمتلك القدرة على مواصلة الطريق مهما كثرت التحديات.

ومن أجمل ما يساعد الإنسان على ترسيخ هذه الرؤية التأمل في نظام الكون وسننه المتجددة، فالشمس تغيب كل مساء ثم تعود في صباح جديد، والأشجار تفقد أوراقها في فصل، ثم تستعيد جمالها في فصل آخر، والمياه تجد دائمًا طريقًا جديدًا مهما واجهت من عوائق. فإذا كان الكون من حولنا يقوم على التجدد والاستمرار، فلماذا يحبس الإنسان نفسه داخل حدود تجربة واحدة أو خسارة عابرة؟ إن اتساع الحياة لا يعني أن الإنسان لن يمر بالحزن أو الألم، وإنما يعني أن هذه المشاعر، مهما كانت قاسية، تبقى مرحلة عابرة لا ينبغي أن توقف المسير. فالإنسان الواعي يعترف بحزنه، ويمنح نفسه الوقت الكافي للتعافي، ثم يحول تجربته إلى مصدر قوة ومعرفة، فهو يتعلم من الماضي، ويستفيد من دروسه، وينظر إلى المستقبل بروح أكثر نضجًا وثقة.

وخلاصة الأمر أن الحياة بالفعل ميدان رحب، ومن يدرك هذه الحقيقة يعيش بقلب أكثر اتساعًا، ونفس أكثر صفاءً، وعزيمة أكثر قوة، فلا تجعل خيبة واحدة تضيق عليك مساحة الأمل، ولا تسمح لخسارة محددة أن تختصر رؤيتك للمستقبل، فكل يوم جديد يحمل فرصة مختلفة، وكل منعطف قد يخفي وراءه خيرًا لم يكن الإنسان يتوقعه. وأكبر ما ينبغي الحذر منه هو تلك النظرة الضيقة التي تمنع الإنسان من رؤية ما ينتظره من آفاق واسعة وأحلام ممكنة، وتجعله أسيرًا للحظة عابرة أمام حياة مليئة بالأبواب المفتوحة.

مخرجات الجامعات وفرص العمل للشباب الخليجي

حيدر بن عبدالرضا اللواتي
haiderdawood@hotmail.com

خلال العقود الثلاثة الماضية، تم إنشاء عدد من المؤسسات الأكاديمية بدول مجلس التعاون الخليجي في عدد من التخصصات المهمة، الأمر الذي أدى إلى إتاحة الفرصة للشباب الخليجي للعمل في المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية القائمة في القطاعين العام والخاص.

واليوم، فإن الشباب الخليجي يمثلون النسبة الأكبر من سكان دول المجلس، حيث تشير البيانات الإحصائية الصادرة عن المركز الإحصائي الخليجي إلى أن إجمالي عدد الشباب في دول مجلس التعاون، ضمن الفئة العمرية (١٥- ٣٤ سنة)، بلغ نحو ٢٣,٥ مليون شاب وشابة في عام ٢٠٢٤، يمثلون ما نسبته ٣٨,٢٪ من الإجمالي، منهم ١٤,٢ مليون ذكر بنسبة ٦٠,٥٪، و٩,٣ مليون أنثى بنسبة ٣٩,٥٪، أي أن الشباب يمثلون الأكثرية في دول المجلس.

وهناك اليوم العديد من التحديات أمام هذا الشباب بعد تخرجهم من الجامعات، وتختلف في حدتها من دولة إلى أخرى، إلا أنها تتشابه في كثير من الجوانب بسبب الطبيعة الاقتصادية والاجتماعية لدول الخليج. ومن أبرز تلك التحديات الحصول على فرصة عمل مناسبة، حيث يعد التوظيف التحدي الأكبر لدى كثير من الخريجين الذين يفوق عددهم، أحيانًا، في بعض التخصصات، عدد الفرص المتاحة. أما التحدي الآخر فيأتي بسبب تفضيل بعض الشباب العمل في القطاع الحكومي لما يوفره من استقرار ومزايا، الأمر الذي يؤدي إلى انتظارهم لفترات طويلة للحصول على العمل المناسب. ويرى البعض أن هناك فجوة بين التعليم وسوق العمل بدول الخليج، حيث لا تزال بعض الجامعات تركز على الجانب النظري أكثر من المهارات العملية، في الوقت الذي تحتاج فيه الأسواق إلى مهارات في عدد من التخصصات المهمة في التقنيات الحديثة والإدارة. ولذلك يجد بعض الخريجين أنفسهم بحاجة إلى تدريب إضافي قبل الالتحاق بالعمل. كما نجد أن هناك منافسة كبيرة مع العمالة الوافدة في بعض القطاعات الاقتصادية، حيث تتمتع العمالة الأجنبية بخبرة طويلة وتقبل برواتب أقل، مما يزيد من المنافسة، رغم برامج التوطين التي تنفذها جميع دول المجلس.

وكما هو معروف، فإن كثيرًا من الخريجين بدول المجلس يتطلعون إلى رواتب مرتفعة منذ بداية حياتهم المهنية، بينما نجد أن الشركات الخاصة بدول المجلس توفر رواتب أقل نسبيًّا، مما يؤدي إلى تأخر بعض الخريجين في الحصول على الفرص الوظيفية. كما أن هناك ضعفًا لدى الخليجيين في ثقافة ريادة الأعمال، رغم الجهود التي تبذلها المؤسسات الحكومية في تقديم الدعم الحكومي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلا أن نسبة من الشباب ما زالت تفضل الوظيفة التقليدية بسبب خوفهم من المخاطرة، ومحدودية الخبرة الإدارية لديهم، بالإضافة إلى صعوبة الحصول على العملاء في بداية المشروع، وكذلك القلق من الاستدامة المالية لمشاريعهم الفتية.

واليوم، يتطلب من الخريج إلمامه بالتحول السريع نحو الاقتصاد الرقمي في إطار التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات الذكاء الاصطناعي، والأتمتة، والاقتصاد الرقمي، والتجارة الإلكترونية، الأمر الذي يفرض على الخريجين تحديث مهاراتهم باستمرار؛ لأن بعض الوظائف التقليدية بدأت تتراجع مقابل ظهور وظائف جديدة.

ومن التحديات الأخرى التي يواجهها الشاب الخليجي بعد التخرج الضغوط الاقتصادية والاجتماعية للحياة، والتي ترتبط بشكل مباشر ببناء مستقبلهم، وارتفاع تكاليف الزواج والمعيشة، والحصول على السكن، وتكوين الاستقرار المالي في السنوات الأولى من العمل، بجانب حاجته إلى الخبرة العملية للعمل في المؤسسات الخاصة.

واليوم، لم يعد الحصول على وظيفة دائمة هو الخيار الوحيد، بل ظهرت أنماط جديدة في الأعمال التي يمكن أن يقوم بها الشاب الخليجي، مثل العمل الحر، والعمل عن بُعد، والاقتصاد التشاركي، والمشاريع الناشئة، إلا أن بعض الشباب لم يعتد بعد على هذه الأنماط، أو لا يمتلك المهارات اللازمة للاستفادة منها.

وأمام هذه المعضلات والتحديات، فإن حكومات دول المجلس اتخذت خطوات مهمة خلال السنوات الماضية من أجل مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل، ودعم برامج التدريب والتأهيل المهني، وتشجيع ريادة الأعمال والابتكار، وتوسيع برامج التوطين في القطاع الخاص، بالإضافة إلى الاستثمار في الاقتصاد الرقمي والصناعات المستقبلية، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وعلى صعيد التوقعات المستقبلية، تشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن عدد الشباب في دول مجلس التعاون مرشح للارتفاع إلى ٢٨,٦ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠، بزيادة تقدر بنحو ٥,٩ مليون نسمة مقارنة بعام ٢٠٢٤، وبمعدل نمو إجمالي يبلغ ٢٦٪.

وقد قامت بعض الحكومات الخليجية بوضع رؤى اقتصادية وطنية طويلة المدى بهدف تنويع الاقتصادات الخليجية، وخلق وظائف ذات قيمة مضافة لاستيعاب هذه الأعداد. ومن المرجح أن يكون التحدي الأكبر أمام الشباب الخليجي هو التكيف مع التحول الاقتصادي والتكنولوجي. فالاقتصادات الخليجية تتجه تدريجيًّا من الاعتماد على النفط إلى اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار، مما يعني أن النجاح المهني لن يعتمد على الشهادة الجامعية وحدها، بل على التعلم المستمر، واكتساب المهارات الرقمية، وإتقان اللغات، والقدرة على الابتكار وريادة الأعمال. ومن يمتلك هذه المقومات سيكون أكثر قدرة على المنافسة في أسواق العمل المحلية والعالمية.

صلالة.. انسيابية تستحق الإشادة

خالد بن سالم الغساني

شهدت مدينة صلالة، حاضرة ظفار، خلال العامين الماضيين تحولًا ملحوظًا في بنيتها الأساسية، ولا سيما في شبكة الطرق التي تمثل أحد أهم مقومات التنمية الحضرية. وقد أثمرت المشاريع التي أنجزت خلال هذه الفترة، وفي مقدمتها تطوير شارع أتين، واستكمال ازدواجية شوارع تيمور، والسلطان قابوس، والفاروق، عن نقلة نوعية في انسيابية الحركة المرورية، وأسهمت في رفع كفاءة التنقل داخل المدينة في مختلف الأوقات.

ومع حلول موسم خريف ظفار، الذي يستقطب مئات الآلاف من الزوار من داخل سلطنة عُمان وخارجها، تزداد الحركة المرورية بصورة طبيعية، وهو أمر تشهده جميع المدن السياحية الكبرى خلال مواسم الذروة. إلا أن الفارق اليوم يتمثل في أن الازدحام لم يعد يشكل التحدي الكبير الذي كان يمثله في السنوات السابقة، إذ أصبحت شبكة الطرق أكثر قدرة على استيعاب الأعداد المتزايدة من المركبات، وأصبح المقيم والزائر يشعران بتحسن واضح في سهولة التنقل مقارنة بما كان عليه الحال في الماضي.

لقد أثبتت مشاريع الطرق الحديثة أن الاستثمار في البنية الأساسية، بقدر ما هو توسعة للشوارع أو إنشاء تقاطعات جديدة، هو استثمار في جودة الحياة، وفي دعم النشاط الاقتصادي والسياحي، وفي توفير بيئة حضرية أكثر كفاءة واستدامة. فالتحسينات التي شهدتها الشوارع الرئيسية في المدينة انعكست بصورة مباشرة على زمن الرحلات، وسهولة الوصول إلى المواقع السياحية والخدمية، وعلى انسيابية الحركة في معظم الأحياء.

ومع ذلك، لا تزال هناك بعض النقاط التي تتطلب حلولًا إضافية لمواكبة النمو المتسارع في الحركة المرورية، وفي مقدمتها دوار حمرين على طريق صلالة-ثمريت، ودوار برج النهضة، إلى جانب المنطقة المحيطة بدوار قيادة شرطة محافظة ظفار، الذي بات يتحول منذ عامين، خلال موسم الخريف، إلى أحد أكثر المواقع ازدحامًا؛ نظرًا لكونه المعبر الرئيس للوصول إلى موقع فعاليات ومناشط «عودة الماضي»، ووسط المدينة، وحي السعادة. ويبدو أن معالجة هذا الاختناق تستدعي دراسة أحد خيارين: إما نقل موقع الفعاليات إلى موقع أكثر اتساعًا وبعيدًا عن الشوارع الحيوية داخل المدينة، أو إيجاد حلول هندسية مرورية قادرة على زيادة الطاقة الاستيعابية لهذا المحور، بما يحافظ على انسيابية الحركة في أحد أهم الشرايين التي يستخدمها المواطنون والمقيمون والزوار على حد سواء.

وفي موازاة الجهود الهندسية، يبرز الدور الكبير الذي تقوم به شرطة عُمان السلطانية في إدارة الحركة المرورية خلال الموسم. فالحضور الميداني المكثف، والتنظيم المستمر للتقاطعات، والتدخل السريع لمعالجة الاختناقات، كلها عوامل أسهمت في الحد من آثار الازدحام، وضمان انسيابية الحركة بأفضل صورة ممكنة. وقد أصبح هذا الجهد محل تقدير من المواطنين والزوار على حد سواء؛ لما يعكسه من جاهزية عالية واحترافية في إدارة أحد أكثر مواسم السلطنة ازدحامًا.

إن ما تشهده صلالة اليوم يؤكد أن التخطيط طويل المدى يدأ يؤتي ثماره، وأن المدينة أصبحت أكثر استعدادًا لاستقبال الأعداد المتزايدة من الزوار عامًا بعد عام. ورغم بقاء بعض التحديات الطبيعية التي ترافق أي مدينة تشهد نموًا عمرانيًا وسياحيًا متسارعًا، فإن الصورة العامة تعكس تقدمًا واضحًا، وتؤكد أن الازدحام الموسمي أصبح جزءًا طبيعيًا من نجاح المدينة وجاذبيتها، وليس مؤشرًا على قصور في بنيتها الأساسية.

ولعل المرحلة المقبلة تتطلب استكمال هذا النجاح بمعالجة المفاصل المرورية التي لا تزال تشهد كثافةً موسمية، حتى تكتمل منظومة الطرق التي أنجز معظمها بكفاءة عالية. فالمدن السياحية الناجحة تُقاس بقدرتها على إدارة هذا الازدحام وتقليل آثاره، من خلال التخطيط المسبق، والتطوير المستمر، والإدارة المرورية الفاعلة. وهذا ما تسير صلالة نحوه بخطوات واضحة، لتبقى مدينة قادرة على استيعاب نموها العمراني والسياحي، وتوفير تجربة أكثر راحة وانسيابية لكل مواطن ومقيم وزائر.

الرؤية
يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي

التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ , ٢٠٤, ٢٠٥
businessdesk@alroya.info

المحليات
محول: ٢٠٧ , ٢٠٨
localdesk@alroya.info

الرياضة
محول: ٢١٤ , ٢١٥
sportdesk@alroya.info

الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

الطباعة
وزارة الإعلام

857 مليون ريال استثمارات بمشاريع الأمن الغذائي في الوسطى

الرؤية- سارة العبرية

قال المهندس عبداللطيف بن محمد البلوشي مدير عام المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة الوسطى، إن حجم الاستثمارات القائمة في مشاريع الأمن الغذائي بمحافظة الوسطى تجاوز ٦٥٥ مليون ريال عُماني، موزعة على قطاعات الثروة السمكية والحيوانية والزراعية، فيما شهد عام ٢٠٢٦ توقيع اتفاقيات استثمارية جديدة بقيمة ٢٠٢ مليون ريال عُماني، تشمل مشاريع لاستزراع الروبيان وخيار البحر، وإنتاج البصل والأعلاف، لترتفع بذلك القيمة الإجمالية للاستثمارات في قطاع الأمن الغذائي بالمحافظة إلى نحو ٨٥٧ مليون ريال عُماني بنهاية العام الجاري.

وأوضح البلوشي أن المحافظة أصبحت اليوم إحدى الركائز الرئيسة لمنظومة الأمن الغذائي في سلطنة عُمان، بفضل ما تمتلكه من مقومات تنافسية في قطاعات الثروة السمكية والحيوانية والزراعية والموارد المائية، إلى جانب بيئة استثمارية جاذبة أسهمت في استقطاب مشاريع نوعية وتحقيق نمو متسارع في الإنتاج الغذائي.

وأشار إلى أن المقومات التي تمتلكها المحافظة أسهمت في تصدرها محافظات سلطنة عُمان في إنتاج الصيد الحرفي خلال عام ٢٠٢٥ بإنتاج بلغ ٢٤٦ ألفًا و١٨٣ طنًا، يمثل نحو ٣٤ بالمائة من إجمالي الإنتاج السمكي في سلطنة عُمان، بما يعزز دورها في دعم الأمن الغذائي وزيادة صادرات المنتجات البحرية، موضحا أن هذه الاستثمارات تمثل تحولًا نوعيًا في مسار التنمية بالمحافظة، من خلال رفع الإنتاج المحلي، وتعزيز الصناعات الغذائية، وتقليل الضغط على المصائد الطبيعية، وزيادة مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني.

وبيّن أن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه تعمل على تطوير منظومة متكاملة تربط بين الإنتاج الأولي والتصنيع والخدمات اللوجستية، بما يحقق قيمة مضافة أعلى للمنتجات الوطنية، مشيرًا إلى أن المحافظة تضم حاليًا ٥٥ منشأة صناعية واستثمارية في القطاع السمكي باستثمارات تبلغ نحو ٧٩ مليون ريال عُماني، تشمل مصانع لتعليب وتجهيز وتغليف المنتجات البحرية، وإنتاج مسحوق وزيت السمك، والصناعات ذات القيمة المضافة، إضافة إلى مصانع الثلج، ما أسهم في رفع الطاقة الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات وفتح أسواق تصديرية جديدة. وذكر المهندس عبداللطيف أن مدينة الصناعات السمكية والغذائية بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تمثل أحد أبرز المشاريع الاستراتيجية الداعمة للأمن الغذائي، وأنشئت على مساحة ٧,٥ كيلومتر مربع بمحاذاة ميناء الصيد البحري بالدقم.

ولفت إلى أن المدينة تضم مرافق متكاملة لمعالجة وتجميد وتعليب وتغليف وتخزين المنتجات البحرية، إضافة إلى صناعات زيوت الأسماك والأعلاف والمنتجات ذات القيمة المضافة، بما يعزز التحول نحو التصنيع الغذائي المتقدم وزيادة مساهمة الصناعات التحويلية في الاقتصاد الوطني.

وأكد أن تكامل المدينة مع ميناء الدقم للصيد التجاري يوفر مزايا تنافسية للمستثمرين، من خلال جاهزية مرافق التبريد والصيانة والخدمات اللوجستية وشبكات النقل، بما يسهم في تسهيل وصول المنتجات البحرية إلى الأسواق الإقليمية والعالمية. وفيما يتعلق بتطوير البنية الأساسية، قال البلوشي إن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه تنفذ عددًا من المشاريع النوعية، من بينها توسعة ميناء الصيد البحري وتشغيل سوق الأسماك ومصنع الثلج باللكبي في ولاية الجازر، وإنشاء مجمع سكني للصيادين ومخزن للأدوية البيطرية وغرف تبريد بولاية الدقم، إضافة إلى اعتماد مشروع ميناء الصيد البحري بولاية محوت بتكلفة تبلغ نحو ٣٧ مليون ريال عُماني. وأضاف أن في قطاع الثروة الحيوانية تنفذ الوزارة مشروع «أصول» للدواجن بولاية هيما باستثمار يتجاوز ٦١ مليون ريال عُماني لإنتاج نحو ١٧٥ مليون بيضة مخصبة، مؤكدًا أن المشروع سيسهم في تعزيز الإنتاج المحلي وتقليل الاعتماد على الواردات.

وأوضح أن عام ٢٠٢٥ شهد تنفيذ حزمة من المشاريع الاستراتيجية شملت ثمانية مشاريع في القطاع الزراعي، ومشروعين في القطاع الحيواني، ومشروعًا في القطاع السمكي، وآخر في قطاع الموارد المائية، إلى جانب مواصلة تنفيذ مشاريع الاستزراع السمكي.

وذكر البلوشي أن عام ٢٠٢٦ يشهد طرح ٢١ فرصة استثمارية في قطاعات الزراعة والثروة الحيوانية والموارد المائية باستثمارات مستهدفة تبلغ نحو ٣٠ مليون ريال عُماني، تشمل ١٣ فرصة في القطاع الزراعي، وخمس فرص في القطاع الحيواني، وثلاث فرص في قطاع الموارد المائية، بهدف استقطاب المستثمرين وتعزيز مساهمة القطاع الخاص في التنمية.

إعلان تخفيض رأس المال

وفقا لأحكام المادة 150 من قانون الشركات التجارية، تعلن **شركة الأبواب المفضلة (ش.م.م)** المقيدة بالسجل التجاري رقم **1295184** أنها بصدد تخفيض رأسمالها من **150,000.000** إلى **10,000.000 ريال عماني.**

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخه.

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة رقم 13 مكرر 2 من قانون الشركات 74/4 وتعديلاته، تعلن/ **أبو ريفان للتجارة والمقاولات** والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت الرقم (1114510) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تضامنية) إلى (**شركة الشخص الواحد**) باسم/ **أبو ريفان للتجارة والمقاولات ش.ش.و.**

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة 31 مكرر من قانون الشركات التجارية 2019/18 وتعديلاته، تعلن **شركة بوابة سدى للتجارة** والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (1070184) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من **تاجر فرد** إلى (**شركة الشخص الواحد**).

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة 31 مكرر من قانون الشركات التجارية 2019/18 وتعديلاته، تعلن **شركة الشفق للانشاءات والتجارة** والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (1445633) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من **تاجر فرد** إلى (**شركة الشخص الواحد**).

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخه نشر هذا الإعلان.

إعلان اندماج

تعلن **شركة مسقط للجري الفائق (ش.ش.و)** والمقيدة بالسجل التجاري رقم: (1379448) بالمديرية العامة للتجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة مسقط أنها بصدد الحل والاندماج عن طريق الضم إلى **شركة مسقط للدراجات الهوائية (ش.م.م)** المقيدة بالسجل التجاري رقم: (1297601)، وذلك بموجب اقرار الشركاء المؤرخ في تاريخ **2026/7/1** والاتفاق الجاري بين الشركاء، وكل من له اعتراض على هذا الاندماج عليه أن يتقدم باعتراضه مشفوعاً بالمستندات المؤيدة لذلك على العنوان التالي: **ص.ب: 0 الرمز البريدي: 111 رقم الهاتف: 96635991**

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

نادر بن علي بن مصبح الشامسي

سند ملكية أرضه السكنية التجارية رقم: 32 الكائنة في ولاية السنينة بالمربع: صناعية السنينة والبالغ مساحتها: 600 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٧٣٢٢
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات وكالات الاستيراد والتصدير، نشر مواد الدعاية والإعلان، عرض السلع، الإعلان بالبريد المباشر، توزيع العينات، دعاية وإعلان، الإعلان بالراديو، العلاقات العامة، الدعاية والإعلان عبر التلفزيون، خدمات إعداد نماذج الدعاية والإعلان أو ترويج المبيعات، أبحاث التسويق، ترويج المبيعات للآخرين، الدعاية والإعلان بالطلب البريدي، تنظيم معارض مهنية لغايات تجارية وإعلانية، الإعلان والدعاية المباشرة على شبكات الحاسوب، تأجير وقت للدعاية والإعلان في وسائل الإعلام، عرض سلع على وسائل الإعلام لغايات البيع بالتجزئة، معلومات تجارية ونصائح للمستهلكين في اختيار المنتجات أو الخدمات، معالجة الإدارة التجارية لترخيص سلع وخدمات الغير، البحث عن كفالة، عروض الأزياء للأغراض الترويجية تنظيم لإنتاج الأفلام الإعلانية، تسويق،
باسم: دى ديكور هوم فابركس برايفت ليمتد
الجنسية: هندية
العنوان: S-14، الطابق السادس، سوليتير كوربورات بارك، ١٦٧، جورو هارجوفيندجي مارج، أنديري (شرق)، مومباي - ٤٠٠٠٩٣- ولاية ماهاراشترا، الهند، مومباي - ٤٠٠٠٩٣، الهند
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٣/٢٩
اسم الوكيل: الجلو للملكية الفكرية
العنوان: ص.ب: ٢٤٤٤ ر.ب: ١٣٢، محافظة مسقط، ولاية السيب، الخوض،

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٦٩٣٦
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:
التموين بالطعام والشراب، خدمات المقاهي، خدمات الكافتيريات، خدمات المطاعم المؤقتة أو المتنقلة الكانتينات، خدمات الفنادق، خدمات المطاعم، خدمات مطاعم الخدمة الذاتية، خدمات مطاعم تقديم الوجبات الخفيفة، خدمات الفنادق الصغيرة الموتيلات، تحت على الأغذية، تزيين الطعام، تزيين الكيك (الكاتو)، خدمات الطهاة الشخصية (إعداد أطباق ووجبات منزلية أو خاصة تتمثل في التسوق والطهي حسب مايناسب المستهلك).
باسم: مطعم جاد السياحي/ محمد سليمان جاد، منشأة فردية
الجنسية: مصرية
العنوان: وحدة ٢ عمارة ٤ السوق التجاري، جمعية ٦ أكتوبر، قسم الدخيلة، محافظة الإسكندرية، جمعية ٦ أكتوبر، جمعية ٦ أكتوبر، مصر
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٣/٩
اسم الوكيل: الجلو للملكية الفكرية
العنوان: ر.ب: ١٣٢، ص.ب: ٢٤٤٤، سلطنة عمان

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٧٣١٩
في الفئة ٢٤ من أجل السلع/الخدمات:
أقمشة للتنجيد، بياضات حمام عدا الملابس، أقمشة، قماش البكرم، قماش الديباج، مواد نسيجية، كنفا للتطريز أو الزخرفة، أغطية للموائد، غير ورقية، مخمل، أغطية للأسرة، أغطية للفرش، أغطية غير ورقية للموائد، قماش دمقس، بطانات أنسجة، ملاءات أنسجة، مرابط من النسيج للستائر، فلانيلة نسيج، أغطية سانية، للأثاث، أقمشة حريرية لطباعة الرسوم، قماش صوفي، قماش بياضات، بياضات أغطية، للأسرة، بياضات للموائد ليست من الورق، بياضات للاستعمال المنزلي، مناشف من النسيج، مناديل من النسيج للموائد،
باسم: دى ديكور هوم فابركس برايفت ليمتد
الجنسية: هندية
العنوان: S-14، الطابق السادس، سوليتير كوربورات بارك، ١٦٧، جورو هارجوفيندجي مارج، أنديري (شرق)، مومباي - ٤٠٠٠٩٣- ولاية ماهاراشترا، الهند، مومباي - ٤٠٠٠٩٣، الهند
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٣/٢٩
اسم الوكيل: الجلو للملكية الفكرية
العنوان: ص.ب: ٢٤٤٤ ر.ب: ١٣٢، محافظة مسقط، ولاية السيب، الخوض،

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٠٦٦٨
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة لبرامج ومستلزمات الحاسب الآلي، البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة لأجهزة الحاسب الآلي والبرامج غير المعدة كطلب العميل.
باسم: مدى للأنظمة
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ٣١٨، ص.ب: ٣٢٩، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/١٢

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٣٥٨٥
في الفئة ٢٥ من أجل السلع / الخدمات:
عباءات نسائية.
باسم: فجر النهضة للتجارة والاستثمار
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١٢١، ص.ب: ٨٤١، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١١/٢٢

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٦٠٥٢
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات المطاعم.
باسم: شركة المفاهيم للخدمات التجارية
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٦/٢٦

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨٦٧٣
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة لمعدات الفنادق والمطاعم والمطابخ.
باسم: رؤية المستقبل المثالية
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١١١ ص.ب: ١١١، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/١١

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٦٧٤٦
في الفئة ٣ من أجل السلع / الخدمات:
عطور، مستحضرات تجميلية للاستحمام، خشب معطر، مستحضرات مكياج، ماء الكولونيا، كريمات تجميلية، ماء معطر، كولونيا، بخور، مكياج، زيوت لغايات التجميل، زيوت للعطور والروائح، زيت الورد، زيوت لأغراض الزينة، صناعة عطور، أعواد البخور، مستحضرات تعطير الهواء، معطر هواء مع أعواد (عيدان) خشبية، شموع تدليك لأغراض التجميل.
باسم: تركيز للخدمات التجارية
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ٢٥٩٣ ر.ب: ١٣٠، محافظة مسقط، ولاية السيب، الموالح الجنوبية، شارع مزون، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٣/٢

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٩٩٣١
في الفئة ٣٨ من أجل السلع / الخدمات:
الاتصالات وتقنية المعلومات التسويق في إطار البرمجيات.
باسم: متجر الوردة الذهبية للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١١١ ص.ب: ١٠٢٥، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٦/٢١

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٩٩٥٤
في الفئة ٢٤ من أجل السلع / الخدمات:
حرير قماش.
باسم: أطياب العالمية الحديثة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٦/٢٢

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٦١٣٩
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
لصق الإعلانات، خدمات وكالات المعلومات التجارية، نشر مواد الدعاية والإعلان، الإعلان بالبريد المباشر، تحديث مواد الدعاية والإعلان، دراسات السوق، استشارات تنظيم الأعمال، نشر نصوص الدعاية والإعلان، دعاية وإعلان، الإعلان بالراديو، الدعاية والإعلان عبر التلفزيون، خدمات وكالات العداية والإعلان، الدعاية والإعلان بالطلب البريدي، الإعلان والدعاية المباشرة على شبكات الحاسوب، تسويق، خدمات التسويق عبر الهاتف، توفير معلومات الأعمال عن طريق مواقع الإنترنت.
باسم: قصة للإعلام والتسويق
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١١٢ ص.ب: ٨٨٠، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٢/١١

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٦١٤٠
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
نشر مواد الدعاية والإعلان، نشر نصوص الدعاية والإعلان، لصق الإعلانات، دعاية وإعلان، الإعلان بالراديو، الدعاية والإعلان عبر التلفزيون، خدمات وكالات الدعاية والإعلان، خدمات اعداد نماذج الدعاية والإعلان أو ترويج المبيعات، أبحاث التسويق، ترويج المبيعات للآخرين، الدعاية والإعلان بالطلب البريدي، الإعلان والدعاية المباشرة على شبكات الحاسوب، كتابة نصوص الدعاية والإعلان، التخطيط لغايات الدعاية والإعلان، تسويق..
باسم: قصة للإعلام والتسويق
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١١٢ ص.ب: ٨٨٠، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٢/١١

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١١٧٥٣٦
في الفئة ٦ من أجل السلع / الخدمات:
معادن شائعة وسبائكها، مواد بناء معدنية، مباني معدنية متنقلة، مواد معدنية لخطوط السكك الحديدية، كابلات وحبال وأسلاك غير كهربية من معادن شائعة، مصنوعات حدادة، خردوات معدنية صغيرة، مواسير وأنابيب معدنية، خزائن، منتجات من معادن شائعة غير واردة في فئات أخرى، خامات.
باسم: شركة مجيس للخدمات الفنية ش.م.م
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ١٠٤٥ ر.ب: ١٣٠، مسقط، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠١٨/٣/١١

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٠٦١٦
في الفئة ٩ من أجل السلع / الخدمات:
بطاريات شمسية، نظارات شمسية، ألواح شمسية لإنتاج الكهرباء، محطات الأرصاد الجوية الرقمية، محطات شحن المركبات الكهربائية، محطات طرفية تفاعلية مزودة بشاشة لمس، محطات بطاقة ائتمان (أجهزة تتفاعل مع بطاقات الدفع لإجراء تحويلات مالية إلكترونية).
باسم: المالكي والحبسي للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ٣١٢، ص.ب: ٤٢٠، مسقط، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/٩

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٩٩٣٤
في الفئة ٢٥ من أجل السلع / الخدمات:
شيالات للملابس، شالات، ملابس، ملابس جاهزة، ملابس خارجية، أوشحة، جلابيات ملابس، مراييل ملابس، عباءات نسائية، ملابس مطرزة.
باسم: السعد للاستثمار والخدمات
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١٣٢ ص.ب: ٣٦٣، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٨/٣

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٠٤٢٥٥
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
تجارة اللحوم ومنتجات اللحوم والدواجن المذبوحة وتجارة الفواكه والخضراوات، إيرادات.
باسم: شركة البحراني الشاملة العالمية ش.م.م
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ٢٢٠٩ ر.ب: ١٣٣، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠١٦/٨/٢٣

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨٥٠٩
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
بيع الورود والحلويات.
باسم: مؤسسة ربيع البنفسج للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ٣١١ ر.ب: ٣١١، محافظة شمال الباطنة، ولاية صحار، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/٦

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٠٥٨٣
في الفئة ٤٥ من أجل السلع / الخدمات:
تأجير الملابس ومستلزمات الأفراح.
باسم: مشاريع الكمياني الشاملة
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ٦١١ ر.ب: ٩٣٥، محافظة الداخلية، ولاية نزوى، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/٨

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٣٢١٤
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
مقهى.
باسم: الطاحونة الخضراء
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١٣٢ ص.ب: ٤٠، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١١/٩

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨٨٨٨
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات المطاعم والمقاهي.
باسم: ريم الدماني للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ٩٥ ر.ب: ٣٢٤، محافظة شمال الباطنة، ولاية شناص، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/٥

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٦٤٩٤
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
الوساطة التجارية.
باسم: مجان للحلول الذهبية
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ٣٢٥٦ ر.ب: ١١١، محافظة مسقط، ولاية بوشر، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٦/٨

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٩٥٢٢
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات المطاعم، خدمات مطاعم تقديم الوجبات الخفيفة.
باسم: المنصة للمشاريع الرائدة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٦/٨

مع تسجيل 3.3 مليار ريال فائضا بالميزان التجاري بنهاية مايو

2.6 % نموا في الناتج المحلي الإجمالي إلى 9.69 مليار ريال خلال الربع الأول

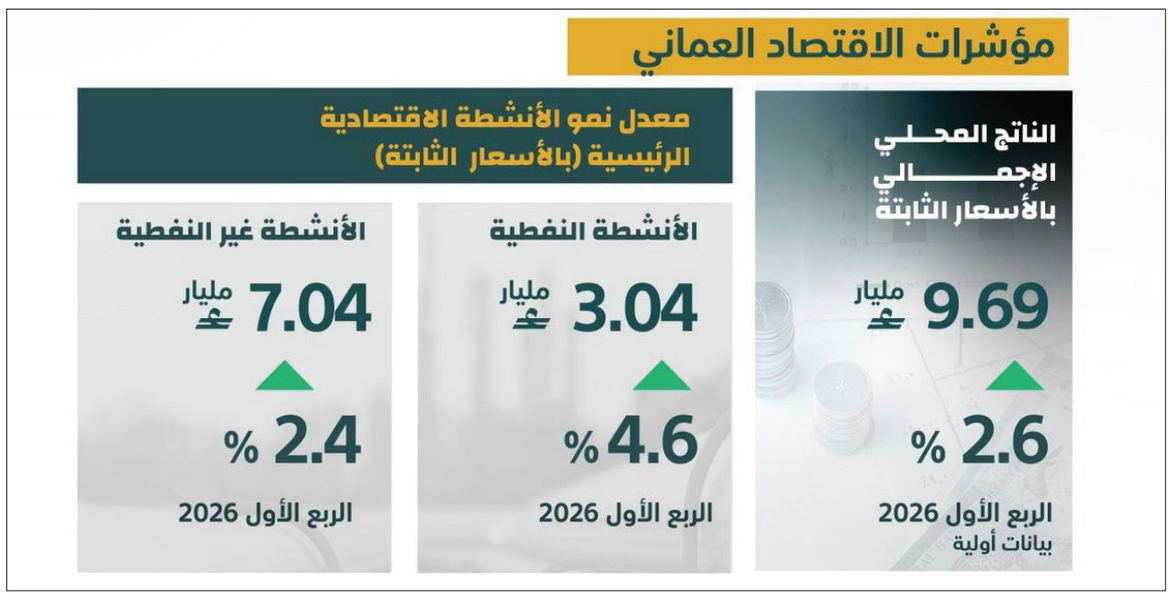

الرؤية- سارة العبرية

أظهرت أحدث المؤشرات الاقتصادية الصادرة -عن وزارة الاقتصاد- استمرار الاقتصاد العُماني في تحقيق معدلات نمو إيجابية خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦، مدفوعًا بالأداء القوي للأنشطة النفطية واستمرار توسع الأنشطة غير النفطية، في الوقت الذي سجل فيه الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة نموًا بنسبة ٢,٦٪ ليصل إلى ٩,٦٩ مليار ريال عُماني، بما يُدل الأداء الاقتصادي وقدرته على تحقيق التوازن بين الاستفادة من تحسن قطاع الطاقة والمضي في مسار التنويع الاقتصادي.

وبحسب البيانات، ارتفعت الأنشطة النفطية بنسبة ٤,٦٪ لتبلغ ٣,٠٤ مليار ريال عُماني خلال الربع الأول من العام الجاري، فيما واصلت الأنشطة غير النفطية نموها لتسجل ارتفاعًا بنسبة ٢,٤٪ إلى ٧,٠٤ مليار ريال عُماني، وهو ما يؤكد استمرار مساهمة القطاعات الإنتاجية والخدمية في دعم النمو الاقتصادي وتعزيز مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» الرامية إلى تقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيس للدخل.

وعلى صعيد الأسعار، بلغ متوسط معدل التضخم خلال الفترة من يناير إلى يونيو ٢٠٢٦ نحو ٢,٨٪، وهو مستوى يُظهر استمرار الضغوط التضخمية عند معدلات يمكن وصفها بالمعتدلة مقارنة بالعديد من الاقتصادات، بما يدعم القوة الشرائية ويحافظ على استقرار بيئة الأعمال.

وفي قطاع الطاقة، ارتفع متوسط سعر خام النفط العُماني إلى ٨٠,٩ دولار للبرميل بنهاية يونيو ٢٠٢٦، بزيادة بلغت ٩,٤٪ على أساس سنوي، الأمر الذي أسهم في تعزيز الإيرادات النفطية ودعم النمو المسجل في الأنشطة النفطية، خاصة مع استمرار الطلب العالمي وتحسن مستويات الأسعار خلال الفترة الماضية. وفي جانب الاستثمار، ارتفع رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر إلى ٣٢,٢٠ مليار ريال عُماني بنهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٦، مُسجلًا نموًا بنسبة ٨,٧٪، وهو مؤشر يعكس استمرار جاذبية سلطنة عُمان للمستثمرين وثقة الأسواق بالإصلاحات الاقتصادية والبيئة الاستثمارية. في حين، سجلت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الربع الأول ٢,٥٧ مليار ريال عُماني، بانخفاض نسبته ٣٥,٧٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي، وهو تراجع قد يرتبط بطبيعة الاستثمارات الكبرى التي تختلف قيمتها من فترة إلى أخرى، ولا يعكس بالضرورة تراجعًا في جاذبية الاقتصاد، خصوصًا في ظل استمرار نمو الرصيد التراكمي للاستثمارات الأجنبية.

أما في قطاع التجارة الخارجية، فقد سجل الميزان التجاري فائضًا بلغ ٣,٣٧ مليار ريال عُماني حتى نهاية مايو ٢٠٢٦، مرتفعًا بنسبة ٣٧,٢٪، مدعومًا بتحسن الصادرات واستقرار الواردات، بينما ارتفعت الصادرات العُمانية غير النفطية إلى ٢,٧٤ مليار ريال عُماني بنمو نسبته ١,٥٪، في حين انخفضت الواردات السلعية بشكل طفيف بنسبة ٠,٨٪ لتبلغ ٧,٢٢ مليار ريال عُماني.

وتُشير المؤشرات الاقتصادية استمرار الاقتصاد العُماني في تحقيق نمو متوازن؛ إذ لم يعد الأداء يعتمد على ارتفاع أسعار النفط وحدها؛ فأصبح مدعومًا أيضًا باستمرار توسع الأنشطة غير النفطية، وهو ما يعزز نجاح جهود التنويع الاقتصادي. كما أن ارتفاع رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر يوضح إلى ثقة المستثمرين في السوق العُماني، رغم التراجع المؤقت في التدفقات الفصلية التي تتأثر عادة بتوقيت تنفيذ المشروعات الاستثمارية الكبرى.

ويؤكد نمو فائض الميزان التجاري، إلى جانب زيادة الصادرات غير النفطية، تحسن القدرة التنافسية للمنتجات العُمانية في الأسواق الخارجية، فيما يوفر استقرار التضخم عند مستويات معتدلة بيئة اقتصادية مواتية للنشاط التجاري والاستثماري، الأمر الذي يعزز توقعات استمرار النمو خلال بقية عام ٢٠٢٦، مدفوعًا بالإصلاحات الاقتصادية ومشروعات التنويع والاستثمار التي تنفذها سلطنة عُمان.

تبلغ سعتها 18 ألف حاوية

«محطة أسياد» بالدقم تستقبل واحدة من أكبر سفن الحاويات في العالم

الرؤية- ريم الحامدية

استقبلت «محطة أسياد للحاويات – الدقم» سفينة «سي إم إيه سي جي إم فاسكو دا غاما» في أول زيارة لها إلى المحطة، لتسجل بذلك إنجازًا جديدًا باعتبارها أكبر سفينة حاويات ترسو فيها منذ بدء عملياتها، مؤكدة جاهزيتها لاستقبال الجيل الجديد من سفن الحاويات العملاقة.

وتبلغ السعة الاستيعابية للسفينة ١٨ ألف حاوية نمطية، ويؤكد استقبالها الجاهزية التشغيلية المتقدمة لـ«محطة أسياد للحاويات – الدقم» وقدرتها على مناولة أحدث أجيال سفن الحاويات العملاقة بكفاءة وأمان، مستندةً إلى بنية أساسية حديثة، وأرصفة ذات أعماق تشغيلية مناسبة، وقدرات تشغيلية تلبي المتطلبات المتنامية لقطاع شحن الحاويات العالمي.

وقال عمر بن محمود المحرزي الرئيس التنفيذي لشركة أسياد للموانئ والمناطق الحرة، إن استقبال سفينة «سي إم إيه سي جي إم فاسكو دا غاما» في أول زيارة لها إلى «محطة أسياد للحاويات – الدقم»، يجسد القدرات التشغيلية المتقدمة التي تتمتع بها المحطة، كما يعكس الثقة المتنامية التي تحظى بها سلطنة عُمان لدى كبرى شركات الشحن العالمية، مشيرًا إلى أنه مع استمرار نمو أحجام المناولة والاستثمارات الصناعية في الدقم، تواصل المحطة التزامها بتقديم خدمات عالمية المستوى، والإسهام في ترسيخ مكانة الدقم كبوابةً استراتيجية تربط الأسواق الإقليمية والعالمية.

وتتمتع «محطة أسياد للحاويات - الدقم» بموقع استراتيجي يؤهلها لتلبية الطلب المتنامي على خدمات الاستيراد والتصدير وإعادة الشحن، عبر تقديم خدمات مناولة حاويات موثوقة وعالية الكفاءة، ترتكز على تلبية احتياجات العملاء وتعزيز تنافسية سلاسل الإمداد.

الدول الخليجية تتصدر مؤشرات التنافسية العالمية

مسقط- الرؤية

أشارت البيانات الصادرة عن المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، استنادًا إلى نتائج الكتاب السنوي للتنافسية العالمية ٢٠٢٦ الصادر عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية (IMD)، إلى تحقيق دول مجلس التعاون مراكز متقدمة عالميًا في عدد من المؤشرات الرئيسة للتنافسية، بما يعكس قوة الأداء الاقتصادي والمؤسسي لدول المجلس وريادتها في العديد من المجالات التنموية.

وتصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة الترتيب العالمي في مؤشر التجارة الدولية، كما جاءت الأولى عالميًا في محور الأداء الاقتصادي، في تأكيد على قوة انفتاحها التجاري وتنافسية اقتصادها.

وجاءت دولة قطر في المرتبة الثانية عالميًا في مؤشر سوق العمل ضمن محور كفاءة الأعمال، ما يعكس كفاءة سوق العمل وجاذبيته، فيما حققت مملكة البحرين المرتبة الثالثة عالميًا في مؤشر استقرار الأسعار ضمن محور الأداء الاقتصادي، بما يؤكد نجاح سياساتها في المحافظة على الاستقرار الاقتصادي.

كما حلت المملكة العربية السعودية في المرتبة الثالثة عالميًا في مؤشر البنية الأساسية ضمن محور البنية الأساسية، وهو ما يعكس التطور المستمر في مشاريع البنية الأساسية ودورها في دعم النمو الاقتصادي.

وفي محور كفاءة الحكومة، جاءت دولة الكويت في المرتبة الثالثة عالميًا في مؤشر المالية العامة، بما يعكس متانة أوضاعها المالية وكفاءة إدارة الموارد العامة.

أما سلطنة عُمان فقد حققت المرتبة السادسة عالميًا في مؤشر السياسة الضريبية ضمن محور كفاءة الحكومة، في إنجاز يعكس تنافسية البيئة الضريبية ودورها في تعزيز جاذبية الاستثمار.

وتبرز هذه النتائج المكانة المتقدمة لدول مجلس التعاون في مؤشرات التنافسية الدولية، وتؤكد نجاح السياسات الاقتصادية والإصلاحات الهيكلية التي تنفذها دول المجلس لتعزيز بيئات الأعمال، وتحقيق التنمية المستدامة، ورفع مستويات التنافسية على الصعيد العالمي.

مطار مسقط الدولي يستقبل أولى رحلات «طيران تنزانيا»

الرؤية- سارة العبرية

استقبل مطار مسقط الدولي، الأحد، أولى الرحلات المباشرة لشركة «طيران تنزانيا» التي تربط بين مطار جوليوس نيريري الدولي في مدينة دار السلام ومطار مسقط الدولي في سلطنة عُمان. وسيقوم «طيران تنزانيا» بتسيير ثلاث رحلات في الأسبوع بين دار السلام ومسقط باستخدام طائرات من نوع الإيرباص ايه ٣٠٠-٢٢٠.

ونظم مطار مسقط الدولي حفل التدشين الرسمي، بحضور عدد من كبار المسؤولين في شركة «طيران تنزانيا» ومطارات عُمان، إلى جانب وفد من وزارة النقل في جمهورية تنزانيا المتحدة، وحضر حفل الاستقبال لأولى رحلات «طيران تنزانيا» معالي البروفيسور مكامي مباراوا، وزير النقل في جمهورية تنزانيا المتحدة، وسعادة المهندس خميس بن محمد الشماخي وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للنقل إلى جانب عدد من كبار المسؤولين في شركة طيران تنزانيا ومطارات عُمان.

ويمثل هذا الخط المباشر محطة بارزة في تعزيز الربط الجوي بين شرق أفريقيا ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث يوفر للمسافرين وللمرة الأولى رحلة مباشرة ومريحة بين البلدين ومن المتوقع أن يسهم في تقليص زمن السفر بشكل ملحوظ، وتحسين سهولة التنقل للمسافرين بغرض السياحة أو الأعمال، إلى جانب فتح آفاق جديدة للتجارة والاستثمار والتبادل السياحي بين سلطنة عُمان وجمهورية تنزانيا المتحدة.

وجاء إعلان شركة طيران تنزانيا ومطارات عُمان عن إطلاق رحلات جوية مباشرة جديدة، خلال الملتقى الترويجي السياحي التنزاني-العُماني ومنتدى الأعمال بين الشركات، الذي أُقيم في النادي الدبلوماسي بمسقط.

وقال المهندس بيتر رودولف أولانغا، الرئيس التنفيذي لشركة طيران تنزانيا إن إطلاق هذا الخط المباشر بين دار السلام ومسقط يمثل محطة مفصلية في مسيرة طيران تنزانيا وفي دعم أجندتها الوطنية للسياحة، ويعزز هذا المسار التواصل بين شعبي البلدين، وقطاع الأعمال، والزوار بصورة غير مسبوقة. متطلعًا إلى استقبال الزوار العُمانيين في سيرينغيتي وزنجبار وجبل كليمنجارو وغيرها من الوجهات السياحية. وقال ناصر الشرجي، الرئيس التنفيذي بالإنابة لمطارات عُمان، إنَّ إطلاق هذا الخط المباشر يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز الربط الجوي بين سلطنة عُمان وجمهورية تنزانيا المتحدة، إلى جانب توفير خيارات سفر أكثر سهولة، وسيسهم هذا المسار في دعم السياحة، وتسهيل حركة التجارة والاستثمار، وتوفير فرص جديدة للأعمال والتبادل الثقافي، مؤكدًا التزام مطارات عُمان، بمواصلة توسيع شبكة شراكاتها الاستراتيجية، وتمكين الربط الجوي السلس بما يدعم مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، ويُعزز مكانة مطار مسقط الدولي كبوابة إقليمية رائدة.

مليون ريال إجمالي مبيعات زيت زيتون الجبل الأخضر

الجبل الأخضر- العُمانية

بلغت كميات زيت الزيتون المنتجة في ولاية الجبل الأخضر بمحافظة الداخلية خلال الموسم الماضي ٩٠ ألف لتر بقيمة مليون و٣٥ ألف ريال عُماني بحسب بيانات وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه.

وتستعد الوزارة خلال هذه الفترة لموسم حصاد الزيتون في الجبل الأخضر عبر متابعة المعاصر والتأكد من جاهزيتها من خلال توفير أماكن لاستقبال الثمار والتخزين الجيد والتأكد من الأدوات المستخدمة لتعبئة الزيت وحفظه.

وقال المهندس سعود بن حامد المياحي مدير دائرة الثروة الزراعية وموارد المياه بولاية الجبل الأخضر، إن موسم حصاد ثمار الزيتون في ولاية الجبل الأخضر يبدأ مع بداية شهر سبتمبر ويستمر حتى أواخر شهر نوفمبر من كل عام، مضيفاً أن عدد الأشجار المثمرة في الجبل الأخضر يبلغ أكثر من ٢٠ ألف شجرة، وأن دائرة الثروة الزراعية وموارد المياه بالجبل الأخضر تقوم بتنفيذ برامج إرشادية عبر الزيارات الحقلية والدورات التدريبية والجلسات الحوارية، مع التركيز على أفضل الممارسات في الري والتسميد ومكافحة الآفات والأمراض، إلى جانب توفير الشتلات المحسنة والخدمات الفنية ومتابعة صحة الأشجار وتوفير شتلات الزيتون ذات جودة عالية وأصناف ذات نسبة زيت عالية بهدف رفع كفاءة الإنتاج وتحسين جودة الزيت وزيادة المساحات المزروعة وترشيد استخدام المياه.

وأوضح أن مع صناعة زيتون الجبل الأخضر يدخل عدد من الصناعات التحويلية تشمل التعبئة وفق معايير حديثة وإنتاج الزيتون المخلل مع فرص للتوسع في صناعات أخرى من بينها مستحضرات التجميل والصابون الطبيعي.

وأشار إلى أن دائرة الثروة الزراعية وموارد المياه بولاية الجبل الأخضر تسعى إلى إيجاد فرص لتسويق المنتج داخليًا وخارجيًا لتسويق المنتج وتوفير شتلات أصناف ذات جودة مناسبة لطبيعة الجبل، والقيام بالتوسع في زراعة الزيتون عبر تشجيع الاستثمار الزراعي وتخصيص أراضي الانتفاع في المواقع المناسبة، بما ينسجم مع خطط الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة.

وأكد المهندس سعود بن حامد المياحي أنَّ أثر موسم حصاد ثمار الزيتون لا يقتصر على الجانب الزراعي فحسب، بل أصبح عنصر جذب سياحي في الولاية، من خلال مشاهدتهم لقطف الثمار وعصرها والتعرف على تجربة إنتاج زيت الزيتون المحلي ما يُعزز السياحة الزراعية ويدعم الحركة الاقتصادية.

مشاريع نوعية في الظاهرة ضمن الخطة الخمسية الـ11 لتعزيز جودة الحياة

عبري- العُمانية

قال أحمد بن راشد المرشودي المتحدث الرسمي باسم مُحافظة الظاهرة، إن المشاريع المعتمدة ضمن الخطة الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠) تمثل نقلة نوعية في مسيرة التنمية بالمحافظة، وترتكز على ثلاثة مجالات رئيسة هي جودة الحياة، وتنمية الاقتصاد المحلي، وتعزيز البنية الأساسية، بما يحقق تنمية شاملة ومستدامة لأبناء المحافظة في ولاياتها الثلاث (عبري وينقل وضنك).

وأضاف أنَّ أهداف المشاريع ضمن الخطة الخمسية الارتقاء بجودة الحياة وتحقيق تنمية متوازنة تشمل ولايات المحافظة الثلاث وفق أولويات كل ولاية لافتًا إلى أن المحافظة اعتمدت لعام ٢٠٢٦م حزمة من المشاريع النوعية، أبرزها حديقة عبري العامة (المرحلة الثانية)، وإنشاء مركز العلوم والابتكار، وتطوير المنطقة التجارية بالدريز وممشى حي النهضة (المرحلة الثانية)، ورصف طرق ومواقف إطلالتي ولايتي ينقل وضنك ورصف طرق المخططات السكنية والصناعية ومشروعات الإنارة الموفرة للطاقة وتطوير واجهة عبري (واجهتنا)، وتطوير وتجميل مراكز الولايات والمتنزهات وملاعب الأطفال، ومشروع مسلخ عبري المركزي.

وبين أن المشاريع التنموية الجاري تنفيذها في محافظة الظاهرة تشكّل منظومة متكاملة وليست مبادرات منفصلة، مشيراً إلى أن هذا التكامل هو جوهر الرؤية التنموية الشاملة للمحافظة؛ حيث تتضافر مشاريع جودة الحياة من حدائق ومماشٍ وواجهات حضرية لجعل المحافظة بيئة جاذبةً للعيش والاستقرار، بالتوازي مع مشاريع الاقتصاد المحلي كتطوير المناطق التجارية والمسلخ المركزي التي تفتح فرصًا استثمارية واعدة لرواد الأعمال، بينما تُشكّل مشاريع البنية الأساسية من طرق وإنارة القاعدة الرئيسة التي تمكّن مختلف القطاعات من النمو والازدهار.

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن رصف طرق المخططات السكنية والصناعية وتطوير المناطق التجارية يخفّض كلفة ممارسة الأعمال ويرفع القيمة الاقتصادية للمواقع، ويحفّز القطاع الخاص على الاستثمار في الولايات الثلاث، وتنشط مشاريع واجهة عبري وإطلالتي ينقل وضنك الحركة التجارية والسياحية وتوجد فرصًا مباشرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة.

ووضح المرشودي أن هذه المشاريع تجسّد التزام المحافظة بالتحول نحو الاقتصاد الأخضر؛ فهي تخفّض استهلاك الكهرباء والانبعاثات الكربونية، وتقلل كلفة التشغيل والصيانة على المدى الطويل، بما يتيح إعادة توجيه الموارد إلى مشاريع تنموية جديدة، وتأتي امتدادًا لمسيرة المحافظة في مجال الطاقة النظيفة التي شهدت مشاريع كبرى للطاقة الشمسية بولاية عبري.

وقال إن الرؤية المستقبلية لمحافظة الظاهرة خلال الفترة (٢٠٢٦-٢٠٣٠) تنطلق من «قاعدة صلبة» إذ نفذت المحافظة خلال الخطة الخمسية العاشرة ١٨٢ مشروعًا ضمن موازنة تنمية المحافظات البالغة نحو ٤٠ مليون ريال عُماني، أُنجز منها ١٥٩ مشروعًا بالكامل، فيما لا يزال ٢٣ مشروعًا قيد التنفيذ، بنسبة إنجاز بلغت ٩٠٪ إلى جانب المشاريع الاستراتيجية والتنموية والاستثمارية التي تجاوزت قيمتها ٧٧٠ مليون ريال عُماني خلال الخطة ذاتها.

اللائحة التنفيذية لقانون الأوراق المالية تعزز جاهزية سوق المال لمواكبة نمو الاقتصاد الوطني

أحمد بن علي المعمري

الرؤية- سارة العبرية

أصدر معالي الدكتور خميس بن سيف الجابري، رئيس مجلس إدارة هيئة الخدمات المالية، الأحد، قرارا باعتماد اللائحة التنفيذية لقانون الأوراق المالية، والتي تمثل إطارا تشريعيا شارحا حول آلية تنفيذ القواعد العامة التي نص عليها القانون الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٢/٤٦) بما يسهم في تحقيق الكفاية من حيث الجاهزية التشريعية والتقنية للارتقاء بأداء مؤسسات سوق رأس المال والجهات العاملة في مجال الأوراق المالية، بما يُؤهلها لمواكبة المتغيرات المتسارعة التي تقودها التكنولوجيا المالية والأدوات المالية المبتكرة.

ويأتي إصدار اللائحة استنادًا إلى قانون الأوراق المالية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٢/٤٦)، والمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٤/٢٠) بإنشاء هيئة الخدمات المالية وإصدار نظامها، إلى جانب التشريعات واللوائح التنظيمية ذات الصلة بسوق رأس المال وصناديق الاستثمار العقاري.

وجاءت اللائحة في سبعة فصول تناولت مختلف الجوانب المرتبطة بتنظيم قطاع سوق رأس المال بدءًا من الفصل الأول الخاص بالتعريفات والأحكام العامة، الذي يضع الإطار العام لتطبيق أحكام اللائحة، مروراً بالفصل الثاني المتعلق بمؤسسات سوق رأس المال، متناولاً متطلبات ترخيصها واختصاصاتها والتزاماتها وآليات الإشراف والرقابة عليها، ثم الفصل الثالث الخاص بالجهات العاملة، وما يرتبط بترخيصها وأنشطتها والتزاماتها، والفصل الرابع المتعلق بشركات التصنيف الائتماني ومتطلبات ممارسة أعمالها، والفصل الخامس الخاص بصناديق الاستثمار الجماعي من حيث تأسيسها وإدارتها وحوكمتها ومقدمي الخدمات لها، والفصل السادس المتعلق بالجهات المصدرة والتزاماتها بالإفصاح والأحكام المنظمة لنزاهة السوق، وصولاً إلى الفصل السابع الخاص بلجنة التظلمات الذي ينظم إجراءات التظلم من القرارات الصادرة عن الهيئة أو رئيس مجلس إدارتها أو رئيسها التنفيذي وآلية نظرها والبت فيها.

وتضّمن القرار الصادر عن رئيس مجلس إدارة الهيئة بأن يعمل بأحكام اللائحة التنفيذية لقانون الأوراق المالية، كما وجه القرار مؤسسات سوق رأس المال والجهات العاملة في مجال الأوراق المالية بضرورة توفيق أوضاعها خلال (٦) أشهر من تأريخ العمل بها، فيما منح القرار المؤسسات المصرفية المرخصة لمزاولة أنشطة الجهات العاملة في مجال الأوراق المالية مهلة أقصاها ثلاثة أعوام، وذلك لتتمكن من توفيق أوضاعها في تقديم هذه الأنشطة بواسطة جهة مستقلة، عدا نشاط الحفظ والأمانة والتعهد بالتغطية التي يجوز للمصارف الجمع بينها وبين أنشطتها التجارية وذلك بموجب حكم المادة الثانية من اللائحة.

وقال أحمد بن علي المعمري نائب الرئيس التنفيذي لهيئة الخدمات المالية، إن صدور اللائحة جاء بعد مراجعة شاملة شهدتها هيكلية البنية التشريعية لقطاع سوق رأس المال العُماني خلال الفترة المنصرمة، بهدف تهيئة القطاع ليكون أحد الوسائل التمويلية الرئيسة لتحقيق الأولويات الوطنية المنبثقة عن رؤية «عُمان ٢٠٤٠".

وأضاف المعمري أن بنود اللائحة تمثل تحولا هيكليا في سوق رأس المال العُمانية كونها تعيد تصميم الإطار التنظيمي للسوق من خلال بيان الأحكام التفصيلية لمؤسسات سوق رأس المال والجهات العاملة في مجال الأوراق المالية والتي من أهمها الحدود الدنيا لرؤوس أموالها والتزاماتها.

وأكدّ أن اللائحة نظمت نشاط بنوك الاستثمار ضمن أنشطة الجهات العاملة في مجال الأوراق المالية بما يسهم في تفعيل الدور الحقيقي لهذه المؤسسات نظرا لما تمثله من دور محوري في تنشيط سوق الإصدارات الأولية وتوفير السيولة، باعتبارها وسيط ومستشار بين الشركات والمستثمرين، تسهم في مواءمة التمويل المناسب حسب طبيعة المشاريع وفتراتها الزمنية، الأمر الذي سيسهم في دعم أعمال قطاع سوق رأس المال، حيث أتاحت اللائحة لبنوك الاستثمار تقديم عدد من الأنشطة ممثلة في نشاط مدير الاستثمار، ونشاط هيكلة المنتجات، ونشاط إدارة محافظ الأوراق المالية، ونشاط البحث وتقديم المشورة المتعلقة بالاستثمار في الأوراق المالية المدرجة ونشاط إدارة الإصدارات، كما أجاز المشرع لبنوك الاستثمار القيام بمهام متعهد التغطية للإصدارات المعتمدة من الهيئة. وأوضح المعمري أن المشرع حظر على المصارف التجارية ممارسة الأنشطة المنصوص عليها في القانون واللائحة إلا من خلال مؤسسة مستقلة عن المصرف، ولكنه أتاح لها الجمع بين أنشطتها التجارية المرخصة ونشاط الحفظ والأمانة والتعهد بالتغطية، مشيرا إلى أن اللائحة راجعت التشريعات الحالية المنظمة لنشاط التمويل الجماعي، وذلك بناء على تقييم المرحلة السابقة من عمل هذا النشاط وبغية دعم نموه في المرحلة القادمة، وذلك لدعم مساهمته في إيجاد حلول تمويلية مبتكرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر في السوق المحلي.

ولفت إلى أن اللائحة حددت وأوضحت المقاصد التنظيمية والمخاطر التشغيلية للمؤسسات والجهات الخاضعة لأحكامها، وأتاحت لها اتخاذ ما يلزم لتحقيق هذه المقاصد وتفادي تلك المخاطر، وذلك تحت إشراف الهيئة ورقابتها، من خلال ما تضمنته من أحكام تعزز مبدأ الرقابة القائمة على المخاطر ممثلة في تقارير كفاية رأس المال وإدارة مخاطر السوق والائتمان والعمليات، وخطط استمرارية الأعمال وغيرها، مضيفا أن اللائحة راعت بصياغتها الجديدة الرسوم المرتبطة بخدمات وأنشطة قطاع سوق رأس المال من خلال إعادة هيكلتها بما يحقق التوازن بين المتطلبات التنظيمية وتخفيف الأعباء على الجهات العاملة وتعزيز تنافسية السوق، إلى جانب استحداث إطار لتنظيم وتسجيل شركات التصنيف الائتماني المحلية والدولية في سلطنة عمان، بما يسهم في تطوير منظومة التصنيف الائتماني، وتوطين الخبرات والمعرفة في هذا المجال، وتعزيز موثوقية التقييمات الائتمانية في السوق العُماني، إلى جانب رفع كفاءة تقييم المخاطر ودعم المستثمرين ومتخذي القرار. وتابع قائلا: «اللائحة أجازت للهيئة الترخيص لمزاولة الخدمات والأنشطة المرتبطة بالتقنيات المالية الحديثة والأدوات المالية المبتكرة والتي لا يوجد لها تشريع ينظم أعمالها، وذلك تحت مظلة البيئة التجريبية وفقا لمعايير مرنة ومبتكرة تحددها الهيئة وفقا لمتطلبات السوق وبما يواكب نمو وابتكار هذه المنتجات، مؤكدا أن هذه الخطوة تسهم في تشجيع الابتكار وتطوير الحلول الرقمية واستقطاب الاستثمارات في التقنيات المالية المرتبطة بمجال الأوراق المالية، مع مراعاة سلامة السوق واستقراره وحماية المتعاملين".

«ميثاق» يستعرض منتجاته المصرفية في جناح خاص بـ«صلالة جاردنز مول»

مسقط- الرؤية

أعلن ميثاق للصيرفة الإسلامية من بنك مسقط تواجده في فعالية خاصة في «جاردنز مول» بولاية صلالة بمحافظة ظفار من خلال جناح مخصص، وذلك خلال الفترة من ٢٣ إلى ٣٠ يوليو ٢٠٢٦، يوميًا من الساعة ١٠ صباحًا وحتى ١٠ مساءً. وتأتي هذه المبادرة تأكيدًا على حرص ميثاق الدائم على تعزيز حضوره في مختلف محافظات السلطنة وتقريب خدماته ومنتجاته المصرفية من الزبائن، بما يضمن تجربة مصرفية سلسة ومتكاملة لكافة شرائح المجتمع.

وخلال أيام الفعالية، يمكن لزوّار «جاردنز مول» التوجّه إلى جناح ميثاق، حيث سيتواجد فريق متخصص من موظفي ميثاق لتسليط الضوء على الخدمات والمنتجات المتوافقة مع أحكام الشريعة التي يوفرها ميثاق للأفراد والمؤسسات والرد على استفسارات الزبائن وتعريفهم بالخدمات المتوفرة بما يتناسب مع احتياجاتهم المصرفية والمالية.

ومن أبرز المنتجات التي سيتم التعريف بها خلال الفعالية خطة التوفير من ميثاق، وهي خطة إيداع منتظمة قائمة على مبدأ الادخار المنظم والمدروس، تتيح للزبائن الادخار بمساهمات شهرية تبدأ من ١٠ ريالات عمانية، مع خيارات مرنة لسداد القسط بشكل شهري أو ربع سنوي أو نصف سنوي أو سنوي. وتمنح الخطة الزبائن معدل ربح تنافسي يُحتسب ويُضاف بصورة تراكمية شهريًا إلى رصيدهم، إلى جانب تغطية تكافلية على الحياة، بما يجعلها أداة فاعلة لتحقيق أهداف الزبائن المالية سواء لغرض التعليم أو الزواج أو التقاعد أو غيرها من الأهداف على المدى المتوسط والطويل. كما سيتعرّف الزوّار على خدمة تحويل الراتب التي يوفرها ميثاق لزبائنه والتي تتيح لهم تحويل رواتبهم الشهرية إلى حساباتهم لدى ميثاق بإجراءات ميسّرة، بما يمكّنهم من إدارة شؤونهم المالية اليومية بكل سهولة والاستفادة من مجموعة من المزايا والتسهيلات المصرفية الحصرية المرتبطة بحسابات الراتب، فضلًا عن تعزيز أهليتهم للحصول على مختلف منتجات التمويل التي يقدّمها ميثاق بشروط تفضيلية. وسيتم التعريف كذلك بخدمة استرداد رسوم البطاقة الائتمانية، والتي تعكس حرص ميثاق على تقديم قيمة مضافة لحاملي بطاقاته الائتمانية المتنوعة، والتي تشمل بطاقة ميثاق لولو الائتمانية وبطاقة ميثاق فيزا الذهبية الائتمانية وبطاقة ميثاق بلاتينيوم الائتمانية وبطاقة حفاوة فيزا سيجنتشر الائتمانية. وتتيح هذه البطاقات لحامليها الاستفادة من خطة الدفع الميسّرة للتسوّق لدى المتاجر المرتبطة مع ميثاق حول السلطنة بخاصية «اشتر الآن وادفع لاحقًا» على أقساط شهرية تصل إلى ١٢ شهرًا دون إضافات أو أرباح، إلى جانب استرداد رسوم الانضمام للسنة الأولى عند تفعيل البطاقة واستخدامها خلال الفترة المحددة من إصدارها.

وفي مجال التمويل العقاري، سيطّلع الزوّار على منتج التمويل السكني الذي يقدّمه ميثاق، والذي يوفر خيارات تمويلية متعددة تشمل تمويل الشراء والبناء وتسهيلات لتغطية الالتزامات السكنية الأخرى، بنسب تمويل تنافسية من قيمة العقار وإجراءات سهلة وسريعة، مع مرونة في استخدام الخدمة عبر أكبر شبكة فروع متكاملة يقدّمها ميثاق في السلطنة، وإمكانية الاختيار من بين مجموعة واسعة من العقارات المعتمدة مسبقًا من شركات تطوير عقاري متعاقدة مع ميثاق.

ويحرص ميثاق للصيرفة الإسلامية على المشاركة في مثل هذه الفعاليات في مختلف محافظات السلطنة تعزيزًا للتواصل مع الزبائن وتعريفهم بالخدمات والمنتجات المصرفية المتنوعة التي يقدّمها بما يتناسب مع احتياجاتهم وتطلعاتهم المختلفة، وذلك التزامًا منه بتطوير منتجاته وخدماته باستمرار وتوسيع نطاق مشاركته المجتمعية في مختلف ولايات السلطنة. وتخضع جميع الخدمات والحلول المصرفية التي يقدّمها ميثاق للتشريعات الصادرة عن البنك المركزي العماني، ولسلسلة من المراجعات الشرعية والإجراءات الإشرافية من قبل هيئة الرقابة الشرعية لميثاق، بحيث يتم صياغتها بما يتوافق مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية وبما يتلاءم مع تطلعات الزبائن واحتياجاتهم المالية.

ارتفاع القيمة السوقية لبورصة مسقط إلى 37.2 مليار ريال

الرؤية- سارة العبرية

أغلقت بورصة مسقط تعاملات، الأحد، على ارتفاع؛ إذ صعد مؤشر بورصة مسقط (٣٠) بمقدار ٤٧,٨ نقطة، بما يعادل ٠,٦٧٪، ليغلق عند مستوى ٧,١٦٥,٠٣ نقطة، مقارنة بإغلاق الجلسة السابقة البالغ ٧,١١٧,٢٠ نقطة، في وقت بلغت فيه قيمة التداول ٤٥,٩١٩ مليون ريال عُماني منخفضة بنسبة ٢٣,٦٪ مقارنة مع الجلسة السابقة التي سجلت ٦٠,١١٠ مليون ريال عماني.

وشهدت القيمة السوقية للبورصة ارتفاعًا بنسبة ٠,٣٠٩٪ لتصل إلى نحو ٣٧,٢٨٥ مليار ريال عُماني، مقارنة بـ٣٧,١٧٠ مليار ريال عماني في الجلسة الماضية، ما يعكس استمرار تحسن تقييمات الشركات المدرجة، رغم تراجع السيولة المتداولة.

وسجلت المؤشرات القطاعية أداءً إيجابيًا جماعيًا؛ حيث ارتفع المؤشر المالي بنسبة ٠,٧٢٪ ليغلق عند ١٢,٧٥٥,٥٩ نقطة، فيما صعد مؤشر الصناعة بنسبة ٠,٤٠٪ إلى ٩,٤٠٢,٩٠ نقطة، وارتفع مؤشر الخدمات بنسبة ٠,٤٦٪ إلى ٢,٨٥٤,٣٩ نقطة، كما سجل المؤشر الشرعي مكاسب بلغت ٠,١٢٪، في حين استقر مؤشر الدخل الثابت دون تغيير.

وفي جانب التداولات اليومية، بلغ عدد الأوراق المالية المتداولة ١٦٧,٤ مليون ورقة مالية عبر ٨,٦٩٨ صفقة، مقارنة مع ٢١٨,٨ مليون ورقة مالية و٩,٨١٦ صفقة في الجلسة السابقة، فيما تراجعت قيمة الأسهم المتداولة إلى ٤٥,٨٦٦ مليون ريال عماني، في مقابل ارتفاع قيمة تداول السندات والصكوك إلى ٥٣,٢ ألف ريال عماني.

وأظهرت بيانات الأداء منذ بداية العام استمرار النشاط القوي في السوق؛ إذ وصل متوسط قيمة التداول اليومية خلال عام ٢٠٢٦ نحو ٥٥,٠ مليون ريال عُماني، بزيادة ١٧٠,٩٩٪ مقارنة بمتوسط عام ٢٠٢٥ البالغ ٢٠,٤ مليون ريال عماني. كما ارتفع متوسط عدد الأسهم المتداولة بنسبة ٨٢,٦٤٪، وعدد الصفقات بنسبة ١٤٠,٤٦٪، ما يعكس تنامي مستويات السيولة والنشاط الاستثماري في السوق.

«جيتور» تقدم عروضا حصرية وفرصة للفوز بسيارة «X90 بلس»

مسقط- الرؤية

تقدّم شركة محسن حيدر درويش للمركبات، الوكيل المعتمد لسيارات جيتور في سلطنة عُمان، فرصة مميزة لامتلاك سيارة جيتور جديدة مع مزايا صيفية استثنائية، وذلك لفترة محدودة تنتهي في ١ أغسطس ٢٠٢٦.

وكجزء من هذا العرض، سيستمتع العملاء عند شراء سيارة جيتور جديدة بمجموعة من مزايا التملك المجانية، تشمل: تأمينًا وتسجيلًا مجانيين، وصيانة مجانية حتى ٥٠,٠٠٠ كيلومتر على موديلات مختارة، وتظليل نوافذ مجانيًا لسيارة جيتور G٧٠٠، إضافة إلى فرصة للفوز بإحدى أربع سيارات جيتور X٩٠ بلس.

كما يمكن للعملاء الاستفادة من أسعار تنافسية تبدأ من: جيتور T١ ٢,٠ تيربو، دفع ثنائي COM، ابتداءً من ٩٩٩٠ ريالًا، وجيتور T٢ ٢,٠ تيربو، دفع رباعي VDCT، ابتداءً من ١١٩٩٠ ريالًا، وجيتور G٧٠٠ ٢,٠ تيربو COM، ابتداءً من ١٩٩٩٠ ريالًا.

وقال محسن بن هاني البحراني، الرئيس التنفيذي لمجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة بشركة محسن حيدر درويش: «جرى تصميم العرض الصيفي الخاص بجيتور لتقديم قيمة استثنائية لعملائنا، وجعل تجربة امتلاك سيارات فاخرة وغنية بالمزايا أكثر سهولة. وإلى جانب الأسعار التنافسية ومزايا التملك المجانية، يتيح العرض للعملاء فرصة مميزة للفوز بإحدى أربع سيارات جيتور X٩٠ بلس. ومع اقتراب انتهاء الحملة، ندعو عملاءنا إلى زيارة أقرب صالة عرض جيتور والاستفادة من هذا العرض المميز قبل انتهائه". وتواصل جيتور تعزيز حضورها في السوق العُماني من خلال مجموعة متنوعة من سيارات الدفع الرباعي التي تجمع بين التصميم الجريء، والتقنيات المتقدمة، والمقصورات الرحبة، والأداء القوي، مما يجعلها خيارًا مثاليًا للعملاء الباحثين عن سيارات متعددة الاستخدامات وعالية الكفاءة.

ويتوفر العرض في صالات عرض جيتور في العذيبة، والمعبيلة، وبركاء، وصحار، والبريمي، وصلالة، ومول عُمان.

«أحمر الطائرة» يكتب فصلا جديدا من الإنجاز الرياضي بعد التتويج بأول لقب إقليمي

عبدالله المقبالي

إبراهيم المقبالي

نزار الشكيلي

المقبالي: صنعنا نقلة نوعية والقادم يحمل طموحات أكبر

الشكيلي: الانضباط التكتيكي قادنا إلى الذهب

عبدالله المقبالي: العمل الجماعي سر نجاح الفريق والمرحلة المقبلة تتطلب المزيد من العمل

البدواوي: نجاح التنظيم اكتمل بالتتويج بالذهبية

الرؤية- أحمد السلماني

لم يكن مساء الواحد والعشرين من يوليو مجرد ليلة تتويج عابرة، بل كان لحظة فارقة في تاريخ الرياضة العُمانية، حين ارتفع علم سلطنة عُمان على منصة التتويج بطلًا للنسخة الثانية من بطولة غرب آسيا للرجال لكرة الطائرة، ليُسجل المنتخب الوطني أول لقب قاري وإقليمي في تاريخه، ويكتب صفحة جديدة من صفحات الإنجاز الرياضي العُماني.

ولأن الإنجازات الكبرى لا تُقاس بالكؤوس وحدها، فقد جاء التتويج مصحوبًا بمكاسب فنية وإدارية غير مسبوقة، أبرزها القفزة التاريخية في التصنيف العالمي إلى المركز التاسع والخمسين، وهو أفضل ترتيب يحققه المنتخب الوطني على الإطلاق، بعد أن تقدم نحو ١٩ مركزًا مقارنة بتصنيفه السابق (٧٨ عالميًا)، في مؤشر واضح على أن الكرة الطائرة العُمانية دخلت مرحلة جديدة من النضج والتنافس الحقيقي على المستويين القاري والدولي.

وخلف هذا الإنجاز تقف منظومة متكاملة صنعت النجاح؛ إدارة خططت، وجهاز فني أعد، ولاعبون قاتلوا داخل الملعب، وجماهير آمنت بالحلم حتى أصبح حقيقة. وفي تصريحات خاصة، أجمع قادة هذا الإنجاز على أن اللقب ليس سوى نقطة الانطلاق نحو طموحات أكبر.

وأكد المهندس إبراهيم بن عبدالله المقبالي، رئيس الاتحاد العُماني للكرة الطائرة، أن التتويج ببطولة غرب آسيا يمثل محطة تاريخية في مسيرة اللعبة، لكنه في الوقت ذاته يفرض مسؤوليات أكبر للحفاظ على المكتسبات ومواصلة التطوير.

وأضاف أن هذا الإنجاز لم يكن وليد أيام البطولة، وإنما جاء نتيجة رؤية واضحة وعمل متواصل بدأ قبل فترة طويلة، من خلال إعداد فني وإداري متكامل، ووضع خطة استراتيجية هدفت إلى إحداث نقلة نوعية في أداء المنتخب الوطني، مشيرًا إلى أن اللاعبين كانوا على قدر المسؤولية، وجسدوا داخل الملعب قيم الانضباط والروح القتالية والشخصية البطلة التي تليق باسم سلطنة عُمان.

وأوضح أن المنتخب أثبت امتلاكه قاعدة فنية متميزة يمكن البناء عليها مستقبلًا، مؤكدًا أن الاتحاد لن يتعامل مع هذا الإنجاز باعتباره نهاية المشوار، بل بداية لمرحلة أكثر طموحًا، تقوم على الاستثمار في الفئات السنية، وتوسيع برامج الإعداد، وزيادة المشاركات الخارجية، بما يضمن استمرار المنتخب بين المنتخبات المنافسة في آسيا.

ولفت إلى أن القفزة الكبيرة في التصنيف العالمي جاءت لتؤكد صحة النهج الذي يسير عليه الاتحاد، وأن العمل خلال المرحلة المقبلة سيتركز على تثبيت هذا المستوى والارتقاء به بصورة أكبر.

من جانبه، وصف مدرب المنتخب الوطني نزار الشكيلي اللقب بأنه ثمرة أشهر طويلة من العمل المكثف والإعداد العلمي، مؤكدًا أن المنتخب دخل البطولة وهو يحمل إيمانًا كاملًا بقدرته على المنافسة، وليس مجرد المشاركة.

وأوضح الشكيلي أن البطولة شهدت مستويات فنية مرتفعة بين جميع المنتخبات، إلا أن المنتخب العُماني تميز بالانضباط التكتيكي العالي، والتركيز الذهني، والقدرة على قراءة المنافسين واستغلال نقاط ضعفهم في اللحظات الحاسمة.

وأضاف أن اللاعبين التزموا بالخطة الفنية في جميع المباريات، وهو ما منح الفريق شخصية ثابتة وأداءً تصاعديًا حتى المباراة النهائية أمام المنتخب القطري، التي فرض خلالها المنتخب الوطني أسلوبه، وسيطر على مجريات اللقاء حتى حسم اللقب بثلاثة أشواط نظيفة.

ووجه الشكيلي شكره إلى مجلس إدارة الاتحاد، برئاسة المهندس إبراهيم المقبالي، على توفير جميع الإمكانات الفنية والإدارية، مشيدًا كذلك بجهود الأجهزة الفنية والإدارية والطبية، والدور الكبير الذي لعبته الجماهير العُمانية، التي كانت الحافز الحقيقي للاعبين طوال البطولة.

وأكد أن المنتخب يمتلك هامشًا واسعًا للتطور، وأن المحافظة على هذا المستوى تتطلب استمرار الدعم، وبرامج الإعداد، والاحتكاك الخارجي.

أما لاعب المنتخب الوطني عبدالله المقبالي، المتوج بجائزة أفضل لاعب حر (ليبرو) في البطولة، فأكد أن هذا التكريم الفردي هو، في حقيقته، تكريم للمنتخب بأكمله، وليس لشخص واحد.

وقال إن النجاح الذي تحقق جاء نتيجة الانسجام الكبير بين جميع عناصر الفريق، والعمل الجماعي داخل الملعب، موضحًا أن اللاعب، مهما تألق، لن يحقق شيئًا دون منظومة متكاملة تدعمه.

وأضاف أن الفوز باللقب يمثل لحظة تاريخية ستظل محفورة في ذاكرة جميع اللاعبين، وأن الجماهير العُمانية كانت اللاعب السابع في جميع المباريات، بعدما منحت الفريق طاقة استثنائية حتى صافرة النهاية.

وأكد أن المنتخب يدرك أن الحفاظ على القمة أصعب من الوصول إليها، ولذلك فإن المرحلة المقبلة تتطلب المزيد من العمل والاجتهاد حتى يبقى اسم عُمان حاضرًا بقوة في البطولات القارية والدولية.

بدوره، أكد يوسف بن محمد البدواوي، القائم بأعمال الأمانة العامة بالاتحاد العُماني للكرة الطائرة، أن الاتحاد بدأ الاستعداد للبطولة منذ وقت مبكر عبر تشكيل لجان تنظيمية متخصصة برئاسة المهندس إبراهيم المقبالي، وبدعم مباشر من أعضاء مجلس الإدارة، حيث جرى إعداد خطة تنظيمية متكاملة شملت جميع الجوانب الفنية والإدارية واللوجستية.

وأوضح أن النجاح التنظيمي لم يكن ليتحقق لولا التعاون الكبير الذي قدمته وزارة الثقافة والرياضة والشباب، واللجنة الأولمبية العُمانية، ووزارة الصحة، والمجمع الرياضي ببوشر، وشرطة عُمان السلطانية، إلى جانب مؤسسات القطاع الخاص وشركاء النجاح، الذين أسهموا في توفير جميع متطلبات البطولة.

وأضاف أن أجمل ما في البطولة هو أن النجاح التنظيمي اقترن بالنجاح الفني، إذ لم تكتفِ سلطنة عُمان بتنظيم بطولة حظيت بإشادة جميع الوفود المشاركة، بل تُوج منتخبها الوطني باللقب لأول مرة في تاريخه، ليصبح هذا الحدث علامة مضيئة في سجل الرياضة العُمانية، ودليلًا جديدًا على قدرة الكفاءات الوطنية على تنظيم البطولات الكبرى وتحقيق الإنجازات داخل الملاعب في الوقت نفسه.

ولم تتوقف مكاسب البطولة عند منصة التتويج، إذ حقق المنتخب الوطني أفضل تصنيف عالمي في تاريخه بعدما ارتقى إلى المركز ٥٩ عالميًا في التصنيف الصادر عن الاتحاد الدولي للكرة الطائرة، بعد أن كان يحتل المركز ٧٨ قبل انطلاق البطولة.

وتعكس هذه القفزة الكبيرة حجم التطور الفني الذي شهده المنتخب، كما تمنحه دفعة قوية قبل الاستحقاقات المقبلة، وفي مقدمتها البطولات الآسيوية والعربية، وتعزز مكانته بين المنتخبات الصاعدة في القارة.

وجاء التفوق العُماني واضحًا أيضًا على مستوى الجوائز الفردية، بعدما حصد لاعبو المنتخب أربع جوائز رئيسة، إذ تُوج فلاح الجرادي بجائزة أفضل لاعب متكامل في البطولة، بينما نال عبدالله المقبالي جائزة أفضل لاعب حر (ليبرو)، وحصل ماجد الشبلي على جائزة أفضل لاعب ضارب في المركز (٢)، فيما تُوج محمود السعدي بجائزة أفضل لاعب ضارب في المركز (٤).

كما شهدت الجوائز تتويج القطري محمد وليد بجائزة أفضل لاعب في المركز (٤)، والقطري عبدالله نسيم، والعراقي محمود وهاب، بجائزة أفضل لاعب في المركز (٣)، فيما نال القطري مهدي محمود جائزة أفضل مُعد.

الوهيبي والشحي يشاركان في إدارة بطولة العالم لكرة اليد للشابات

مسقط- الرؤية

رشح الاتحاد الدولي لكرة اليد الطاقم التحكيمي الدولي العُماني المكوّن من الحكمين خميس الوهيبي وعمر الشحي للمشاركة في إدارة منافسات بطولة العالم لكرة اليد للشابات تحت ١٨ عامًا، التي تستضيفها العاصمة الرومانية بوخارست خلال الفترة من ٢٩ يوليو حتى ٩ أغسطس.

تأتي مشاركة الطاقم التحكيمي العُماني في هذا الحدث العالمي بتكليف من الاتحاد الدولي لكرة اليد، في تأكيد جديد على حضور الكفاءات التحكيمية العُمانية في المحافل الدولية، وتعكس الثقة التي يحظى بها الحكام العُمانيون، وما وصلوا إليه من مستويات متقدمة جعلتهم محل اختيار للمشاركة في إدارة البطولات العالمية.

وتشهد البطولة مشاركة ٣٢ منتخبًا، تم توزيعها على ثماني مجموعات، حيث تضم المجموعة الأولى منتخبات كرواتيا، وفرنسا، ومصر، وفيجي، فيما تضم المجموعة الثانية منتخبات الدنمارك، والتشيك، وجمهورية كوريا، والمكسيك، وتضم المجموعة الثالثة منتخبات إسبانيا، وألمانيا، وغينيا، وأوزبكستان، بينما تضم المجموعة الرابعة منتخبات الجبل الأسود، والأرجنتين، وهولندا. وتضم المجموعة الخامسة منتخبات المجر، والسويد، وتونس، وكندا، فيما تتكون المجموعة السادسة من منتخبات الصين، ورومانيا، وكازاخستان، وأوروغواي. أما المجموعة السابعة فتضم منتخبات سلوفاكيا، واليابان، والبرازيل، وأنغولا، في حين تضم المجموعة الثامنة منتخبات سويسرا، وصربيا، وسلوفينيا، والجزائر. وتمثل مشاركة الحكمين خميس الوهيبي وعمر الشحي إضافة جديدة إلى سلسلة المشاركات العُمانية في البطولات الدولية، وتعزز من حضور التحكيم العُماني على خارطة كرة اليد العالمية. ويعكس اختيار الطاقم العُماني للمشاركة في إدارة منافسات بطولة العالم للشابات تحت ١٨ عامًا الجهود المتواصلة لتطوير منظومة التحكيم في سلطنة عُمان، ويؤكد ما تتمتع به الكفاءات الوطنية من حضور وثقة على الصعيدين القاري والدولي.

«شباب السلة» يتأهب لاختبار البحرين بعد انطلاقة ناجحة أمام الكويت

مسقط- الرؤية

تتجه أنظار المنتخب الوطني للشباب لكرة السلة إلى المواجهة المرتقبة أمام نظيره البحريني، مساء الاثنين، ضمن منافسات الجولة الثانية من البطولة الخليجية المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا، حيث كثف الجهاز الفني استعداداته، الأحد، عبر حصص تدريبية ركزت على معالجة الأخطاء التي ظهرت في اللقاء الافتتاحي، وتعزيز الجوانب الإيجابية التي أسهمت في تحقيق الفوز، إلى جانب دراسة النواحي الفنية والتكتيكية للمنتخب البحريني، الذي يعد أحد أبرز المرشحين للمنافسة على لقب البطولة.

ويدخل المنتخب الوطني اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد تحقيقه فوزًا ثمينًا في مستهل مشواره على المنتخب الكويتي بنتيجة ٦٢-٥٩، في مباراة اتسمت بالإثارة والندية حتى ثوانيها الأخيرة، وأكد خلالها اللاعبون قدرتهم على العودة إلى أجواء اللقاء رغم التأخر في بعض الفترات.

وشهدت المباراة بداية قوية للمنتخب الكويتي، الذي فرض أفضليته خلال الشوط الأول، لينهي الفترة الأولى متقدمًا ٢٢-١٣، قبل أن يواصل تفوقه في الفترة الثانية، التي انتهت ١٨-١٦، لينهي النصف الأول من المباراة متقدمًا بفارق مريح. ومع انطلاق الشوط الثاني تبدلت ملامح المباراة، إذ نجح المنتخب الوطني في رفع نسق الأداء الدفاعي والهجومي، وفرض إيقاعه على مجريات اللقاء، فحسم الفترة الثالثة بنتيجة ١٦-١٤، قبل أن يقدم أفضل فتراته في الربع الأخير، الذي أنهاه لمصلحته ١٧-٥، ليقلب تأخره إلى فوز مستحق بنتيجة ٦٢-٥٩. وعكست الأرقام التفوق العُماني في التسجيل من داخل المنطقة بواقع ٤٦ نقطة مقابل ٢٢ نقطة، إضافة إلى تسجيل ١٧ نقطة من الهجمات المرتدة، و١٥ نقطة من الفرص الثانية، وهي مؤشرات تعكس الحضور البدني والفاعلية الهجومية التي صنع بها المنتخب الفارق في النصف الثاني من اللقاء. ويأمل المنتخب الوطني في استثمار دفعة الفوز الافتتاحي لمواصلة نتائجه الإيجابية عندما يلتقي المنتخب البحريني، الذي يدخل المواجهة بعد انتصاره على المنتخب السعودي في الجولة الأولى، في لقاء يُنتظر أن يحمل الكثير من الندية بين منتخبين يتطلعان إلى تعزيز حظوظهما في المنافسة على صدارة البطولة، والاقتراب من بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس آسيا.

اكتمال أضلاع المربع الذهبي في «دوري الهواة» بمسقط

مسقط- الرؤية

اكتمل مساء السبت عقد الفرق المتأهلة إلى الدور نصف النهائي من المرحلة الثانية لمسابقة دوري الهواة «شجّع فريقك ٢٠٢٦» بمحافظة مسقط، عقب إسدال الستار على منافسات الدور ربع النهائي التي احتضنها استاد السيب الرياضي، وشهدت مواجهات قوية حفلت بالإثارة والندية، وحُسمت اثنتان منها بركلات الترجيح بعد تعادل الفريقين في الوقت الأصلي.

وكان فريق الاتفاق، ممثل نادي أهلي سداب، أول المتأهلين إلى المربع الذهبي، بعدما حقق فوزًا مستحقًا على اليرموك، ممثل نادي السيب، بهدفين دون رد، ليؤكد جاهزيته لمواصلة المنافسة على اللقب. وفي مواجهة أخرى، نجح اتحاد دغمر، ممثل نادي قريات، في تجاوز عقبة شعبية بوشر، ممثل نادي بوشر، بنتيجة (٣-٢)، في مباراة مفتوحة شهدت خمسة أهداف، ليواصل الفريق مشواره بثقة نحو الدور نصف النهائي. أما لقاء السلام، ممثل نادي السيب، وشباب الزاهية، ممثل نادي أهلي سداب، فقد انتهى بالتعادل الإيجابي (١-١) في الوقت الأصلي، قبل أن يحسم شباب الزاهية بطاقة التأهل بركلات الترجيح بنتيجة (٤-٢)، بعد مواجهة اتسمت بالإثارة حتى صافرة النهاية. وفي أكثر مباريات الدور ربع النهائي تشويقًا، تعادل المعالي، ممثل نادي قريات، مع شباب روي، ممثل نادي العامرات، بنتيجة (٢-٢)، قبل أن يحسم المعالي التأهل بركلات الترجيح بنتيجة (٨-٧)، في مواجهة ماراثونية حبست أنفاس الجماهير حتى الركلة الأخيرة.

وأسفرت نتائج الدور ربع النهائي عن حضور لافت لناديي أهلي سداب وقريات، بعدما نجح كل منهما في إيصال فريقين إلى الدور نصف النهائي، في حين ودعت فرق اليرموك، والسلام، وشعبية بوشر، وشباب روي منافسات البطولة.

وستجمع مواجهتا الدور نصف النهائي بين الاتفاق (نادي أهلي سداب) واتحاد دغمر (نادي قريات)، فيما يلتقي شباب الزاهية (نادي أهلي سداب) مع المعالي (نادي قريات)، في مواجهتين مرتقبتين ستحددان طرفي النهائي، وسط تطلعات الفرق الأربعة إلى مواصلة المشوار وخطف لقب المرحلة الثانية من دوري الهواة «شجّع فريقك ٢٠٢٦» بمحافظة مسقط.

الرُّؤيَة

www.alroya.om

الإثنين ١٢ من صفر ١٤٤٨ هـ الموافق ٢٧ يوليو ٢٠٢٦م - العدد رقم ٤٣٩٧

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨- مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو_الرؤية

د. مريم البلوشي

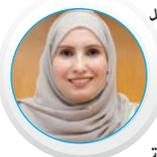

الدراسات في مجال #الثنائية_اللغوية تؤكد أن نجاح التلاميذ في اكتساب اللغة الثانية يعتمد بدرجة كبيرة على تمكنهم من اللغة الأم؛ فالمهارات العميقة التي يكتسبها الطفل في لغته الأم لا تبقى حبيسة اللغة الأولى، بل تنتقل جزئيًا إلى اللغة الثانية؛ مما يسهل تعلمها.

أحمد باحجاج

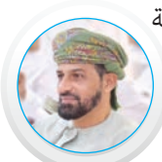

في ظل ما تتمتع به محافظة ظفار من مقومات طبيعية وتاريخية وثقافية فريدة، يظل التساؤل قائمًا حول مدى تحويل هذه الإمكانات إلى اقتصاد سياحي مستدام يحقق قيمة مضافة حقيقية للمحافظة وسكانها.

عادل النهدي

ملف الباحثين والمسرحين يحتاج إلى استثمارات، وفي مقدمتها الاستثمار السياحي. أقترح على جهاز الاستثمار العُماني إنشاء الشركة العُمانية للاستثمار السياحي لتطوير واستثمار المواقع السياحية في جميع المحافظات.

فرصة جديدة للدبلوماسية

المنطقة تدخل مرحلة الهدوء الحذر.. وطرح حلول وسطية لإعادة واشنطن وطهران للاتفاق

- الرئيس الأمريكي يتحدث عن اتصالات مع قادة إيرانيين للتوصل إلى اتفاق
- الخارجية الإيرانية: محادثات مضيق هرمز مع عُمان كانت بنّاءة
- ليلتان من الهدوء في إيران مع توقف الغارات الأمريكية

مسؤول إقليمي: واشنطن وطهران ترغبان في العودة للاتفاق

الرؤية- غرفة الأخبار

ساد الهدوء في إيران لليلتين متتاليتين مع غياب الغارات الأمريكية، فيما أفادت مصادر في واشنطن بأن الرئيس دونالد ترامب قرر منح الدبلوماسية فرصة جديدة.

وكشفت صحيفة "نيويورك تايمز"، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قرر في الوقت الحالي، تجميد خطة لتوسيع الهجمات العسكرية ضد إيران، وسط مخاوف من أن تؤدي مواجهة واسعة إلى استنزاف مخزون الولايات المتحدة من صواريخ "باتريوت" الاعتراضية ومنظومات الدفاع الجوي المنتشرة في الشرق الأوسط.

وحسب التقرير، حذر مسؤولون عسكريون كبار من أن تنفيذ ضربة واسعة قد يدفع إيران إلى شن هجمات انتقامية مكثفة ضد القواعد الأمريكية وحلفاء واشنطن في منطقة الخليج، الأمر الذي قد يفرض ضغوطا كبيرة على القدرات الدفاعية الأمريكية.

وأكد التقرير أن الاعتبارات العسكرية واللوجستية لعبت دورا رئيسيا في قرار تأجيل التصعيد، في ظل السعي للحفاظ على الجاهزية الدفاعية لأي تطورات إقليمية محتملة.

بدورها، ذكرت وكالة أسوشيتد برس -نقلا عن مسؤول إقليمي- إن الولايات المتحدة وإيران ترغبان في العودة إلى اتفاق وقف إطلاق النار المؤقت.

وأفاد بأنّ هناك حلا وسطا يجري التفاوض عليه حالياً يتمحور حول السماح لإيران بتسيير حركة السفن عبر مضيق هرمز مع تخفيف القيود المفروضة على السفن.

وقال إن هناك جهودا دبلوماسية مكثفة جارية، معتبرا أن وقف الضربات الأمريكية والردود الإيرانية على الدول المجاورة يُعد إشارة إيجابية تدعم جهود خفض التصعيد.

وفي سياق آخر، حذر وزير الدفاع الأمريكي الأسبق ليون بانيتا من أن الولايات المتحدة باتت في "ورطة كبرى" بسبب الحرب مع إيران، مشبهاً ما يجري بالحرب الأمريكية الطويلة في فيتنام.

وعن رأيه بشأن الطرف المنتصر في الحرب، قال بانيتا -في حوار مع شبكة "سي إن إن"- إن "التاريخ يخبرنا بأنّ الحروب التي لا نهاية لها، لا تنتهي نهاية سعيدة"، منتقدا إدارة الرئيس دونالد ترامب بسبب افتقارها إلى هدف واضح للحرب مع طهران.

واستهجن بانيتا -الذي ترأس وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) في عهد الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما- مواصلة ترامب شن هجمات عسكرية، رغم تأكيد المعلومات الاستخبارية أنّ العمليات لم تنجح في تغيير سلوك إيران.

جهود دبلوماسية مكثفة لوقف التصعيد.. وحلول وسطية تلوح في الأفق

ودبلوماسيا، أكدت وزارة الخارجية الإيرانية استمرار المشاورات مع سلطنة عُمان بشأن مضيق هرمز، مضيفة: "عقدنا الجمعة والسبت جولات عدة من المحادثات مع سلطنة عمان على مستوى نواب وزراء الخارجية.

وأوضحت: "المحادثات الإيرانية العمانية بشأن مضيق هرمز في طهران كانت مفيدة وبناءة، وتبادلنا وجهات النظر في آليات إدارة مرور السفن بالمضيق بمراعاة حقوق الدولتين الساحليتين، والوفد العماني غادر طهران مساء السبت والمشاورات التقنية والسياسية بين الطرفين مستمرة".

وفي المقابل، كشف الرئيس الأميركي عن اتصالات تتم مع القادة الإيرانيين، من دون أن يوضح ما إذا كانت مباشرة أو غير مباشرة، قائلا: «نحن نتحدث معهم الآن، وأعتقد أنهم يظهرون جدية أكبر يوماً بعد آخر، ولعل السبب واضح»، وذلك في إشارة إلى الضربات اليومية التي نفذها الجيش الأميركي على إيران لمدة ١٣ يوماً متتالية.

والتقى وزير الخارجية الصيني وانغ يي نظيره الإيراني عباس عراقجي في قرغيزستان، يوم الجمعة، ودعا إلى استئناف المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران لإنهاء الحرب.

وقال وانغ يي بعد الاجتماع، وفق ما نقلته وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» إنه «لا ينبغي إغلاق باب المفاوضات بمجرد فتحه، ولا ينبغي التخلي عنها ما دام هناك أمل في السلام». وأضاف أن بكين، بصفتها شريكاً استراتيجياً لطهران، تدعم إيران بقوة في حماية سيادتها وأمنها وكرامتها الوطنية.

وقالت ٣ مصادر باكستانية إن إسلام آباد تستكشف مساراً لاستئناف المحادثات المتعثرة بين الولايات المتحدة وإيران بشأن إنهاء الحرب الدائرة بينهما منذ نحو ٥ أشهر، في إطار تحرك دبلوماسي بادرت إليه الصين، بينما كثفت سلطنة عُمان اتصالاتها مع طهران بشأن أمن الملاحة وتنظيم حركة السفن في مضيق هرمز. وتأتي التحركات الدبلوماسية في وقت أفادت فيه صحيفة «وول ستريت جورنال»، وأفادت وكالة «رويترز»، نقلاً عن مصادر باكستانية، بأن مناقشات استكشافية جرت خلال زيارة وزير الداخلية الإيراني إسكندر مؤمني إلى إسلام آباد، وهي الثانية له خلال ١٠ أيام. وأظهرت بيانات صادرة عن الحكومة الباكستانية أن مؤمني، وهو قيادي سابق في «الحرس الثوري»، التقى، هذا الأسبوع، مسؤولين في الحكومة الباكستانية وقائد الجيش عاصم منير.

عسكريون أمريكيون يخشون من «المواجهة الواسعة» مع إيران